محمد عبد الحميد طلبة

ما يغيب عن الأذهان من إعراب القرآن

الطبعة الأولى
١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م

الناشر
تسويق ونشر

الكتاب: ما يغيب عن الأذهان من إعراب القرآن

المؤلف: محمد عبد الحميد طلبة

الطبعة الأولى: القاهرة ٢٠٠٧

رقم الإيداع: ٢٠٠٦/١٨٠٦٩

الترقيم الدولى: I.S.B.N. 977-6215-00-9

طلبة، محمد عبد الحميد

ما يغيب عن الأذهان من إعراب القرآن/ محمد عبدالحميد طلبة

– ط١. – الجيزة: أجيال لخدمات التسويق والنشر، ٢٠٠٦

١٢٨ ص؛ ٢٤ سم.

تدمك ٩-٠٠-٦٢١٥-٩٧٧

١- القرآن، إعراب

٢- العنوان ٢٢٤,٢

ما يغيب عن الأذهان
من إعراب القرآن

المدير العام خالد عبد الصمد خفاجي

الإشراف العام محمد محمود أبوزيد

مدير النشر عـــادل متـــولى

الجمع والصف الإلكترونى

القسم الفنى

إشراف وتنفيذ إيمان خفاجي

طباعة ستار برس

تسويق ونشر

مجموعة أجيال لخدمات التسويق والنشر والإنتاج الثقافى

الإدارة والمكتبة: ٤٤٩ ش السودان – المهندسين

الدور الأول- شقة ٤

أمام مجمع محاكم شمال الجيزة.

التسويق: ٠١٠٣٣٤٩٩٨٨-٠١٢٣٧٠٥٠٢٤

٠١٠١٨٨٩٣٦٣

Email: aagyal@yahoo.com

aagyal@hotmail.com

المحتويات

مُقَدِّمَة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد،،

فإن الله ﷻ أنزل القرآن الكريم معجزة لرسوله الأمين، فيه هدى ونور، وإعجاز و بيان، وقد اهتم المسلمون بدراسة القرآن كل في تخصصه، فاهتم النحاة بإعرابه وبيانه.

فدونت كتب إعراب القرآن، وفي هذا المجال أعددت هذا الكتاب (**ما يغيب عن الأذهان من إعراب القرآن**) وقد سرت فيه على هذا النهج :

- استعرضت آيات المصحف الشريف كلمة كلمة، ودونت الكلمات التي يستغلق إعرابها أمام معلمي العربية ودارسيها
- تتبعت هذه الكلمات في كتب النحو العربي ولاسيما كتب ابن هشام ومغني اللبيب وأوضح المسالك وشذور الذهب وقطر الندي.
- وضعت يدي علي إعراب الكلمة الجلي الواضح.
- لم أقف عند إعراب الكلمة بل استقصيت فروعها وأصولها.
- قمت بتبسيط القاعدة النحوية وإثباتها بصورة ميسرة.
- رتبت السور القرآنية وفق ترتيب المصحف الشريف ورتبت الآيات ترتيبا تصاعديًا.

وأخيرا فإن هذا الكتاب سيجد فيه معلمو اللغة العربية ودارسوها بغية كانوا ينشدونها، تغنيهم عن المجلدات الكبيرة في إعراب القرآن وتريحهم، من البحث عن القاعدة النحوية. وتثري معلوماتهم من خلال إضافة الفروع والأصول للموقع الإعرابي للكلمة.

والله أسأل أن يجعله من العلم الذي ينتفع به ولا ينقطع أجره إلي يوم القيامة

محمد عبد الحميد طلبة

طحا الأعمدة- المنيا

سورة الفاتحة

١- ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ ٥

يجب فصل الضمير في سبعة مواضع، إذا:

١- تقدم على عامله. ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾

٢- فُصل عن عامله. ﴿ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ ﴾ ١ الممتحنة.

٣- كان عامله معنويًا، الابتداء. نحو: هم طلاب.

٤- كان عامله محذوفًا. إياكَ والشرَ، أي: أحذرك الشر.

٥- كان عامله حرف نفي. ﴿ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴾ ١٣٤ الأنعام.

٦- كان محصورًا بإلا. ما نعبدُ إلا إياه.

٧- كان مفعولاً معه. مشيتُ وإياكَ.

٢- ﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ ٧

[غير] تصف النكرة والمعرفة:

١- النكرة، كقوله تعالى ﴿ نَعْمَلْ صَٰلِحًا غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ ﴾ ٣٧ فاطر.

٢- المعرفة كالنكرة، كما في الآية، غير: صفة للذين، لأن الذين معرفة كالنكرة، لأنهم جنس لا قوم بأعينهم.

لا: بمعنى غير.

سورة البقرة

١- ﴿ الٓمٓ ۝ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾ ١

[١]- الم: كلمة أريد لفظها دون معناها، في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذه.

ذلك: مبتدأ. الكتاب: خبر لأنه قُصِد به الإخبار، وليس البدل. هدى: خبر ثان.

[٢]- تمتنع واو الحال قبل جملة الحال في ستة مواضع:

١- المؤكدة لمضمون الجملة، ﴿ لَا رَيۡبَۛ فِيهِ ﴾ ١.

٢- الواقعة بعد عاطف، نحو ﴿ فَجَآءَهَا بَأۡسُنَا بَيَٰتًا أَوۡ هُمۡ قَآئِلُونَ ﴾ ٤الأعراف.

٣- الماضي التالي إلا، نحو ﴿ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ ١١ الحجر.

٤- المضارع المنفي بلا، نحو ﴿ وَمَا لَنَا لَا نُؤۡمِنُ ﴾ ٨٤ المائدة.

٥- المضارع المنفي بما، نحو: عهدتُكَ ما تصبو وفيكَ شبيبة.

٦- المضارع المثبت، نحو ﴿ وَلَا تَمۡنُن تَسۡتَكۡثِرُ ﴾ ٦ المدثر.

٢- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ ﴾ ٦

[١]- المبتدأ يكون شيئين:

(١)- اسمًا صريحًا، نحو: اللهُ ربنا.

(٢)- اسمًا مؤولاً بالصريح، وهو: المصدر المنسبك من الحرف المصدريّ والفعل، نحو:

١- [ما] والفعل، نحو: ما فعلتَ حسَنٌ، ما تفعلُ حسنٌ.

٢- [أنْ] والفعل، نحو ﴿ وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡ ﴾ ١٨٤ البقرة.

٣- همزة التسوية، وهي الواقعة بعد سواء، نحو ﴿ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾ ١٠ يس، أي: سواء إنذارهم.

[٢]- همزة التسوية: حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، يدخل على جملة يصح حلول المصدر محلها وذلك بعد كلمة سواء وسيّان وما أبالي وما أدري وليت شعري، كـ سيّان عندي أنجحتَ أم رسبت.

[٣]- أمْ، نوعان:

(١)- متصلة، وهي الواقعة بين شيئين متلازمين، وهي نوعان:

١- المسبوقة بهمزة التسوية، الواقعة بعد [سواء] أو ما يشبهها، وتعطف مصدرًا مؤولاً على مصدر مؤول، كما في الآية، ونحو ﴿ سَوَآءٌ عَلَيۡكُمۡ أَدَعَوۡتُمُوهُمۡ أَمۡ أَنتُمۡ صَٰمِتُونَ ﴾ ١٩٣ الأعراف

٢- المسبوقة بهمزة استفهام يُطلب بها وبـ [أمْ] التعيين، نحو ﴿ ءَأَنتُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ ﴾ ٢٧ النازعات ﴿ وَإِنۡ أَدۡرِيٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ ﴾ ١٠٩ الأنبياء

(٢)- منقطعة، وهي الواقعة بين شيئين غير متلازمين، وهي حرف ابتداء يفيد الإضراب، وتكون بمعنى [بل] ولا تفيد العطف، وتقع:

١- بعد الخبر المحض، نحو ﴿ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ هَٰذَا سِحۡرٌ مُّبِينٌ ۝٧ أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُ ﴾ ٨ الأحقاف.

٢- بعد استفهام بغير الهمزة، نحو ﴿ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ أَمۡ هَلۡ تَسۡتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ ﴾ ١٦ الرعد

٣- بعد همزة تفيد الإنكار والنفي وليس الاستفهام الحقيقي ﴿ أَلَهُمۡ أَرۡجُلٌ يَمۡشُونَ بِهَآ أَمۡ لَهُمۡ أَيۡدٍ يَبۡطِشُونَ بِهَآ ﴾ ١٩٥ الأعراف

٤- بعد همزة تفيد التقرير وليس الاستفهام الحقيقي، نحو ﴿ أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ٱرۡتَابُوٓاْ أَمۡ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ ﴾ ٥٠ النور ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَ أَمۡ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقۡفَالُهَآ ﴾ ٢٤ محمد.

٣- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ﴾ ٢١

عند نداء ما فيه [أل] نأتي بـ أي أو أية أو اسم إشارة مناسب، نحو: يا هذه الدنيا

أطلي، ويُستثنى من هذا الحكم لفظ الجلالة، فتقول: يا اللهُ، ويكثر حذف حرف النـداء والتعويض عنه بميم مشددة مفتوحة، اللهمّ .

٤- ﴿ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُواْ ﴾ ٢٥

كلما: أداة شرط غير جازمة تفيد تكرار الجواب بتكرار الشرط.

٥- ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴾ ٢٦

ما: إبهامية صفة لـ مثلاً، و[ما] بعد النكرة تعرب صفة. بعوضة: بدل من مثلاً.

فما: الفاء عاطفة، ما: اسم موصول معطوف على بعوضة.

[١] لا يصلح أن يكون البدل عطف بيان في موضعين:

١- إذا أعربَ البدل إعرابًا لا يصحّ حمله على لفظ المتبوع أو محله، نحو: يـا عبدَ اللهِ كُرزُ، بالضم.

٢- إذا كان البدل غير مطابقٍ للمتبوع، كما في الآية.

[٢] لا يصلح أن يكون عطفُ البيان بدلاً في موضعين:

١- إذا امتنع الاستغناء عنه، نحو: هندُ قام زيدُ أخوها.

٢- إذا امتنع إحلاله محل المتبوع، نحو: يا زيدُ الحارثُ.

٦- ﴿ وَقُلْنَا يَـٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ ﴾ ٣٥

[١] زوجك: معطوف على الضمير المستتر وجوبًا بعد اسكن. أنت: توكيد للضمير المستتر.

لأنه عند العطف على الضمير المستتر أو الرفع المتصل لابد من فاصـل، وعنـد العطف على الضمير المخفوض يجب إعادة الخافض.

[٢] تحذف [في] مع الأفعال الثلاثة: سكن، دخل، نزل، فينصب ما بعدها على نزع الخافض،لا على المفعولية

الجنة: منصوب على نزع الخافض، وكقوله تعـالى ﴿ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا ﴾ ١٥ القصص.

٧- ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ﴾ ٣٧

الفاء: عاطفة تفيد السببية، نحو ﴿ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ﴾ ١٥ القصص.

٨- ﴿ وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ ﴾ ٤١

إذا كان اسم التفضيل مضافًا إلى نكرة يلزم الإفراد والتذكير، ويلزم المطابقة بين المفضل [واو الجماعة] والمفضل عليه [كافر]، لذا وجب تقدير: أول فريق.

واسم التفضيل يرفع فاعلاً مستترًا، واختلفوا في رفعه لاسم ظاهر فريقين:

الأول: يرفع به اسمًا ظاهرًا مطلقًا، نحو: مررتُ برجلٍ أفضلَ منه أبوه.

الثاني: يرفع به اسمًا ظاهرًا في مسألة الكحل فقط. وضابطها:

أن يكون في الكلام نفيٌ بعده اسمُ جنس موصوف باسم تفضيل، بعده اسمٌ مُفضَّلٌ على نفسه باعتبارين.

نحو: ما رأيتُ رجلاً أحسنَ في عينيه الكحلُ منه في عين زيد.

ما: نفي، رجل: اسم جنس، أحسن: اسم تفضيل صفة لاسم الجنس، الكحل: اسم مفضل على نفسه باعتبارين. فالكحل أحسن ما يوضع في العين، والكحل في عين زيد أحسن من الكحل في عيون الآخرين، منه أي من الكحل

٩- ﴿ وَلَا تَعْثَوْاْ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ ٦٠

مفسدين: حال مؤكد للعامل.

١٠- ﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ ﴾ ٩٦

إذا كان اسم التفضيل مضافًا إلى معرفة يجوز المطابقة وتركها، وتركها الغالب، والمطابقة نحو(هم أراذلنا)

١١- ﴿ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ﴾ ١٠٢

تُعلَّق أفعالُ القلوب- الشك واليقين- إذا اعترض بينها وبين معموليها ما له صدر الكلام:

١- ما النافية: ﴿ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ ﴾ ٦٥ الأنبياء.

٢- لا النافية: علمتُ لا زيدًا قائمٌ ولا عمرًا٠

٣- إنْ النافية: ﴿ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ٥٢ الإسراء٠

٤- لام الابتداء: ﴿ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ ﴾ ١٠٢ البقرة٠

٥- لام القسم: علمتُ لتأتينَّـــي منيتي٠

٦- الاستفهام: ﴿ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا ﴾ ٧١ طه ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴾ ٢٢٧ الشعراء.

١٢- ﴿ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ ﴾ ١١٦

كل: مبتدأ، وسوغ الابتداء به لما فيه من معنى العموم، والتنوين عِوض عن كلمة، والتقدير كل شيء٠

١٣- ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾ ١١٩

بالحق: حال، بشيرًا: حال أيضًا، نذيرًا: معطوف٠

بشير ونذير: صيغة مبالغة شاذة، لأنها أتت من الرباعي، بشّر وأنـــذر، وصـــيغة المبالغة تأتي من الثلاثي فقط٠

١٤- ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ﴾ ١٢١

حق: مفعول مطلق٠

١٥- ﴿ وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ ﴾ ١٢٤

إبراهيم: مفعول به مقدم وجوبًا ؛ لأن الفاعل [ربه] به ضمير يعود على المفعـــول به، راجع سورة يونس٠

١٦- ﴿ وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ ١٣٠

الواو: استئنافية، من: اسم استفهام يفيد النفي والإنكار في محل رفع مبتدأ٠

١٧- ﴿ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴾ ١٣٥

بل: حرف إضراب وعطف، ملة: مفعول به لفعل محذوف تقديره نتبع، أو منصوب على الإغراء بتقدير الزموا٠

حنيفًا: حال من إبراهيم.

١٨- ﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً ﴾ ١٣٨

صبغة: مفعول مطلق لفعل محذوف، مَن: اسم استفهام مبتدأ، صبغة الثانية: تمييز.

وصبغة استعارة تصريحية حيث شبه الدين بالصبغة وحذف المشبه وصرح بالمشبه به.

١٩- ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ﴾ ١٥٨

شعائر: على وزن فعائل منتهى الجموع، راجع أنواع جمع التكسير في سورة الحج.

٢٠- ﴿ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ ﴾ ١٥٨

[١]- حروف العطف تسعة: و، ف، ثم، أو، أم، لا، بل، لكن، حتى.

والعطف يقتضي المغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه، فلا يصح عطف الشيء على مثله.

ويُعطف الاسم على الاسم إذا اتفقا في الحال، ويُعطف الفعل على الفعل إذا اتفقا في الزمان.

فلا يصح العطف في: مات زيدُ والشمس، يقوم وقعد زيد. ﴿ فَأَجْمِعُوٓاْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ ﴾ ٧١يونس.

[٢]- معاني [أو]:

(١)- في الجملة الخبرية تفيد الشك أو التشكيك أو التقسيم.

١- الشك: ﴿ قَالُواْ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ﴾ ١٩ الكهف.

٢- التشكيك ﴿ وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ سبأ٢٤

٣- التقسيم والتفصيل: ﴿ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ ﴾ ونحو: الكلمة: اسم أو فعل أو حرف.

(٢)- وفي الجملة الطلبية تفيد التخيير أو الإباحة.

١- التخيير: ﴿ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾ ٨٩ المائدة.

٢- الإباحة، اشرب الماءَ أو العصيرَ، ويجوز الجمع بين المعطوفين في الإباحة، أما التخيير فلا.

٢١- ﴿ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْ ﴾ ١٦٧

الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل هي: أعلمَ، أرى، نبّأ، أنبأ، خبّرَ، أخبرَ، حدّثَ.

والمفاعيل في الآية: هم وأعمالهم و حسرات، ونحو ﴿ إِذْ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِى مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ كَثِيرًا ﴾ ٤٤ الأنفال، المفاعيل: كاف المخاطب وهاء الغائبين وقليلاً، والمفاعيل: كاف المخاطب وهاء الغائبين وكثيرًا.

٢٢- ﴿ كُلُوا۟ مِمَّا فِى ٱلْأَرْضِ حَلَٰلًا طَيِّبًا ﴾ ١٦٨

حلالاً: مفعول به لكلوا، أو حال من ما، طيبًا: نعت.

٢٣- ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾ ١٦٨

فُعْلة جمعها فُعُلات، خطوة: خطوات، راجع سورة الشورى.

٢٤- ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ ﴾ ١٧٥

بالهدى: الباء تدخل على المتروك.

٢٥- ﴿ فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴾ ١٧٥

يُستتر الضمير وجوبًا، في تسعة مواضع:

١- فعل الأمر للواحد. قم.

٢- المضارع المبدوء بالهمزة. أقومُ.

٣- المضارع المبدوء بالنون. نقوم.

٤- المضارع المبدوء بتاء الخطاب. تقومُ.

٥- أفعل التعجب، ما أجملَ السماءَ!

٦- أفعل التفضيل، زيدٌ أطولُ من عمرو.

٧- اسم الفعل المضارع. ﴿ فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ ﴾ ٢٣ الإسراء

٨- اسم فعل الأمر. نَزالِ.

٩- فعل الاستثناء: ما عدا، ماخلا، لا يكون، جاء الطلابُ ما عدا زيدًا.

٢٦- ﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ ﴾ ١٧٧

أن تولوا: المصدر المنسبك من [أنْ] وما بعدها اسم ليس مؤخر، وقرئ برفع البر على أنه اسم ليس.

٢٧- ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝١٨٣ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ ﴾ ١٨٤

أيامًا: ظرف متعلق بالصيام في الظاهر، ولكن المصدر مفصول عن صلته، وقد منع النحاة ذلك، ولهذا يرجح نصبه على أنه مفعول به بفعل محذوف تقديره صوموا أيامًا، معدودات: صفة.

٢٨- ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ ١٨٤

[١]- طعام مسكين: إضافة معنوية، وفيها يكتسب المضاف تعريفًا أو تخصيصًا، فالتعريف إذا كان المضاف إليه معرفة ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴾ ٤٣ الدخان، والتخصيص إذا كان المضاف إليه نكرة ﴿ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ ١٨٤ البقرة، ﴿ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴾ ١٣ البلد.

أما إذا كان المضاف اسمًا مشتقًا فالإضافة تكون لفظية، نحو ﴿ هَدْيًۢا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ ﴾ ٩٥ المائدة.

وهنا يكتسب المضاف تخفيفًا في اللفظ بحذف التنوين أو النون، ويجوز دخول [أل] على المضاف بشرط:

أن يكون المضاف مثنى أو جمع مذكر سالمًا.

أو يكون المضاف إليه محلى بأل، أو مضافًا لما فيه أل، أو مضافًا إلى ضمير يعود على ما فيه أل.

[٢]- ﴿ وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ ١٨٤ البقرة.

الموصول نوعان:

(١)- حرفي، وهو: كل حرف أوّل مع صلته بمصدر، وهو سبعة:[أنْ، أنّ، ما، كي، لو، الذي، الهمزة]

كالآية ونحو ﴿ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ﴾ ٥١العنكبوت ﴿ بِمَا نَسُوا۟ يَوْمَ ٱلْحِسَابِ ﴾ ٢٦ ص ﴿ لِكَىْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ ﴾ ٣٧ الأحزاب ﴿ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ ﴾ ٢٦٦ البقرة ﴿ وَخُضْتُمْ كَٱلَّذِى خَاضُوٓا۟ ﴾ ٦٩التوبة ﴿ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ ٦ البقرة

(٢)- اسمي، وهو نوعان:

١- نصٌّ، وهو ثمانية: الذي، التي، اللذان، اللتان، الذين، اللاتي، اللائي، الأولى.

٢- مشترك، وهو ستة: مَن، ما، أيّ، أل، ذو، ذا.

نحو ﴿ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴾ ٦٩مريم

أي: اسم موصول مبني على الضم في محل نصب مفعول به، أشد: خبر لمبتدأ محذوف.

ونحو: وبئري ذو حفرتُ وذو طويتُ، ونحو: بالفضلِ ذو فضلكم اللهُ به والكرامةِ ذاتُ أكرمكم الله به.

ونحو: ماذا صنعت، ويجوز في [ماذا] وجهان:

١- أن تكون كلمة واحدة مركبة من [ما] و[ذا]

٢- أن تكون [ما] اسم استفهام مبتدأ، و[ذا] اسم إشارة خبر.

أما [ماذا] التي يتقدمها استفهام فتكون:[ما] اسم استفهام مبتدأ، و[ذا] اسم موصول.

نحو: ألا تسأل ماذا تفعل؟ ونحو: مَن ذا يُعزَي الحزين.

ويشترط في [ال] الموصولة أن تدخل على الوصف والفعل، نحو: الضارب، المضروب، الحَسَن، ونحو: وما أنتَ بالحكم التُرضى حُكومتُه.

٢٩- ﴿ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ ١٨٦

الداع: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على الياء المحذوفة.

٣٠- ﴿ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ ﴾ ١٩٦

صيام: خبر لمبتدأ محذوف تقديره فصيامي، راجع سورة يوسف.

٣١- ﴿ وَمَن يَرۡتَدِدۡ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ ﴾ ٢١٧

[١]- يجوز الإدغام والفك في ثلاثة مواضع:

١- المضارع المبدوء بتاءين زائدتين، نحو: تتجلى، تتذكر، ﴿ وَلَا تَيَمَّمُواْ ﴾ البقرة ﴿ وَلَا تَبَرَّجۡنَ ﴾ ٣٣ الأحزاب ﴿ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴾ ١٤ الليل ﴿ وَلَقَدۡ كُنتُمۡ تَمَنَّوۡنَ ٱلۡمَوۡتَ ﴾ ١٤٣ آل عمران.

٢- المضارع المجزوم ﴿ وَمَن يَرۡتَدِدۡ مِنكُمۡ ﴾ ٢١٧ البقرة يقرأ بالفك وهو لغة الحجاز، والإدغام وهو لغة تميم.

٣- الأمر، ﴿ وَٱغۡضُضۡ مِن صَوۡتِكَ ﴾ ١٩ لقمان، ونحو: فغُضّ الطرفَ إنكَ من نمير.

[٢]- ويجب الفكّ في صيغة أفعل به للتعجب، نحو: أشددْ ببياض وجوه المتقين، أحْببْ إلى الله بالمحسنين.

٣٢- ﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ ﴾ ٢٢٩

الطلاق: مبتدأ، مرتان: خبر، إمساك: مبتدأ وخبره محذوف تقديره: عليكم.

٣٣- ﴿ وَلَا تُمۡسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعۡتَدُواْ ﴾ ٢٣١

ضرارًا: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والفتحة الثانية عوض عن نون التنوين المحذوفة خطًا.

٣٤- ﴿ وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا ﴾ ٢٣١

آيات: مفعول أول، هزوًا: مفعول ثان.

٣٥- ﴿ وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ حَوۡلَيۡنِ كَامِلَيۡنِ ﴾ ٢٣٣

حولين: ظرف زمان منصوب بالياء.

٣٦- ﴿ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ ﴾ ٢٣٣

تضار: مجزوم بالنهي، وفتحت الراء لالتقاء الساكنين، ويجوز كسرها، وهي قراءة.

٣٧- ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ ﴾ ٢٤٠

الذين: مبتدأ، والخبر محذوف تقديره بعد موتهم، وصية: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره يوصون.

متاعًا: مفعول مطلق لفعل محذوف عند الأخفش.

٣٨- ﴿ وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ ٢٤١

حقًا: مصدر – مفعول مطلق – لفعل محذوف تقديره أحق.

٣٩- ﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾ ٢٤٥

من: استفهامية مبتدأ، ذا: اسم إشارة خبر، الذي: بدل من اسم الإشارة أو نعت له.

أو [من ذا] اسم استفهام مبتدأ، الذي: خبر.

٤٠- ﴿ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ ﴾ ٢٥٣

منهم: الجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم، من: اسم موصول مبتدأ.

٤١- ﴿ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ﴾ ٢٥٥

من: استفهامية مبتدأ، ذا: اسم إشارة خبر، الذي: بدل من اسم الإشارة أو نعت له.

أو [من ذا] اسم استفهام مبتدأ، الذي: خبر.

ذا: إذا سُبقت بما الاستفهامية – ماذا – يجوز أن تكون: اسم إشارة أو اسم موصول.

أما إذا سبقت بمن الاستفهامية – من ذا – تكون ذا: اسم إشارة غالبًا، واسم موصول نادرًا.

٤٢- ﴿ أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا ﴾ ٢٥٩

الأصل في صاحب الحال أن يكون معرفة، ويأتي نكرة في أربعة مواضع،إذا:

١- خُصص بوصف أو إضافة، نحو: جاء طالبٌ مهذبٌ سائلاً، ﴿ فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ ﴾ ١٠فصلت.

٢- سُبق بنفي أو نهي أو استفهام، نحو ﴿ وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴾ ٤ الحجر، هل أتاكَ كتابٌ مبشرًا.

٣- تقدم الحال على صاحبه، نحو ﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ ٣١ الأنبياء، لمية موحشًا طللُ.

٤- كان الحال جملة مقرونة بالواو، ﴿ أَوْ كَالَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ ﴾ ٢٥٩ البقرة، تكلم خطيبٌ وهو جالسٌ.

٤٣- ﴿ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴾ ٢٦٥

طل: فاعل لفعل محذوف تقديره يصبها.

٤٤- ﴿ إِن تُبْدُوا۟ ٱلصَّدَقَـٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ ﴾ ٢٧١

الفاء رابطة، نعم: فعل ماض مبني والفاعل ضمير مستتر مميز بنكرة، ما: تمييز نكرة تامة، أو موصولة فاعل نعم، هي: مبتدأ خبره جملة نعم.

٤٥- ﴿ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ ﴾ ٢٧٢

ما الأولى والثالثة: اسم شرط جازم مبني في محل نصب مفعول به بـ تنفقوا.

واسم الشرط إن دل على ذات يعرب مبتدأ، وإن دل على حدث يعرب مفعول به.

ما الثانية: حرف نفي مبني لا محل له من الإعراب.

٤٦- ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾٢٧٤

فلهم: الفاء رابطة للدلالة على سببية ما قبلها لما بعدها، وذلك لما في الموصول من رائحة الشرط.

٤٧- ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾ ٢٨٠

كان: تامة بمعنى وُجد، نظرة: اسم مرة، مصدر يدل على وقوع الحدث مرة واحدة، يأتي من الثلاثي على وزن فَعْلَة، ويأتي من غير الثلاثي على وزن المصدر + تاء، نحو: تكبيرة، استغفارة.

ميسرة: مصدر ميمي، على وزن مَفعل. والمصدر الميمي هو مصدر مبدوء بميم غير ميم المفاعلة.

من الثلاثي: مَفعَل، مدخل مسعى منايا، ومن غير الثلاثي = اسم المفعول، أدخــل مُدخَل، التقى مُلتــَقى.

أما اسم الهيئة: فهو مصدر يدل على هيئة وقوع الفعل، ويأتي من الثلاثي فقط على وزن فِعلــَة، جلسة.

٤٨- ﴿ وَٱتَّقُواْ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ ٢٨١

يُنعتُ بثلاثة أشياء: المشتق، والمؤول بالمشتق، والجملة.

[١] المشتق، وهو ما دلّ على حدثٍ وصاحبه، وهو أربعة أشياء، نحو: ضــارب، ومضروب، وحَسَن، وأفضل.

[٢] المؤول بالمشتق وهو سبعة أشياء:

١- المصدر، بشرط أن يكون نكرة مفردًا مذكرًا، نحو: هذا رجلٌ صــدق، أي صادق. ورجلٌ زَورٌ، ورجلٌ فِطرٌ.

٢- اسم الإشارة لغير المكاني، جاء زيدٌ هذا.

٣- اسم الموصول، ﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ ﴾ ٣ البقرة، ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ﴾ ١ المؤمنون

٤- ذو، ذات، ﴿ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾ ٢٧ الرحمن ﴿ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ﴾ ٥ البروج.

٥- المنسوب، هذا رجلٌ مصريٌ.

٦- الاسم الجامد، هذا رجلٌ شجاعٌ، أي شديد.

٧- اسم العدد، هذه إبلٌ مئةٌ، أي: كثيرة، وفي الحديث: الناسُ كإبلٍ مئةٍ.

[٣]- الجملة بثلاثة شروط:[والجملة تأخذ حكم الاسم النكرة]

(١)- أن يكون المنعوت نكرةً لفظًا ومعنــًى، أو نكرة معنى لا لفظًا.

١- فالنكرة معنى ولفظًا، كما في الآية [يومًا].

٢- والنكرة معنى لا لفظًا، وهو المعرّف بأل الجنسية، نحو:

*ولقد أمرُّ على اللئيم يسبـــني * فمضيتُ ثُـمَّ قلتُ: لا يعنيني. المنعوت: اللئيم.

(٢)- أن تشتمل الجملة على ضمير يربطها بالموصوف.

١- ملفوظ به، كما تقدم.

٢- أو مقدر، نحو ﴿ وَٱتَّقُواْ يَوۡمًا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـًٔا ﴾ ٤٨ البقرة أي: لا تجزي فيه.

(٣)- أن تكون الجملة خبرية، أي: محتملة الصدق والكذب.

فلا يجوز: مررتُ برجلٍ اضربْه، ولا: مررتُ بعبدٍ بعتُـكَه، قاصدًا الإنشاء.

٤٩- ﴿ وَلۡيُمۡلِلِ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ ﴾ ٢٨٢

يملل: من الإملال، والإملال والإملاء بمعنى واحد.

ومنه قولك: أمليت الكتاب، أملى يُملي إملاء، أملّ يُمِلّ إملال.

٥٠- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرۡتَدَّ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ ﴾ ٢١٧

يرتد: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، والمضعف المجـزوم يُحـرك بالفتح لخفته.

٥١- ﴿ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٞ وَلَا شَهِيدٞ ﴾ ٢٨٢

ولا: الواو عاطفة، لا: ناهية، يضار: مضارع يُحتمل أن يكون مبنيًا للمعلوم فأصله يضارِر، أو مبنيًا للمجهول فأصله يُضارَر، وهو مجزوم على كل حال، ولأنه مضعف حُرك بالفتح لخفته.

٥٢- ﴿ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ ﴾ ٢٨٤

يغفر: وقع بعد الشرط والجزاء فيجوز فيه ثلاثة أوجه:

الرفع على الاستئناف، والجزم على العطف، والنصب بإضمار أنْ.

أما إذا كان معطوفًا على الشرط، فيجوز فيه الجزم والنصب فقط.

٥٣- ﴿ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ﴾ ٢٨٥

أحد: اسم جامع يُوصف بالجمع، ويُخبر عنه بالجمع، ويدل على المفرد والجمع والمذكر والمؤنث.

قال تعالى ﴿ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ ٣٢ الأحزاب.

٥٤- ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ ٢٨٦

وسعها: مفعول به ثان.

سورة آل عمران

١- ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا ﴾ ١٨

قائمًا: حال لازمة من الله، أو من الضمير المنفصل الواقع بعد إلا، وجاز مجيء الحال بعد معطوفين لأمن الالتباس فلو لم يؤمن الالتباس لم يُجز مجيء الحال، كـ جاء زيدُ وخالدُ ضاحكًا.

٢- ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴾ ٢٥

ذلك: اسم إشارة خبر لمبتدأ تقديره: أمرهم.

٣- ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ ﴾ ٢٦

مالك: تابعٌ للمنادى، وتابع المنادى له ستة أحكام:

(١)- البدل والنسق المجرد من [أل]، يُعامل معاملة المنادى المستقل.نحو: يا زيدُ كرزُ، يا زيدُ وعمرُو.

(٢)- النسق المقترن بأل يجوز نصبه ورفعه. ﴿ يَٰجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ ﴾ ١٠ سبأ. ونحو: ألا يا زيدُ والضحاكَ سيرا.

النصب على المحل والرفع على اللفظ.

(٣)- النعت والتوكيد والبيان المضاف يجب نصبه.

١- فمثال النعت: ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ ﴾ ٢٦ آل عمران ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ الزمر٤٦ ونحو: يا زيدُ صاحبَ الدار.

٢- ومثال التوكيد: يا تميمُ كلكم.

٣- ومثال البيان: يا زيدُ أبا عبد الله.

(٤)- النعت والتوكيد والبيان المفرد يجوز نصبه ورفعه.

١- النعت: يا زيدُ الفاضلَ ُ، يا عمرُ الجوادَ ُ. ٢- يا تميمُ أجمعين وأجمعون.

٣- يا زيدُ كرزًا وكرزٌ .

(٥)- النعت المضاف المحلى بأل يجوز نصبه ورفعه.

نحو: يا زيدُ الحسنَ ُ الوجهِ، ونحو: يا ذا الضامرَ ُ العنسِ .

(٦)- تابع [أيّ] يجب رفعه.

١- إذا كان جامدًا يُعرب بدلاً مرفوعًا ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ﴾ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ ﴾ ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ﴾ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾

٢- إذا كان مشتقًا يُعرب نعتًا مرفوعًا، ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ﴾ ١ المزمــل ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ﴾ ١ المدثر.

٤- ﴿ فَٱنفِرُوا۟ ثُبَاتٍ أَوِ ٱنفِرُوا۟ جَمِيعًا ﴾ ٣١

ثبات: حال منصوب بالكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم، جميعًا: حال.

٥- ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ ذُرِّيَّةًۢ بَعْضُهَا مِنۢ بَعْضٍ ﴾ ٣٤

ذرية: حال عند الأخفش وعامله اصطفى، وبدل عند الزجاج، بدل من آدم، أو بدل من الآلين.

٦- ﴿ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ ﴾ ٣٨

هنا: اسم إشارة ظرف مكان.

٧- ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ ٣٩

مصدقًا: حال٠

٨- ﴿ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ ﴾ ٤٤

[١]- إذ: ظرف لما مضي، ودخوله على المضارع لحكاية الحال الماضية، ولها خمسة أوجه، راجع سورة مريم٠

[٢]- أيّ: استفهامية مبتدأ، والهاء: مضاف إليه، والميم علامة الجمع، وجملة يكفل: خبر٠

[٣]- أيّ: لها خمسة أوجه:

١- اسم شرط جازم وتعرب حسب موقعها٠

٢- اسم موصول وتعرب حسب موقعها، إلا إذا أضيفت وحذف صدر صلتها فتبنى على الضم كـ ﴿ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴾ ٦٩ مريم

٣- اسم استفهام كما في الآية، وحكمها حكم الموصولة٠

٤- كمالية، وتكون صفة لنكرة أو حالاً لمعرفة: جاء رجلٌ أيُّ رجل، مات الرجلُ أيَّ رجل، زيدٌ عاملٌ أيُّ عامل مررتُ بزيدٍ أيَّ مهذبٍ٠

* إن الشبابَ والفراغ والجدَة * مَفسدةٌ للمرء أيُّ مفسدة٠ الجدَة: الغنى٠

٥- صلة لنداء ما فيه أل٠ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ ﴾ ٦ الإنفطار.

٩- ﴿ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ ٤٧

كن: فعل أمر من كان التامة، يكون: مضارع تام مرفوع، وجملة يكون خبر المبتدأ [هو]٠

فيكون: الفاء إما عاطفة، تعطف جملة، والتقدير: فهو يكون، أو استئنافية، والتقدير: فهو يكون، وليست الفاء سببية لأن الفعل بعدها مرفوع٠

١٠- ﴿ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم ﴾ ٥٠

مصدقًا: أي وجئتكم مصدقًا، ولا يجوز أن تكون معطوفة، لأن قبلها أفعال، أبرئ وأحي وأنبئكم٠

١١- ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ ﴾ ٥٨ النساء.

نعم: فعل ماض مبني والفاعل ضمير مستتر مميز بنكرة، ما: تمييز نكرة تامة، أو موصولة فاعل نعم.

١٢- ﴿ إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ ﴾ ٦٢

لام الابتداء تأتي في خمسة مواضع:

١- المبتدأ، ﴿ لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِى صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ ١٣ الحشر.

٢- اسم إنّ، بشرط أن يكون مؤخرًا، نحو ﴿ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً ﴾ ٢٦ النازعات، وتسمى اللام المزحلقة.

٣- خبر إنّ، بثلاثة شروط: أن يكون مؤخرًا ومثبتًا وغير ماضٍ.

نحو ﴿ إِنَّ رَبِّى لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴾ ٣٩ إبراهيم ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ ﴾ ٧٤ النمل ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ ٤ القلم ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْىِۦ وَنُمِيتُ ﴾ ٢٣ الحجر ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ ﴾ ٦ الرعد، وتسمى اللام المزحلقة.

٤- ضمير الفصل ﴿ إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ ﴾ ٦٢ آل عمران ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلصَّآفُّونَ ﴾ ١٦٥ الصافات وضمير الفصل لا محل له،لام مزحلقة.

٥- معمول الخبر، بثلاثة شروط: أن يكون متقدمًا على الخبر، وغير حالٍ، ويكون الخبر صالحًا للام.

نحو: إنّ زيدًا لعمرًا ضاربٌ، إنّ زيدًا لطعامك آكلٌ. وتسمى اللام المزحلقة.

١٣- ﴿ هَـٰٓأَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ حَـٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ ﴾ ٦٦

ها أنتم: الأصل: أ أنتم، وأبدلت الهمزة هاءً، لأنها أختها.

١٤- ﴿ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا ﴾ ٨٣

طوعًا وكرهًا: مصدر في موضع الحال، أي طائعين مكرهين.

١٥- ﴿ لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ ٩٢

من معاني حتى: غائية، تعليلية، استثنائية [تسبق بنفي]، وحتى هنا بمعنى [إلا] استثنائية.مما: من للتبعيض.

١٦- ﴿ فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنٗاۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ ﴾ ٩٧

[١] مقام: مبتدأ وخبره محذوف تقديره: منها مقامُ، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره: بعضها مقامُ.

ولا يجوز أن يكون [مقام] عطف بيان، لأن عطف البيان يوافق متبوعه في: الإعراب والعدد والنوع والتنكير أو التعريف، ومقام: معرفة ومذكر ومفرد، وبينات: نكرة ومؤنث وجمع.

ولا يجوز أن يكون [مقام] بدلاً، لأنهم اشترطوا إذا كان المبدل منه متعددًا أن يكون البدل وافيًا بالعدة.

وبينات: جمع، ومقام: واحد، فهو بينة من بينات كثيرة.

[٢] مَن: بدل بعض، أو مبتدأ، ولا يصح أن تكون فاعلاً .

أنواع البدل سبعة:

١- بدل كل من كل، وسماه ابن مالك البدل المطابق= عطف البيان إلا في حالتين. راجع سورة البقرة.

٢- بدل بعض: ويكون البدل جزءًا من المبدل منه. ﴿ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ۝ نِّصۡفَهُۥٓ ﴾ ٢ المزمل.

٣- بدل اشتمال: ويكون البدل صفة من المبدل منه، نحو ﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ قِتَالٖ ﴾ ٢١٧ البقرة، جاء زيدُ عفوه.

ويجب في بدل البعض والاشتمال أن يتصلا بضمير يعود على المبدل منه ؛ لأنه بالضمير يُعرف أنهما جزء منه.

٤- بدل الإضراب، أن يُخبر ببدل آخر من غير إبطال الأول، وفي الحديث: إن الرجل ليصلي الصلاة ما كُتب له نصفُها ثلثُها ربعُها ...عشرُها.

٥- بدل الغلط، ويكون في اللسان، نحو: ضربتُ زيدًا عمرًا.

٦- بدل النسيان، ويكون في الجنان [العقل]، نحو: ضربتُ زيدًا عمرًا.

٧- بدل كل من بعــض، ﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْـًٔا ۝ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ﴾ ٦١ مريم، جنات بدل كل من جنة.

١٧- ﴿ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ ١٣٩

الأعلون: اسم تفضيل، معرف بأل يجب فيه المطابقة للمفضل.

١٨- ﴿ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ ﴾ ١٤٠ النساء

إذًا: حرف جواب وجزاء مهمل لتوسطه، مثلهم: خبر إنّ، ولم يطابق بين المبتــدأ والخبر ؛ فأفرد مثل وأخبر بها عن الجمع ؛ لأن مثل بمعنى المصدر، والتقــدير: إنّ عصيانكم مثل عصيانهم.

وقد أتت مثل مطابقة في قوله ﴿ وَحُورٌ عِينٌ ۝ كَأَمْثَٰلِ ٱللُّؤْلُوِ ٱلْمَكْنُونِ ﴾ ٢٢ الواقعة

١٩- ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ ١٤٢

١- أنْ: سبقت بفعل يفيد الشك فيجوز إعمالها أو إهمالها.

٢- يعلم: منصوب بأن المضمرة وجوبًا بعد واو المعية الواقعة في جواب النفي[لما]

٢٠- ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ﴾ ١٤٤

شروط [ما] العاملة عمل ليس:

١- ألا يتقدم الخبر على الاسم.

٢- ألا يقترن اسمها بــ إنْ الزائدة.

٣- ألا يقترن الخبر بإلا.كما في الآية.

٢١- ﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ﴾ ١٤٦

كنايات العدد ثلاثة:

١- بضع ونيِّف: كناية عن العدد القليل.

٢- كم، كأي، كأين: كناية عن العدد الكثير، وتلزم التصدير، وانجرار التمييز بمن الظاهرة لا بالإضافة.

٣- كذا: كناية عن العدد القليل والكثير، وليس لها الصدر، ويجب نصب تمييزها، نحو: قبضتُ كذا وكذا درهمًا٠

٢٢- ﴿ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ ... لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَـٰهُنَا ﴾ ١٥٤

طائفة: مبتدأ نكرة، وسوغ الابتداء بها لأنها موصوفة بصفة محذوفــة، والتقــدير: وطائفة من غيركم٠

وقد يحذف الموصوف، كالحديث: سوداءُ ولودُ خيرُ من حسناءَ عقيم، أي: امرأةٌ سوداء٠

ههنا: الهاء للتنبيه، هنا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان٠

٢٣- ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ﴾ ١٥٤

ألفاظ التوكيد المعنوي: النفس والعين وكل جميع وعامة وأجمع وجمعاء وأجمعون وجُمَع، وكلاهما وكلتاهما٠

٢٤- ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ﴾ ١٥٩

فبما: الباء حرف جر، وما: زائدة تفيد التوكيد، وتأتي في موضعين:

١- بين الجار والمجرور، كالآية، ونحو ﴿ مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ أُغْرِقُوا۟ ﴾ ٢٥ نوح ﴿ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَـٰدِمِينَ ﴾ ٤٠ المؤمنون

٢- بين أداة الشرط وفعل الشرط ﴿ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِىٓ ﴾ ٢٦ مريم٠ إمّا= إنْ+ ما ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ ﴾ ٧٨ النســاء ﴿ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ ١١٠ الإســـــراء ﴿ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ﴾ ١٢٧ التوبة٠

٢٥- ﴿ مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ ۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ ﴾ ١٧٩

يذر ويطلع: منصوب بأن المضمرة وجوبًا بعد لام الجحود المسبوقة بكون منفي٠

٢٦- ﴿ لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ ١٨٦

لتبلونّ ولتسمعنّ: مضارع مرفوع بثبوت النون، لأن نون التوكيد لم تباشر الفعـل، ففصل بينهما بالواو.

لتسمعن أصلها لتسمعوننّ، فالواو مقدرة في الفعل.

سورة النساء

١- ﴿ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ﴾ ١

تساءلون: فعل مضارع وأصله تتساءلون، فحذفت إحدى التاءين، الأرحام: معطوف على لفظ الجلالة.

الباء: حرف جر يفيد المجاوزة بمعنى عن، نحـو ﴿ ٱلرَّحْمَٰنُ فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا ﴾ ٥٩ الفرقان ﴿ سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ ١ المعارج

٢- ﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ ﴾ ٢

حروف الجر: إلى، على، في، الباء، من معانيها المصاحبة- تكون بمعنـى[مـع] كالآية، ونحو ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ ﴾ ٦ الرعد ﴿ قَالَ ٱدْخُلُوا۟ فِىٓ أُمَمٍ ﴾ ٣٨ الأعراف، ونحو: اشتريت البستان بنخيله.

٣- ﴿ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۚ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴾ ٧

الأفعال الخمسة الآتية[طال، قصُر، قلّ، كثـُرَ، شدّ] إذا اتصلت بها [ما] الزائـدة كفتها عن العمل، وتصبح أفعالاً بلا فاعل، ولا يليها حينئذٍ إلا فعلٌ، نحو: طالما كتبتُ إليك، كثر ما قلتُ لك.

٤- ﴿ فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ﴾ ٣

مثنى وثلاث ورباع: أحوال.وأعربها أبو علي الفارسي: بدلاً من ما، وهي ممنوعة من الصرف للوصفية والعدل.

٥- ﴿ فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا ﴾ ٤

هنيئًا مريئًا: صفتان لمصدر محذوف، أي أكلاً هنيئًا مريئًا، نائب عن المفعول المطلق صفته، أو حال من الضمير.

٦- ﴿ كِتَـٰبَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ ﴾ ٢٤

لا يجوز تقديم معمول اسم الفعل عليه، خلافًا للكسائي، كتاب: مفعول به لفعل محذوف تقديره: الزموا.

٧- ﴿ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ﴾ ٢٤

فريضة: حال من أجورهن.

٨- ﴿ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ ﴾ ٥٨

نعم: فعل ماض مبني والفاعل ضمير مستتر مميز بنكرة، ما: تمييز نكرة تامة، أو موصولة فاعل نعم.

٩- ﴿ يَـٰلَيۡتَنِى كُنتُ مَعَهُمۡ فَأَفُوزَ ﴾ ٧٣

أفوز: منصوب بأنْ المضمرة وجوبًا بعد فاء السببية الواقعة في جواب التمني[ليت]

١٠- ﴿ فَقَـٰتِلۡ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفۡسَكَ ﴾ ٨٤

لا: نافية، تكلف: مبني للمجهول، نفسك: مفعول به ثان لتكلف، ونائب الفاعل محذوف، والتقدير: لا يُكلف اللهُ أحدًا إلا نفسك.

١١- ﴿ فَمَا لَكُمۡ فِى ٱلۡمُنَـٰفِقِينَ فِئَتَيۡنِ وَٱللَّهُ أَرۡكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓاْ ﴾ ٨٨

فئتين: حال من الكاف في لكم، مالكم: ما: اسم استفهام مبتدأ.

في باب الحال ينوب عن الفعل ما فيه معنى الفعل، وهو خمسة أمور:

١- اسم الفعل، إليَّ مُستبشرًا.

٢- اسم الإشارة، ﴿ وَهَـٰذَا بَعۡلِى شَيۡخًا ﴾ ٧٢ هود.

٣- ما الاستفهامية، ﴿ فَمَا لَكُمۡ فِى ٱلۡمُنَـٰفِقِينَ فِئَتَيۡنِ ﴾ ٨٨ النساء.

٤- ليت، بمعنى أتمنى، نحو: ليت الماضي عائدًا.

٥- كأنّ، بمعنى يُشبه، نحو: كأنّ قلوبَ الطير رطبًا ويابسًا .

١٢- ﴿ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَاحِدَةً ﴾ ١٠٢

ميلة: مفعول مطلق .

١٣- ﴿ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ﴾ ١٢٢

وعد: مفعول مطلق لفعل محذوف، حقًا: مفعول مطلق لفعل محذوف أيضًا، وقيل: حال .

١٤- ﴿ وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ ﴾ ١٢٨

الشح: حال معرفة، مثل وحده والعَراك والجماء .

١٥- ﴿ فَلَا تَمِيلُوا۟ كُلَّ ٱلْمَيْلِ ﴾ ١٢٩

كل: نائب عن المفعول المطلق . راجع سورة المزمل .

١٦- ﴿ لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ وَٱلْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ ۚ وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ ١٦٢

في [المقيمين] أوجه أرجحها وجهان:

١- أنه نُـصب على المدح، وتقديره أمدح المقيمين، وهو قول سيبويه .

٢- أنه مخفوض لأنه معطوف على [ما] في قوله [بما] أي يؤمنون بالكتب وبالمقيمين .

وفي مصحف عبد الله [والمقيمون] وهي قراءة الجَحْدَري وعيسى الثَّقَفي ومالك بن دينار .

١٧- ﴿ وَلَا تَقُولُوا۟ ثَلَٰثَةٌ ۚ ٱنتَهُوا۟ خَيْرًا لَّكُمْ ﴾ ١٧١

خيرًا: مفعول به لفعل تقديره: وأتوا .

سورة المائدة

١- ﴿ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمَا ﴾ ٢٣

جملة [أنعم] فيها احتمالان:

١- أن تكون جملة خبرية، فتكون صفة ثانية لـ رجلان.

٢- أن تكون دعائية، فتكون معترضة بين القول والمقول لا محل لها، كقولك: جاءني زيدٌ رحمه الله.

٢- ﴿ رَبِّ إِنِّي لَآ أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي ﴾ ٢٥

[أخي] فيه ثلاثة أوجه:

[١] الرفع، وذلك من ثلاثة أوجه:

١- أخي: معطوف مرفوع على الضمير في أملك، ذكره الزمخشري، وفيه نظر ؛ لأن المضارع المبدوء بالهمزة لا يَرفع الاسم الظاهر.

فلا تقول: أقوم زيدٌ، وكذلك لا يعطف الاسم الظاهر على الضمير المستتر وجوبًا إلا في وجود تأكيد.

١- أخي: معطوف مرفوع على محل إنّ واسمها، الابتداء، والتقدير: وأخي كذلك.

٢- أخي: مبتدأ وخبره محذوف، والتقدير: وأخي كذلك.

والفرق بين الوجهين الأخيرين، أنك في الوجه الثاني عطفت مفردين على مفردين، كقولك: إنّ زيدًا منطلقٌ وعمرٌو ذاهبٌ، وفي الوجه الثالث عطفت جملة على جملة، كقولك: إنّ زيدًا منطلقٌ وعمرٌو ذاهبٌ.

[٢] النصب، وذلك من وجهين:

١- معطوف على اسم إنّ.

٢- معطوف على نفسي.

[٣] الخفض، وذلك من وجه واحد.

١- معطوف على ياء المتكلم في نفسي، وهذا الوجه لا يجيزه البصريون ؛ لأنه عطف على الضمير المخفوض من غير إعادة الخافض.

٣- ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ ﴾ ٥٤

مَن: اسم شرط جازم مبتدأ، يرتد: مجزوم بالسكون وحُرك بالفتحة لخفتها، وهذه قاعدة المضعف.

واسم الشرط إن دل على ذات يعرب مبتدأ، وإن دل على حدث يعرب مفعول به.

٤- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ ﴾ ٦٩

في اسم الموصول الثاني [الذين] أوجه أرجحها وجهان:

١- أن يكون مبتدأ، وخبره محذوف، والصابئون والنصارى: معطوفان، والجملة في نية التأخير عن جملة [إنّ] واسمها[الذين] وخبرها[من]، والتقدير: إنّ الذين آمنوا مَن آمن .. والذين هادوا والصابئون.

٢- أن يكون مبتدأ، والصابئون والنصارى: معطوفان، مَن: موصول خبر المبتدأ[الذين]، وخبر إنّ محذوف مدلول عليه بخبر المبتدأ، والتقدير: إنّ الذين آمنوا مَن آمن .... والذين هادوا .... مَن آمن.

وقرأ أبيّ بن كعب [والصابئين] ورواها ابن كثير.

٥- ﴿ ثُمَّ عَمُواْ وَصَمُّواْ كَثِيرٌ مِّنْهُمْ ﴾ ٧١

كثير: بدل من الواو في عموا، أو مبتدأ وخبره عموا، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو.

أو فاعل بعموا، وواو الجماعة علامة جمع المذكر في لغة طيء وأزد شنوءة وبلحارث كما أن التاء في [قالت] حرف دال على التأنيث، وفي الحديث: يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، وقولهم: أكلوني البراغيث، فالواو حرف دال على الجماعة، وتسمى لغة أكلوني البراغيث، وسماها ابن مالك لغة يتعاقبون فيكم ملائكة.

٦- ﴿ هَدْيًا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّٰرَةٌ طَعَامُ مَسَٰكِينَ ... وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُ ﴾ ٩٥

[١]- هديًا: حال، بالغ: صفة لـ هديًا، وبالغ مشتق فهو من الإضافة اللفظية لذلك لم يكتسب من المضاف التعريف وظل كما هو نكرة، طعام: عطف بيان.

[٢]- مَن: اسم شرط في محل رفع مبتدأ، والفاء: رابطة، وجملة ينتقم: في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، أي فهو ينتقم الله منه، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط، لأنها جواب لشرط جازم مقترن.

٧- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ ﴾ ١٠١

أشياء فيها ثلاثة مذاهب:

١- مذهب سيبويه: شيء جمعها شيئاء، على وزن فَعْلاء، وهو من أوزان الاسم المختوم بألف التأنيث الممدودة، فهو ممنوع من الصرف، وكرهوا اجتماع همزتين بينهما ألف فقدموا الهمزة الأولى فصارت: أشياء.

٢- مذهب الفراء: شيء جمعها أشيئاء،على وزن أفْعِلاء، وهو من أوزان الاسم المختوم بألف التأنيث الممدودة، فهو ممنوع من الصرف، وكرهوا اجتماع همزتين بينهما ألف فحذفوا الهمزة الأولى فصارت أشياء.

٣- مذهب الكسائي: شيء جمعها أشياء على وزن أفعال، وهو ليس من أوزان الاسم المختوم بألف التأنيث الممدودة، فهو مصروف، وإنما منعوا صرفه تشبيهًا له بالاسم المختوم بألف التأنيث الممدودة.

أوزان الاسم المختوم بألف التأنيث الممدودة:

١- أفعَلاء: أربَعاء، أصدقاء.

٢- فَعْلاء، فَعَلاء، فِعَلاء، فُعَلاء: حمراء، جَنَفاء، سِيَراء، خُيَلاء.

٣- فاعلاء، فاعولاء، فعولاء: قاصعاء، عاشوراء، جلولاء.

٤- فِعالاء، فَعالاء: قصاصاء، براكاء.

٥- فَعْلَلاء، فُعْلُلاء: عقرباء، زكرياء، قُرفُصاء.

٦- فَعيلاء، فِعْلياء، مَفعولاء: كَريثاء، كِرْباء، مَشيوخاء.

٨- ﴿ إِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱذۡكُرۡ نِعۡمَتِي عَلَيۡكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ ﴾ ١١٠

أحكام المنادى أربعة:

١- العلم والنكرة المقصودة، يُبنى على الضم.

٢- المضاف والشبيه بالمضاف، والنكرة غير المقصودة، يُنصب.

٣- العلمُ الموصوفُ بابنٍ متصلٍ به مضافٍ إلى علم، والعلمُ المكررُ المضاف، يُبنى على الضم أو الفتح.

نحو: يا ساريةُ بن زنيم الجبلَ الجبلَ، ونحو: يا سعدُ سعد الأوس.

٤- المنادى المستحق للضم إذا اضطر الشاعر إلى تنوينه، يُنون بالضم أو بالفتح.

سلامُ الله يا مطرٌ عليها ... وليس عليكَ يا مطرُ السلامُ.
أعبدًا حلَّ في شُعبى غريبًا ... ألؤمًا لا أبا لكَ واغترابا.
ضربتْ صدرَها إليَّ وقالت ... يا عديًا لقد وقتكَ الأواقي.

٩- ﴿ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا ﴾ ١١٤

[١]- يحذف تنوين العلم إذا وصف بكلمة[ابن] وأضيفت إلى علم آخر، نحو: زيدُ بنْ عمرو.

أما قولك: زيدٌ ابنُ عمرو، فـ ابن: خبر.

[٢]- لأولنا: جار ومجرور متعلق بمحذوف بدل من [نا]

١٠- ﴿ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَآ أَمَرْتَنِى بِهِۦٓ أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ ﴾ ١١٧

أن: مصدرية، والمصدر المؤول بدل من [ما] أو بدل من الهاء في به، أو أن مفسرة.

سورة الأنعام

١- ﴿ يَٰلَيۡتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا ﴾ ٢٧

نكذب: مضارع منصوب بأن المضمرة وجوبًا بعد واو المعية الواقعة في جـواب التمني[ليت]

٢- ﴿ قُلۡ أَرَءَيۡتَكُمۡ إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوۡ أَتَتۡكُمُ ٱلسَّاعَةُ ﴾ ٤٠

هذه التاء من الأمور الغريبة في العربية وذلك أنه إذا أريد بـ أرأيت معنى أخبرني جاز أن تتصل به تاء الخطاب نحو: أرأيتـك، أرأيتـكما، أرأيتـكم، أرأيتـكن٠

فتلزم التاء الفتح والتجريد من الخطاب، التاء: فاعل، والكاف: كاف الخطاب حرف مبني لا محل له٠

وكاف الخطاب تلحق أسماء الإشارة، وبعض أسماء الأفعال، وأرأيت التي بمعنـى أخبرني٠

وإذا لم يرد بـ أرأيت معنى أخبرني فإنه يجب للتاء والكاف مجتمعتين ما يجـب لهما منفردتين٠

نحو: أرأيتـُك، أرأيتـُكما، أرأيتـُكم، أرأيتـُكن٠

٣- ﴿ وَلَا تَطۡرُدِ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ مَا عَلَيۡكَ مِنۡ حِسَابِهِم مِّن شَيۡءٖ وَمَا مِنۡ حِسَابِكَ عَلَيۡهِم مِّن شَيۡءٖ فَتَطۡرُدَهُمۡ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ ٥٢

اجتمع الطلب والنفي في الآية:

تكون: مضارع منصوب بأن المضمرة وجوبًا بعد فاء السببية الواقعة في جـواب الطلب النهي، ولا تطرد فتكون٠

تطرد: مضارع منصوب بأن المضمرة وجوبًا بعد فاء السببية الواقعة في جـواب النفي، ما عليك فتطردهم٠

٤- ﴿ فَأَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِٱلْأَمْنِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ ٨١

الفاء: الفصيحة، وأي: أداة استفهام مبتدأ، أحق: خبرها، إن: شرطية،

وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه، أي فأخبروني أيّ الفريقين أحق بالاتباع.

٥- ﴿ ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ ﴾ ١٢٤

حيث: مفعول به لفعل محذوف تقديره يعلم، لأن اسم التفضيل لا ينصب المفعول به إجماعًا.

وليس [حيث] ظرف زمان لأنه ليس بمعنى في، والمراد أن الله يعلم نفس المكان المستحق للرسالة.

٦- ﴿ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾ ١٦٠

أمثال: مفردها مثل مذكر، فكان القياس: فله عشرة أمثالها، والتقدير: فله عشر حسنات أمثالها.

٧- ﴿ قُلْ إِنَّنِى هَدَىٰنِى رَبِّىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ﴾ ١٦١

دينًا: بدل من محل [إلى صراط] لأن معناه هداني صراطًا، ويجوز أن ينصب على المصدرية.

هَدى: يتعدى تارة بـ إلى كما هنا، وتارة بنفسه كما في قوله تعالى (ويهديكم صراطًا مستقيًا)

قيمًا: صفة أي مستقيمًا، ملة: بدل من دينًا، حنيفًا: حال من إبراهيم.

٨- ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ ١٦٢

محيا وممات: مصدر ميمي، وهو مصدر مبدوء بميم غير ميم المفاعلة.

من الثلاثي: مَفعَل، مدخل مسعى، ومن غير الثلاثي = اسم المفعول، أدخل مُدخَل، التقى مُلتقَى.

سورة الأعراف

١- ﴿ أَهْلَكْنَـٰهَا فَجَآءَهَا بَأْسُنَا بَيَـٰتًا أَوْ هُمْ قَآئِلُونَ ﴾ ٣

الفاء: عاطفة تفيد الترتيب والتعقيب، والمعنى أردنا إهلاكها فجاءها.

٢- ﴿ أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا ٱلشَّجَرَةِ ﴾ ٢٢

الهمزة للاستفهام: تفيد العتاب والتقريع، عن تلكما: جار ومجرور، الشجرة: بدل من اسم الإشارة تلك.

٣- ﴿ مَا لَكُم مِّنْ إِلَـٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ﴾ ٥٩

غير: نعت بالرفع على الموضع.

إله: اسم [ما] العاملة عمل ليس مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

و[غير] لا تتعرف بالإضافة لشدة إبهامها، وتستعمل [غير] المضافة على ثلاثة أوجه:

(١) أن تكون صفة للنكرة، كقوله تعالى ﴿ نَعْمَلْ صَـٰلِحًا غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ ﴾ ٣٧ فاطر.

(٢) أن تكون صفة لمعرفة قريبة من النكرة، كقوله تعالى ﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ ﴾ ٧ الفاتحة لأن المعرف الجنسي- الذين- قريب من النكرة، غير: صفة للذين.

(٣) أن تكون استثناء، كقوله تعالى ﴿ لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَـٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ ﴾ ٩٥ النساء.

٤- ﴿ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ﴾ ٦٥

إلى عاد: متعلقان بالفعل المعطوف على أرسلنا، أخاهم: مفعول به لأرسلنا، هود: بدل مطابق.

٥- ﴿ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ حَقِيقٌ ﴾ ١٠٥

حقيق: خبر لمبتدأ محذوف، أي أنا حقيق، بمعنى جدير.

٦- ﴿ وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾ ١٤٢

ثلاثين: مفعول به ثان، وفيه حذف مضاف تقديره: تمام ثلاثين، أربعين: حال، ليلة: تمييز.

٧- ﴿ وَقَطَّعْنَٰهُمُ ٱثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا ﴾ ١٦٠

التمييز محذوف تقديره: فرقة، أسباطًا: بدل من اثنتي عشرة، لأن أسباط مفردها سبط مذكر، فكان القياس: وقطعناهم اثني عشر سبطًا.

٨- ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا... يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْهَا ﴾ ١٨٧

أيان: اسم استفهام في محل نصب ظرف زمان متعلق بمحذوف خبر مقدم.

حفي: مبالغ في السؤال، والمراد كأنك عالم بها، لأنه من بالغ في المسألة عن الشيء استحكم علمه فيه.

سورة الأنفال

١- ﴿ وَٱتَّقُوا۟ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنكُمْ خَآصَّةً ﴾ ٢٥

خاصة: حال من الفاعل المستتر في تصيبن، وأصلها أن تكون صفة لمصدر محذوف تقديره إصابة خاصة.

خاصة = خصوصًا: أحبّ الفاكهة خاصةً العنبَ. خاصة: حال، العنب: مفعول به للمصدر خاصة.

وخاصة = وخصوصًا: أحب الفاكهة وخاصةً العنبَ.

وخاصة: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أخص، العنب: مفعول به للمصدر.

وبخاصة: أحب الفاكهة وبخاصةٍ العنبُ. بخاصة: خبر مقدم، العنب: مبتدأ مؤخر.

٢- ﴿ وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ ﴾ ٢٦

١- حيث وإذ: يجب إضافتهما إلى الجملة الاسمية أو الفعلية، ﴿ وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ ﴾ ٢٦ الأنفال ﴿ إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا ﴾ ٨٦ الأعراف.

لذلك يجب كسر همزة إنّ بعد حيث وإذ، لأن إنّ حينئذ تكون في صدر الجملة، فيلزمها الكسر.

أما أنّ المفتوحة فهي تؤول مع معموليها بمصدر، والمصدر مفرد. راجع سورة المنافقون.

٢- إذا وإنْ الشرطيتان: يجب إضافتهما إلى الجملة الفعلية فقط، لذا إذا دخلا على اسم يقدّر بعدهما فعل.

﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴾ ١ الانشقاق ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ ﴾ ٦ التوبة التقدير: إذا انشقت السماء، وإن استجارك أحد.

وقد تحذف الجملة للعلم بها، ويُجاء بالتنوين عوضًا عنها، نحو ﴿ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ ٤ الروم.

سورة التوبة

١- ﴿ فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ ﴾ ٨٣

الفاء: تفريعية للأمر، إنْ: شرطية، رجعك: فعل ومفعول، ورجع يستعمل لازمًا ومتعديًا، فاللازم من باب جلس والمتعدي من باب قطع.

ومعنى الرجع: التصيير، تصيير الشيء إلى المكان الذي كان فيه، رجعته أي رددته.

٢- ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا ﴾ ١٠٣

تطهرهم: مضارع مرفوع مع أنه مسبوق بطلب أمر- خذ- وذلك لأنه لم يقصد بالفعل الواقع بعد الطلب الجزاء، فليس المراد: إن تأخذ منهم صدقة تطهرهم، بل المراد خذ من أموالهم صدقة مطهرة، فجملة تطهرهم صفة لصدقة.

٣- ﴿ ٱلتَّـٰٓئِبُونَ ٱلْعَـٰبِدُونَ ٱلْحَـٰمِدُونَ ٱلسَّـٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّـٰجِدُونَ ٱلْأَمِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ﴾ ١١٢

جاءت الواو قبل الناهون ؛ وذلك لأن الأمر والنهي من حيث هما أمر ونهي متقابلان، بخلاف بقية الصفات، أو لأن الآمر بالمعروف ناهٍ عن المنكر، والناهي عن المنكر آمر بالمعروف.

٤- ﴿ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً ﴾ ١٢٢

لينفروا: لام الجحود، ينفروا: منصوب بأن المضمرة وجوبًا بعد لام الجحود، كافة: حال.

سورة يونس

١- ﴿ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾ ١٠

أنْ المخففة يبقى عملها، واسمها محذوف وجوبًا وخبرها جملة اسمية، الحمد لله: جملة اسمية خبر أنَ.

أما إنّ إذا خففت فيجوز إعمالها أو إهمالها، نحو: ﴿ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾ ٤ الطارق.

٢- ﴿ وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَـٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَآئِمًا ﴾ ١٢

لجنبه: في محل نصب حال من فاعل دعانا، أو: حرف عطف، قاعدًا: معطوف على محل [لجنبه]، وكذلك قائمًا.

٣- ﴿ فَجَعَلْنَٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ ﴾ ٢٤

الكسرة في [الأمس] كسرة إعراب لوجود أل، أما [أمس] فتبنى على الكسر.

وفي الآية إيجاز ومجاز:

[١] الإيجاز بالحذف حيث التقدير: فجعلنا زرعها في استئصاله كالزرع المحصود فكأن زرعها لم يلبث بالأمس.

فحذف: زرع ، وفي استئصاله، وكالزرع المحصود، وزرع.

[٢] والمجاز بثلاثة أشياء:

١- وضع حصيد موضع محصود بقصد المبالغة.

٢- إيقاع حصيد على الأرض وليس على الزرع.

٣- إسناد تغن إلى ضمير الأرض، وليس إلى الزرع أيضًا.

٤- ﴿ فَأَجْمِعُوٓاْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ ﴾ ٧١

الاسم الواقع بعد الواو له خمس حالات:

١- وجوب العطف: كلُّ رجل وضيعته، لعدم وجود فعل، اشترك زيدٌ وعمرٌو، لأن اشترك تحتاج إلى فاعلين.

جاء زيدٌ وعمرٌو قبله أو بعده، لأن الظرف ينفي المعية.

٢- ترجيح العطف: جاء زيدٌ وعمرٌو.

٣- وجوب المفعول معه: ما لك وزيدًا، لامتناع العطف من جهة الصناعة النحوية، مات زيدٌ وطلوعَ الشمس، لامتناع العطف من جهة المعنى.

٤- ترجيح المفعول معه: قمتُ وزيدًا، لامتناع العطف من جهة الصناعة النحوية، فكونوا أنتم وبني أبيكم، لامتناع العطف من جهة المعنى، لأنه يأمر المخاطبين فقط، ونحوه ﴿ فَأَجْمِعُوٓاْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ ﴾ ٧١يونس، لأن [أجمعَ] يتعلق بالمعاني لا بالذوات، بخلاف [جمعَ] فإنه للذوات والمعاني.

ويُحتمل أن تكون الواو عاطفة مفردًا على مفرد بتقدير مضاف من المعـاني أي: وأمر شركائكم، أو عاطفة جملة على جملة أي: واجمعوا شركاءكم، بهمزة وصل.

٥- يمتنع العطف و المعية: علفتها تبنًا وماءً باردًا، يمتنع العطف لانتفاء المشاركة، فالماء لا يُعلف، ويمتنع المفعول معه لامتناع المعية، فلا يجـوز الاثنـان معًـا، والتقدير: وسقيتها ماءً، ونحو: وزججن الحواجبَ والعيونا فيمتنع العطف لانتفـاء المشاركة، ويمتنع المفعول معه لانتفاء الإعلام بالمعية، والتقدير: وكحلن العيونا.

٥- ﴿ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا ﴾ ٩٩

جميعًا: حال مؤكد لصاحب الحال.

٦- ﴿ كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ١٠٣

الكاف: في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، أي الأمر كذلك، حقًا: مصدر أو حـال، ننجي: مضارع مرفوع.

٧- ﴿ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ ١٠٦

إذًا: حرف جواب وجزاء مهمل.

٨- ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ﴾ ١٠٧

يتقدم المفعول به على الفاعل وجوبًا في ثلاثة مواضع، إذا كان:

١- الفاعل محصورًا بإلا أو إنمـا. ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ ﴾ ٢٨ فاطر.

٢- الفاعل متصلاً به ضمير يعود على المفعول بـه ﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ ﴾ ١٢٤ البقرة.

٣- الفاعل اسمًا ظاهرًا والمفعول به ضميرًا متصـلاً ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ ﴾ ١٠٧ يونس.

سورة هود

١- ﴿ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ ﴾ ٢٢

لا: نافية، جرم: فعل ماض، وأنّ وما في حيزها فاعل جرم، وهذا مذهب سيبويه.

وفي الآخرة: حال، هم: ضمير فصل أو مبتدأ، الأخسرون: خبر أنّ أو خبر هم، والجملة خبر أنّ.

لا جرم وردت في القرآن في خمسة مواضع متلوة بأنّ واسمها. وفيها خلاف:

١- مذهب سيبويه والخليل: أنها مركبة- لا جرم- تركيب خمسة عشر، بمعنى فِعل وهو حقّ، وما بعدهما فاعل. أي حق وثبت كون النار لهم.

٢- مذهب الفراء: لا نافية للجنس، جرم اسمها مبني على الفتح، وهي واسمها في محل رفع مبتدأ، وما بعدهما خبر لا، والمعنى لا محالة ولابدّ في أنهم، أي لا محالة في خسرانهم.

٣- لا نافية لكلام متقدم تكلم به الكفرة، كما وردت قبل القسم في قوله ﴿ لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ ١ القيامة جرم: فعل بمعنى كسب، وفاعله مستتر يعود على فعلهم المدلول عليه بسياق الكلام، وأنّ وما في حيزها مفعول به لجرم.

٤- لا: نافية للجنس، جرم: اسم لا مبني بمعنى القطع، وأنّ وما في حيزها خبرها، على حذف حرف الجر، أي لا منع من خسرانهم.

٢- ﴿ وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْر۪ىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ﴾ ٤١

مجرى: مبتدأ مؤخر، مرسى: معطوف، وهما مصدران ميميان من جرى مجرى، وأرسى مُرسى.

٣- ﴿ وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِىِّ ۖ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ ٤٤

يا أرض: منادى نكرة مقصودة مبني على الضم، وكذلك يا سماء، ويا جبال، لأن هذه الأشياء ليست نكرة حقيقة على الله فلا تخفى عليه.

يا أرض: جملة النداء في محل رفع نائب فاعل.

بعدًا: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره ابعدوا، والجملة من ابعدوا بعدًا في محل رفع نائب فاعل لقيل.

٤- ﴿ وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ ﴾ ٦٦

يوم: يقرأ على وجهين: بفتح يوم على البناء لكونه مبهمًا مضافًا إلى مبني [إذ] وبجره على الإعراب.

٥- ﴿ فَقَالُواْ سَلَٰمًاۖ قَالَ سَلَٰمٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴾ ٦٩

سلامًا: مفعول مطلق لفعل محذوف، أي سلّمنا سلامًا.

سلام: مبتدأ خبره محذوف، أي سلام عليكم، وسوغ الابتداء به معنى الدعاء.

٦- ﴿ وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًاۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴾ ٧٢

شيخًا: حال، والعامل فيه ما في اسم الإشارة من معنى الفعل، لشيء: اللام مزحلقة.

سورة يوسف

١- ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ ٢

الأصل في الحال أن تكون نكرة مشتقة.

١- وتأتي الحال جامدة مؤولة بمشتق إذا دلت على: تشبيه، أو مفاعلة، أو ترتيب، أو سعر.

٢- وتأتي الحال جامدة غير مؤولة بمشتق إذا كانت: موصوفة، أو دلت على عدد، أو كانت أصلاً لصاحبها.

تشبيه: جاء زيدٌ أسدًا، بدرًا، مشى طاووسًا • مفاعلة: أعطيته الثمن يدًا بيد، قابلته وجهًا لوجه •

ترتيب: اقرأ القصص واحدة واحدة، كلمة كلمة، بابًا بابًا، فصلاً فصلاً •

سعر: اشتريت القمح إردبًا بخمسةِ جنيهات، كيلةً بريالين•

موصوفة: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا ﴾ ٢يوسف ﴿ فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴾ ١٧ مريم•

عدد: ﴿ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾ ١٤٢ الأعراف أربعين: حال•

أصلاً لصاحبها: ﴿ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴾ ٦١ الإسراء، اشتريتُ الخاتمَ ذهبًا، والقميصَ صوفًا•

٢- ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ ﴾ ٣

ينوب عن المفعول المطلق اثنا عشر:

١- مرادفه، نحو: قعدتُ جلوسًا، وقفتُ قيامًا، فرحت جزلاً، جريت ركضًا، أحببته مقة•

٢- صفته، ﴿ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ ٤٥ الأنفال، ونحو: وأخيرًا وليس آخرًا، أي أرى رأيًا أخيرًا•

٣- ضميره:

﴿ فَإِنِّىٓ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ ١١٥ المائدة ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ۝ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴾ ٢٥ الفجر•

ونحو: زيد أظنه جالسًا، نجحتُ نجاحًا لم ينجحه أحد، رأيتُ رأيًا لم يره غيري•

٤- نوعه، نحو: رجع القهقرى، جلس القرفصاء، اشتملَ الصـمّـاء•

٥- عدده ﴿ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً ﴾ ٤ النور ﴿ قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ ﴾ ١١غافر، ضربته عشر ضربات، دقت الساعة دقتين

٦- هيئته، نحو: مشى مشيةَ الأسد، جلس جلسة القائد•

٧- آلته، ضربتــه سوطًا•

٨- كـليته، قال تعالى ﴿ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ ٱلْمَيْلِ ﴾ ١٢٩ النساء ﴿ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ ﴾ ٢٩ الإسراء.

٩- جُزئيته، نحو: تأثرتُ بعض التأثر، وسرتُ بعضَ السير.

١٠- اسم المصدر:

﴿ وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا ﴾ ١٧ نـوح ﴿ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴾ ٨ المزمـل، توضأتُ وضوءًا، أعطيته عطاءً، اغتسلتُ غسلاً.

١١- الإشارة إليه، نحو: قلتُ هذا القولَ، أجبتُ تلك الإجابة، اقرأ هـذه القـراءة، ضربته ذلك الضرب.

١٢- أفعل التفضيل مضافًا إلى المصدر.

﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ ﴾ ٣ يوسف، أحترمه أعظمَ احترامٍ، سرت أحسن السير، أشكرك جزيلَ الشكر.

٣- ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ ﴾ ٤

إذا كان المنادى المضاف إلى ياء المتكلم: أب أو أم، جاز فيه عشر لغات:

أبي، أبيَ، أبِ، أبَ، أبُ، أبا – أبت، أبتي، أبتَ، أبتا.

٤- ﴿ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَٰجِدِينَ ﴾ ٤

قد يُجمع غير العاقل جمع مذكر سالمًا إذا صدر منه أمرٌ لا يكون إلا من العقلاء، كالسجود والقول.

قال تعالى ﴿ قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴾ وهنا صدر منهما القول، وهو صـفة للعقـلاء، راجع سورة فصلت.

٥- ﴿ ٱقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ ٱطْرَحُوهُ أَرْضًا ﴾ ٩

أرضًا: منصوب بنزع الخافض، والتقدير: اطرحوه في أرض.

٦- ﴿ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ ﴾ ١٠

[١]- من صور الإعلال:

١- قلب الواو ياء في بعض المصادر: أوقد إيقاد، أوعد إيعاد، استوطن استيطان.

٢- قلب الواو والياء همزة في اسم الفاعل: قال قائل، باع بائع.

٣- قلب الواو والياء همزة في الاسم الممدود: دعا دعاء، بكى بكاء.

٤- قلب واو مفعول ياء أو حذفها: قضى مَقضيّ، بكى مبكيّ – قال مقول، باع مبيع.

[٢]- يلتقطه: بالياء لأن بعض مذكر، وإن أضيفت إلى مؤنث.

٧- ﴿ قَالُواْ يَـٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَ۬نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ ﴾ ١١

أبانا: منادى مضاف منصوب بالألف لأنه من الأسماء الستة.

وللعرب في الأسماء الستة ثلاث لغات:

١- لغة الإتمام: أبو أخو حمو فو ذو هنو، وتعرب بالحروف.

٢- لغة النقص: أبُ، أخُ، حمُ، هَنُ، ويعرب بالحركات الظاهرة.

بأبهِ اقتدى عديٌّ في الكرم ومن يُشابه أبَهُ فما ظلم.

٣- لغة القصر: أبا أخا حما هنا، وتعرب بالحركات المقدرة، نحو:

إنّ أباها وأبا أباها * قد بلغ في المجد غايتاها. أباها: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة.

ونحو: مُكرهُ أخاكَ لا بطلٌ، أخاك: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، لا: حرف عطف.

٨- ﴿ فَصَبۡرٞ جَمِيلٞۖ وَٱللَّهُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴾ ١٨

[١] يُحذف المبتدأ وجوبًا في أربعة مواضع:

١- إذا كان الخبر مصدرًا نائبًا عن فعله، نحو ﴿ فَصَبۡرٞ جَمِيلٞ ﴾ ﴿ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖ ﴾ ١٩٦البقرة.

٢- إذا كان الخبر مخصوصًا بنعم أو بئس، نحو: نعم الرجلُ زيدٌ، أي: هو زيد.

٣- إذا كان الخبر مشعرًا بالقسم، نحو: في ذمتي لأجتهدنّ، أي: في ذمتي يمين.

٤- إذا كان الخبر نعتًا مقطوعًا:

أ- للمدح، لقيتُ زيدًا الكريمُ، أي: هو الكريمُ.

ب- للذم، أعوذ بالله من الشيطانِ الرجيمُ،أي: هو الرجيمُ.

ج- للترحم، ترفقْ بأمّكَ المريضةُ، أي: هي المريضةُ.

[٢]- الله: مبتدأ، المستعان: خبر.

٩- ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ﴾ ٢٢

لما: أداة شرط غير جازمة، وهي ظرف بمعنى حين [إذا، لو، لولا، لوما، كلما، لما]

ويشترط لـــ [لمّا وكلما] أن يكون الشرط و الجواب فعلاً ماضيًا.

١٠- ﴿ وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ﴾ ٢٣

على سبعة أوجه: هَيْتَ، هَيْتِ - هِيتَ، هِيتُ - هِئتَ، هِئتُ - هيْتُ.

١١- ﴿ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا ﴾ ٣١

حاشا: اسم للتنزيه، مفعول مطلق، لله: الجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال.

١٢- ﴿ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴾ ٣٢

يسجنن: لحقه نون التوكيد الثقيلة، يكونا: لحقه نون التوكيد الخفيفة.

ونون التوكيد الخفيفة ترسم ألفًا في الرســم العثمـــاني، كقولـــه تعـــالى ﴿ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴾ ١٥ العلق، أي لنسفعن.

١٣- ﴿ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبْغِى هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا ﴾ ٦٥

ما: اسم استفهام في محل نصب مفعول به مقدم، والمعنى: أي شيء نبغي؟

١٤- ﴿ إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا ﴾ ٧٨

أبا: اسم إن منصوب بالفتحة، والفتحة الثانية عوض عن نون التنـــوين المحذوفـــة خطًا، وهو غير مضاف.

١٥- ﴿ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ أَن نَّأْخُذَ إِلَّا مَن وَجَدْنَا مَتَٰعَنَا عِندَهُۥٓ ﴾ ٧٩

معاذ: مفعول مطلق لفعل محذوف أي نعوذ بالله معاذًا.

أن نأخذ: المصدر المؤول منصوب بنزع الخافض، من.

١٦- ﴿ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ ﴾ ٨٤

أسفا: فيها ستة أوجه: عبادي، عباديَ – عباد ، عبادَ – عبادُ، عبادا٠

أسفا: منادى مضاف لياء المتكلم المنقلبة ألفًا، والأصل يا أسفي٠

١٧- ﴿ تَاللَّهِ تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ ﴾ ٨٥

[١]- الأفعال الناقصة [زال، برح، فتئ،انفك] تعمل بشرط أن يتقدمها نفي أو نهي أو دعاء٠ فالتقدير: لا تفتؤ٠

[٢]- يجب توكيد المضارع إذا كان مثبتًا مستقبلاً جوابًا لقسم غير مفصول عن لامه بفاصل٠

١٨- ﴿ فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ ﴾ ٩٦

أنْ الزائدة، تفيد التوكيد وتأتي [أنْ] زائدة في ثلاثة مواضع:

١- بعد [لمَّا] أداة الشرط غير الجازمة، كما في الآية٠

٢- بين الكاف ومجرورها، نحو: كأنْ ظبيةٍ٠

٣- بين القسم و[لو]، نحو: فأقسمُ أنْ لو التقينا لتسامحنا٠

سورة الرعد

١- ﴿ أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ﴾ ٣١

قال الزمخشري: ييأس بمعنى يعلم، وهي لغة قوم من النخع، أن: مخففة من الثقيلة لتقدم معنى العلم عليها، اسمها ضمير الشأن٠

سورة إبراهيم

١- ﴿ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ۝ ٱللَّهِ ﴾ ١

الله: بدل أو عطف بيان،لأنه تقدم النعت المعرفة [الحميد] فصار مبدلاً منه، كقوله تعالى ﴿ إِنَّمَا ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ ﴾ ١٧١ النساء، عيسى: بدل. راجع سورة نوح.

٢- ﴿ مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسۡقَىٰ مِن مَّآءٖ صَدِيدٖ ﴾ ١٦

صديد: عطف بيان.

٣- ﴿ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَجَزِعۡنَآ أَمۡ صَبَرۡنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٖ ﴾ ٢١

أم تفيد التسوية: عندما تسبق بسواء. ﴿ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَجَزِعۡنَآ أَمۡ صَبَرۡنَا ﴾ راجع سورة البقرة.

٤- ﴿ وَإِن كَانَ مَكۡرُهُمۡ لِتَزُولَ مِنۡهُ ٱلۡجِبَالُ ﴾ ٤٦

الواو: عاطفة، إن: نافية، كان: فعل ماض ناقص، مكرهم: اسمها.

واللام: لام الجحود، تزول: مضارع منصوب بأن المضمرة وجوبًا بعد لام الجحود.

سورة الحجر

١- ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ ٢

يغلب دخول رُبَّ المكفوفة [ربما] على فعل ماض، وقد تدخل على مضارع مُنَزَّل منزلة الماضي لتحقُّق وقوعه، كما في الآية.

٢- ﴿ فَأَسۡقَيۡنَٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمۡ لَهُۥ بِخَٰزِنِينَ ﴾ ٢٢

أسقى: فعل ماض، ونا: فاعل، الكاف: مفعول به أول، والميم: علامة جمع الذكور،

والواو: لإشباع ضمة الميم، والهاء: مفعول به ثان٠

٣- ﴿ قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ ﴾ ٥٦

من: اسم استفهام في محل رفع مبتدأ، يقنط: مضارع مرفوع، وجملة يقنط: خبر من٠

٤- ﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ ٧٢

أدوات القسم ثلاث:

١- الأسماء، عَمْر، يمين، أيْمُن، وتضاف إلى المقسوم به، يمينُ الله، أيمُن الله٠

وتلزم [عَمر] لام الابتداء، كما في الآية٠

٢- الأفعال، أقسِمُ، أحلِفُ، آليتُ٠

٣- الحروف، الواو، الباء، التاء، اللام، قال تعالى (والفجرِ)

سورة النحل

١- ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَىْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ ٤٠

المصدر المؤول- أن نقول- خبر قولنا٠

كن: فعل أمر من كان التامة، يكون: مضارع تام مرفوع، وجملة يكون خبر المبتدأ [هو]٠

فيكون: الفاء إما عاطفة، تعطف جملة، والتقدير: فهو يكون، أو استئنافية، والتقدير: فهو يكون، وليست الفاء سببية لأن الفعل بعدها مرفوع٠

٢- ﴿ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيْنِ ٱثْنَيْنِ ﴾ ٥١

اثنين: صفة، وجميع المفسرين يعربونها توكيدًا، وليست كذلك٠

فوائد النعت ثلاثة:

١- تخصيص المعرفة، جاء زيدُ العاقلُ.

٢- تفصيل النكرة، جاء رجلٌ عاقلٌ.

٣- التوكيد، إذا لم يُضف النعت شيئًا جديدًا، كالآية.ونحو: ليلةُ لـيْلاء، جاهليـة جهلاء، يومُ أيْوم.

٣- ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ ﴾ ٦٦

ذكر سيبويه:أن الجمع على وزن أفعال كـ أنعام وأمشاج يجوز تـذكيره باعتبـار لفظه، و تأنيثه باعتبار المعنى.

وقال ابن يعيش: إن جمع القلة أقرب إلى الواحد، لذلك يجري عليه كثير من أحكام المفرد، ومن ذلك:

١- تصغيره على لفظه.

٢- جواز وصف المفرد به، كـ ثوب أسمال، وبرمة أكسار.

٣- جواز عود الضمير إليه بلفظ الإفراد . الأنعام .. بطونه.

٤- ﴿ وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا ﴾ ٧٨

تـَرِد [علِمَ] بمعنى عَرَفَ، وظنّ بمعنى اتـّهمَ، ورأى بمعنى الرأي، وحَجَا بمعنى قصَدَ، فيتعدين إلى مفعول واحد، كما في الآية.

٥- ﴿ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾ ١٠٩

لا: نافية، جرم: فعل ماض مبني بمعنى حق ووجب، والمصدر المـؤول مـن أنّ ومعموليها في محل رفع فاعل جرم. راجع سورة هود.

في الآخرة: متعلقان بـ الخاسرون، هم: مبتدأ، الخاسرون: خبر.

٦- ﴿ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ ﴾ ١١٦

الكذب: منصوب بنزع الخافض [مِن]

سورة الإسراء

١- ﴿ وَءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا۟ مِن دُونِى وَكِيلًا ۝ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ﴾ ٣

ذرية: منادى لأداة نداء محذوفة، أو منصوب على الاختصاص.

٢- ﴿ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا ﴾ ٢٣

إمّا الشرطية = إنْ الشرطية+ ما الزائدة، يبلغنّ: مبني في محل جزم.

٣- ﴿ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴾ ٥٥

زبورًا: مفعول به ثان.

٤- ﴿ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ ﴾ ٥٧

أيّ: اسم موصول بدل من فاعل يبتغون، ويجوز أن تكون استفهامية مبتدأ.

٥- ﴿ وَمَا نُرْسِلُ بِٱلْءَايَٰتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴾ ٥٩

تخويفًا: مفعول لأجله.

٦- ﴿ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَٰنًا كَبِيرًا ﴾ ٦٠

طغيانًا: مفعول به ثان.

٧- ﴿ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴾ ٦١

طينًا: حال من الموصول، وعامله أسجد، وهو حال جامد لدلالته على أصل الشيء.

ويجوز أن يكون منصوبًا بنزع الخافض: مِن.

٨- ﴿ أَرَءَيْتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِى كَرَّمْتَ عَلَىَّ ﴾ ٦٢

أرأيتك: أي أخبرني، التاء: فاعل، والكاف لتأكيد الخطاب لا محل لها، هذا: مفعول به أول، الذي: مفعول به ثان.

راجع سورة الأنعام.

٩- ﴿ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا ﴾ ٦٣

عامل المفعول المطلق ثلاثة أشياء:

١- الفعل: ﴿ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴾ ١٦٤ النساء.

٢- المصدر: ﴿ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا ﴾ ٦٣ الإسراء.

٣- الوصف المشتق: ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴾ ١ الصافات صفًا: مفعول مطلق لاسم الفاعل.

١٠- ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ﴾ ٧٨

قرآن: مفعول به لفعل محذوف، تقديره وآثِرْ، أو وعليك قرآن الفجر.

١١- ﴿ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ ﴾ ٨٤

كل: مبتدأ وسوغ الابتداء بالنكرة لأنها تدل على العموم، والتنوين عوض عن كلمة، وجملة يعمل خبر.

يُسوغ الابتداء بالنكرة:

١- إذا سُبقت بـ: نفي، استفهام، لولا، إذا الفجائية، الخبر.

ما أحدٌ موجودٌ ﴿ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ﴾ ٦٠ النمل، خرجت فإذا أسدٌ رابضٌ، لولا رجلٌ لضربتك، ﴿ وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾ ٣٥ ق.

٢- إذا كانت موصوفة أو مضافة: ﴿ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ﴾ ٢٢١ البقرة، خمسُ صلواتٍ.

٣- إذا كانت في أول جملة الحال: سرنا ونجمٌ أضاء.

٤- إذا دلت على تعميم أو تقسيم أو دعاء: ﴿ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ ﴾ ١٢٣ النساء، ونحو: يومٌ لك ويومٌ عليكَ.

﴿ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَٱدْخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ﴾ ٧٣ الزمر.

١٢- ﴿ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ ١١٠

أيًّا: اسم شرط جازم مفعول به لتدعوا منصوب بالفتحة الظاهرة، والتنوين عوض عن المضاف إليه، لأن أي يجب أن تضاف، ما: زائدة لأنها وقعت بين أداة الشرط

وفعله، تفيد التوكيد.

[١]- أيّ منصوب بـ تدعوا، وتدعوا مجزوم بأيّ، فكل منهما عامل ومعمول. نحو ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ ﴾ ٧٨ النساء ﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾ ١١٥ البقرة. فأين منصوب بالفعل، والفعل مجزوم بأين.

[٢]- أدوات الشرط الجازمة:

١- إنْ، إذما: حرف شرط جازم مبني لا محل له من الإعراب.

٢- من، ما، مهما: اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ، أو نصب مفعول به.

واسم الشرط إن دلّ على ذات يعرب مبتدأ، وإن دلّ على حدث يعرب مفعول به.

٣- متى، أيان: اسم شرط جازم مبني في محل نصب ظرف زمان.

٤- أين، أينما، أنى، حيثما: اسم شرط جازم مبني في محل نصب ظرف مكان.

٥- كيفما: اسم شرط جازم مبني في محل نصب حال، أو خبر فعل ناقص.

٦- أيّ: اسم شرط جازم مبتدأ، أو مفعول به، إذا أضيف إلى عاقل أو غير عاقل. وظرف زمان إذا أضيف إلى ظرف زمان، وظرف مكان إذا أضيف إلى ظرف مكان. ومفعول مطلق إذا أضيف إلى مصدر.

[٣]- يتقدم المفعول به وجوبًا على الفعل والفاعل في موضعين:

١- إذا كان مما له الصدر- أسماء الشرط والاستفهام- نحو ﴿ أَيًّا مَّا تَدْعُوا ﴾ ﴿ فَأَيَّ ءَايَاتِ اللَّهِ تُنكِرُونَ ﴾ ٨١ غافر.

٢- إذا وقع عامله بعد الفاء وليس له منصوبٌ غيره.

نحو ﴿ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴾ ٣ المدثر ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴾ ٩ الضحى، بخلاف: أما اليومَ فاضربْ زيدًا.

سورة الكهف

١- ﴿ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ ٢٢

الواو: واو الثمانية، والصحيح أنها عاطفة جملة على جملة.

٢- ﴿ وَلَبِثُواْ فِي كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِائَةٍ سِنِينَ ﴾ ٢٥

سنين: بدل مطابق أو عطف بيان.

٣- ﴿ أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ ﴾ ٢٦

الباء الزائدة تفيد التوكيد وتأتي في ستة مواضع:

١- فاعل كفى، ﴿ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴾ ٣ الأحزاب.

٢- فاعل أفْعِل التعجب، ﴿ أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ ﴾ ٢٦ الكهف.

٣- خبر ليس، ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ ﴾ ٣٦ الزمر.

٤- خبر [ما] العاملة عمل ليس ﴿ وَمَآ أَنَا۠ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾ ٢٩ ق.

٥- المبتدأ، بحَسْبِكَ كتابٌ.

٦- المفعول به: ﴿ وَهُزِّيٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ ﴾ ٢٥ مريم ﴿ يَٰلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي ﴾ ٢٧ يس

٤- ﴿ وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ﴾ ٢٩

يَطَّرِد حذف المبتدأ بعد القول، الحق: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو الحق.

٥- ﴿ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا ﴾ ٣٣

كلا وكلتا: عند الإضافة إلى اسم ظاهر يكونان مفردين لفظًا، مثنيين معنًى، كلا العلمين مرفوع أو مرفوعان.

٦- ﴿ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾ ٣٤

التمييز المفسر لنسبة يُحول عن:

١- الفاعل: ﴿ وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ ٤ مريم أصله اشتعل شيبُ الرأس، ونحو ﴿ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ ﴾ ٥ الكهف

﴿ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ ٣ الصف ﴿ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ ٧٦ الفرقان

٢- المفعول به ﴿ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا ﴾ ١٢ القمر أصله وفجرنا عيونَ الأرض.

٣- المبتدأ، وذلك بعد أفعل التفضيل، بشرط أن يكون المبتدأ مغايرًا للتمييز.

نحو ﴿ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾ ٣٤ الكهف أصله: مالي أكثرُ من مالكَ، مالي: مبتدأ، مغاير للتمييز [مالك]

فحُول المبتدأ [مال] تمييزًا، وصار المضاف إليه [ياء المتكلم] مبتدأ.

ونحو: زيدٌ أوسعُ منكَ علمًا،أصله: علمُ زيدٍ أوسعُ من علمكَ،علمُ زيدٍ: مبتدأ، مغاير للتمييز [علمك]

فحُول المبتدأ [علم] تمييزًا، وصار المضاف إليه [زيد] مبتدأ.

٧- ﴿ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي ﴾ ٣٨

لكنا: أصلها لكنْ + أنا، فحذفت الهمزة وأدغمت النون في النون.

[لكن] إذا خففت تُهمل ويزول اختصاصها بالجملة الاسمية.

أنا: مبتدأ أول، هو: مبتدأ ثان، الله: مبتدأ ثالث، ربي: خبر المبتدأ الثالث، والياء عائدة على المبتدأ الأول.

٨- ﴿ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴾ ٣٩

أنا: ضمير فصل، أو توكيدَ للياء.

يُؤكد الضمير المتصل بضمير رفع منفصل، جئتُ أنا، رأيتُكَ أنت، رأيتُه هو.

٩- ﴿ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ﴾ ٦٤

ما: اسم موصول في محل رفع مبتدأ، نبغ: مضارع مرفوع وحذفت الياء منها لأنها من ياءات الزوائد.

١٠- ﴿ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴾ ٧٩

١- يجوز حذف النعت إن عُلِمَ، كما في الآية، والتقدير: كل سفينةٍ صالحة.

٢- ويجوز حذف المنعوت، ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ ٣٠ الكهف أي: الأعمال الصالحات.

١١- ﴿ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ ٨٨

فله: الفاء واقعة في جواب شرط محذوف تقديره: فهو له، له: خبر هو، نحو ﴿ مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ﴾ ٤٦ فصلت

جزاء: مفعول لأجله، أما= مهما يكن، أمّا = إنْ الشرطية + مـا الزائـدة. ﴿ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ ﴾ ٢٦ مريم

١٢- ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ ٱلشَّمْسِ ﴾ ٩٠

اسم الزمان والمكان يأتي على وزن مَفعَل من الثلاثي الناقص، والثلاثي الصـحيح المضموم عين مضارعه.

رمى مرمَى، كتب مكتـَب، وشذ: طلع يطلـُع مطلِع، والقياس مطلـَع، ومسـجِد، ومشرِق، ومغرِب.

١٣- ﴿ قَالَ ءَاتُونِىٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴾ ٩٦

قطرًا: معمول يتنازع عليه عاملان [آتوني، أفرغ] آتوني تطلـب مفعـول ثـان، وأفرغ تطلب مفعول.

١٤- ﴿ وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا ﴾ ١٠٩

التمييز المفسر لمفرد يقع بعد أربعة أشياء:

١- المقادير: وهي المساحة والوزن والكيل.

٢- العـدد: ﴿ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾ ٤ يوسـف ﴿ إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً ﴾ ٢٣ ص.

٣- ما دل على المماثلة: ﴿ وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا ﴾ ١٠٩ الكهف مددا: تمييـز المماثلة، إنّ لنا أمثالَها إبلاً.

٤- ما دل على المغايرة: إنّ لنا غيرَها إبلاً.

سورة مريم

١- ﴿ وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ ٤

شيبًا: تمييز محول عن الفاعل، راجع سورة الكهف.

٢- ﴿ فَهَبْ لِى مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ۝ يَرِثُنِى وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ﴾ ٦

جملة يرثني صفة لولي وليست جوابًا لـــ هب، لأنه لم يقصد بالفعل الواقـــع بعـــد الطلب الجزاء.

فليس المقصود: إن تهب لي وليًا يرثني، بل المراد: هب لي وليًا وارثـــا، فجملـــة يرثني صفة لولي.

شروط جزم المضارع في جواب الطلب:

١- أن يكون الجواب بعد الطلب.

٢- أن يكون الجواب مترتبًا على الطلب.

٣- أن يكون الجواب بعد النهي يصح تقدير شرط في موضعه مقرون بلا النافية.

نحو: لا تدنُ من الأسد يأكلـــك، فلا يصح التقدير: إنْ لا تدن من الأسد يأكلك.

٣- ﴿ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴾ ١٦

إذ: اسم للزمان الماضي، ولها خمسة أوجه:

١- ظرف: ﴿ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ التوبة٤٠

٢- مضاف إليه: ﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾ ٤ الزلزلة ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ﴾ ٨ آل عمران.

وتضاف [حيث وإذ] للجملة الاسمية والفعلية.

٣- مفعول به: ﴿ وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ ﴾ ٨٦ الأعـــراف ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ﴾ ٣٠ البقرة ﴿ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ ﴾ ٥٠ البقرة والتقدير اذكر إذ.

٤- بدل اشتمال من المفعول به:

﴿ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ أَهۡلِهَا ﴾ ١٦ مريم ﴿ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَعَلَ فِيكُمۡ أَنۢبِيَآءَ ﴾ ٢٠ المائدة.

٥- فجائية: إذا وقعت بعد بينا أو بينما.

نحو: استقدر الله خيرًا وارضينَ به * فبينما العسرُ إذ دارت مياسيرُ.

٤- ﴿ فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴾ ١٧

بشرًا: حال جامدة غير مؤولة بمشتق لأنها موصوفة، راجع سورة يوسف.

٥- ﴿ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٌ وَلَمۡ أَكُ بَغِيًّا ﴾ ٢٠

[١] تختص [كان] بخمسة أمور:

١- يجوز حذف لامها، بشرط: كونها مضارعًا مجزومًا بالسكون غير متصل بضمير نصب أو بساكن.

كالآية، بخلاف ﴿ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ ﴾ ١٣٥ الأنعام ﴿ لَّمۡ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغۡفِرَ لَهُمۡ ﴾ ١٣٧ النساء.

٢- يجوز زيادتها بشرط كونها بين شيئين متلازمين ليس جارًا ومجرورًا، نحو: ما كان أحسنَ زيدًا.

٣- يجوز حذفها وحدها، وذلك بعد [أنْ] المصدرية.

نحو: أمّا أنتَ منطلقًا انطلقتُ، أما: مركبة من: أنْ المصدرية، و[ما] الزائدة العوض عن كان.

٤- يجوز حذفها مع اسمها، وذلك بعد [إنْ] و[لو] الشرطيتين.

نحو: سرْ مسرعًا إنْ راكبًا وإنْ ماشيًا، وفي الحديث: التمسْ ولو خاتمًا من حديد.

٥- يجوز حذفها مع معموليها، وذلك بعد [إنْ] الشرطية.

نحو: افعل هذا إمّا لا، إما: مركبة من: [إنْ] و[ما] الزائدة العوض عن كان، والتقدير: إن كنتَ لا تفعل غيره.

٦- ﴿ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِىٓ ﴾ ٢٦

إمّا الشرطية= إن الشرطية + ما الزائدة. ترين: مبني في محل جزم.

٧- ﴿ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴾ ٢٨

بغيّ: أصلها بَغويٌ، على وزن فعول ثم ادغمت.

لا تدخل تاء التأنيث على خمسة أوزان، يستوي فيها المذكر والمؤنث:[صبور، قتيل، مِنحار، معطير، مِغشَم]

١- فعول بمعنى فاعل، نحو: رجل صبور وامرأة صبور، رجل بغيّ وامرأة بغيّ.

٢- فعيل بمعنى مفعول، نحو: رجل قتيل وامرأة قتيل، رجل جريح وامرأة جريح.

٣- مِفعال، نحو: رجل منحار وامرأة منحار.

٤- مِفعيل، نحو: رجل معطير وامرأة معطير، وشذ: مسكينة.

٥- مِفعَل، نحو: رجل مِغشَم وامرأة مغشم [الذي يُصرّ على رأيه]

٨- ﴿ قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَـٰبَ ﴾ ٣٠

أنواع العلم من حيث اللفظ: مفرد ومركب، وأنواع العلم من حيث الدلالة: اسم وكنية ولقب.

أنواع المركب: إضافي ومزجي وإسنادي.

المركب المزجي: يعرب إعراب الممنوع من الصرف، إلا إذا كان مختومًا بويه يبنى على الكسر.

المركب الإسنادي: يعرب بحركات مقدرة لاشتغال المحل بحركة الحكاية.

٩- ﴿ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِى يَـٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴾ ٤٦

للوصف[راغب] ثلاثة أوجه:

١- إذا طابق الوصف ما بعده في الإفراد يجوز إعرابه مبتدأ أو خبر. ﴿ أَرَاغِبٌ أَنتَ ﴾، أقائمٌ أخوك.

٢- إذا لم يطابق الوصف ما بعده تعيّن إعرابه مبتدأ. أقائمٌ أخواكَ، أقائمٌ إخوتك. أخواك: فاعل سد مسد الخبر.

٣- إذا طابق الوصف ما بعده في التثنية والجمع تعيّن إعرابه خبرًا. أقائمان أخواكَ، أقائمون إخوتك.

ولا يجوز إعرابه مبتدأ وما بعده فاعلاً سدّ مسد الخبر، لأن شرط ذلك أن يلزم المشتق الإفراد مع فاعله المثنى والجمع، كما يلزم الفعل مع فاعله.

١٠- ﴿ فَأُوْلَـٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ شَيۡـًٔا ۝ جَنَّـٰتِ عَدۡنٍ ﴾ ٦٠

جنات: بدل كل من بعض.

١١- ﴿ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمۡ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحۡمَـٰنِ عِتِيًّا ﴾ ٦٩

أيّ: اسم موصول مضاف مبني على الضم في محل نصب مفعول به. أشد: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو.

أي: الموصولة تُبنى إذا أضيفت إلى مبني، وتعرب إذا أضيفت إلى معرب.

١٢- ﴿ وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأۡتِينَا فَرۡدًا ﴾ ٨٠

نرثه: الهاء ضمير منصوب بنزع الخافض [من]. ما: اسم موصول مفعول به.

سورة طه

١- ﴿ إِلَّا تَذۡكِرَةً لِّمَن يَخۡشَىٰ ﴾ ٣

تذكرة: مستثنى منصوب اسم إلا التي بمعنى لكنّ لأن الاستثناء منقطع، فالمستثنى ليس من جنس المستثنى منه.

[١]- يجوز حذف المفعول به لغرضين:

(١)- لفظي:

١- تناسب الفواصل ﴿ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ۝ إِلَّا تَذۡكِرَةً لِّمَن يَخۡشَىٰ ﴾ ٢ طه ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴾ ٣ الضحى

٢- الإيجاز: ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فَاتَّقُواْ ٱلنَّارَ ﴾ ٢٤ البقرة٠

(٢)- معنوي:

١- الاحتقار: ﴿ كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓ ﴾ ٢١ المجادلة

٢- الاستهجان: قول عائشة: ما رأى مني ولا رأيتُ منه٠

٢- ﴿ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيْهَا ﴾ ١٨

عند إضافة الاسم إلى ياء المتكلم يجب كسر آخره و يجوز فتح الياء أو إسكانها: رأسيْ َ، وجهيَ ْ، ربيْ َ ٠

أما المقصور والمنقوص والمثنى وجمع المذكر السالم فيجب تسكين آخره وفتح الياء:

عصايَ، قاضيَّ، قلمايَ معلميَّ ﴿ مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِيَّ ﴾ ٢٢ إبراهيم، وفي الحديث: أوَ مُخرخيَّ هم٠

٣- ﴿ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُواْ قَوْلِي ﴾ ٢٨

يفقهوا: مضارع مجزوم بحذف النون في جواب الطلب، وواو الجماعة فاعل، عائد على بني إسرائيل٠

٤- ﴿ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم ﴾ ٦٣

في هذا الموضع ثلاث قراءات:

[١] قراءة أبي عمر (إنّ هذين لساحران) وهي جارية على سَنَـن العربية٠

[٢] قراءة حفص (إنْ هذان لساحران)

خـُففت [إنّ] فجاز إهمالها وإعمالها، والإهمال أفصح، كقولـه تعـالى ﴿ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾ ٤ الطارق

[٣] قراءة بعضهم ﴿ إِنَّ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ ﴾ وقد أجيب عليها بخمسة أوجه:

١- أن لغة خـَثـْعَم وزَبيد وكنانة وبَلْـحارث تستعمل المثنى بالألف دائما٠

تقول: جاء الزيدان، ورأيت الزيدان، ومررت بالزيدان٠

٢- أنّ [إنّ] بمعنى نعم٠

قال رجل لابن الزبير: لعن اللهُ ناقةً حملتني إليك، فقال ابن الزبير: إنّ وراكبَها، أي نعم ولعن راكبها.

هذان: مبتدأ، ساحران: خبر لمبتدأ محذوف،أي لَهُما ساحران، والجملة خبر هذان، ولا تعرب ساحران خبر هذان لأن لام الابتداء لا تدخل على خبر المبتدأ.

٣- أن الأصل إنّه، فالهاء ضمير الشأن وما بعدها مبتدأ وخبر في محل رفع خبر إنّ، ثم حُذف ضمير الشأن كما حُذف من قوله صلى الله عليه وسلم: إنّ من أشدّ الناس عذابًا يوم القيامة المصورون.

٤- أنه لما ثُنّي [هذا] اجتمع ألف هذا وألف التثنية، فوجب حذف واحدة منهما لالتقاء الساكنين، فمن قدر الباقية ألف التثنية قلبها في النصب والجر ياء، ومن قدر الباقية ألف هذا لم يغيرها.

٥- أنه لما كان الإعراب لا يظهر في الواحد [هذا]، جُعل كذلك في التثنية،لأن المثنى فرع من المفرد.

٥- ﴿ إِنَّمَا صَنَعُوا۟ كَيْدُ سَـٰحِرٍ ﴾ ٦٩

[ما] فيها وجهان:

١- ما: موصولة بمعنى الذي اسم إنّ، وصنعوا: صلة، والعائد محذوف، أي إن الذي صنعوه، وكيد: خبر إنّ.

٢- ما: موصولة حرفية، فتكون هي وصلتها في تأويل المصدر، ولا تحتاج إلى عائد.

وليس لك أن تقدرها حرفًا كافًا، كما في قوله تعالى ﴿ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ ﴾ ١٧١ النساء. لأن ذلك يوجب نصب كيد على أنه مفعول صنعوا.

٦- ﴿ فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ ﴾ ٧٢

الفاء الفصيحة، أنت: مبتدأ، قاض: خبر مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة.

الأرجح حذف ياء المنقوص في حالتي الرفع والجر عند التنوين، ويجوز إثباتها، قرأ ابن كثير ﴿ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ ٧ الرعد، ﴿ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ ﴾ ١١ الرعد والأرجح في غير المنون إثبات الياء. ويجوز حذفها.

٧- ﴿ فَأُوْلَـٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَـٰتُ ٱلْعُلَىٰ ﴾ ٧٥

العلى: اسم تفضيل مفرده عُليا، على وزن فـُعْلى، وجمعه فـُعَل، كبرى كُبَر.

٨- ﴿ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِۦ ﴾ ٧٨

الجار والمجرور متعلق بمحذوف وجوبًا حال.

مواضع حذف المتعلـَق به وجوبًا أربعة:

إذا وقع المُتعلـِّق [شبه الجملة]: خبرًا، صفة، حالاً، صلة للموصول.

وهنا يكون شبه الجملة متعلق بمحذوف وجوبًا تقديره مستقـَـر عنـد البصـريين واستقرّ عند الأخفش.

نحو: ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ﴾ ١٥٤ آل عمران وقف طائر على غصـن، ﴿ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِۦ ﴾ ٧٨ طه جاء الذي عندك.

٩- ﴿ وَلَا تَطْغَوْا۟ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى ﴾ ٨١

يحل: مضارع منصوب بأن المضمرة وجوبًا بعد فاء السببية الواقعة فـي جـواب النهي [لا]

١٠- ﴿ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ ﴾ ٨٩

أنْ: المصدرية لا تعمل إذا سُبقت بفعل من أفعال اليقين، وتعرب مخففـة مـن أنّ الثقيلة، واسمها ضمير محذوف وجوبًا، وخبرها جملة، أما إذا سبقت بفعل يفيد الشك ؛ فيجوز إعمالها، وتنصب المضارع.

١١- ﴿ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِى وَلَا بِرَأْسِىٓ ﴾ ٩٤

إذا كان المنادى ابن أم أو ابن عم، جاز فيه أربع لغات: يابن أمَ ، يا بن أمِّ، يا بن أمّا، يا بن أمِّي.

١٢- ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَـٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا ﴾ ١١٣

قرآنًا: حال جامدة غير مؤولة بمشتق لأنها موصوفة، راجع سورة يوسف.

١٣- ﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ ١٣١

زهرة: مفعول به لمعنى الفعل متعنا، أي جعلنا الحياة زهرةً.

سورة الأنبياء

١- ﴿ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ ۗ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ ٣

[١] لاهية اسم فاعل مشتق نكرة لا يعمل إلا بشرطين:

١- أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال، فلا يصح القول: زيدُ فاهمُ درسَه أمسِ.

٢- أن يعتمد على نفي أو استفهام، أو مبتدأ أو موصوف أو صاحب الحال.

﴿ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ﴾ ١٨ الكهف كلب: مبتدأ، ﴿ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا ﴾ ٢٧ فاطر حمر: موصوف.

﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ ٥ البينة واو الجماعة: صاحب الحال.

ويجوز لاسم الفاعل أن ينصب مفعوله أو يُضاف إليه.

وفي الإضافة يحذف منه التنوين أو النون ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴾ ٣٥ الأنبياء، ﴿ إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةِ ﴾ ٢٧ القمر.

ويتفق اسم المفعول وصيغة المبالغة مع اسم الفاعل في الشروط والعمل.

[٢] الذين: بدل من الواو في أسروا، أو مبتدأ وخبره أسروا، أو فاعل لـ أسروا، وواو الجماعة علامة على الجمع. راجع سورة المائدة.

٢- ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴾ ٢٢

قد يقتضي المعنى أن تخرج إلا عن الحرفية والاستثناء لتكون اسمًا بمعنى غير، وتعرب صفة، بشرطين:

١- أن يكون الموصوف نكرة، أو ما يشبهها، وهو المعرف بأل الجنسية.

٢- أن يكون جمعًا.

إلا: اسم بمعنى غير نعت مرفوع بضمة مقدرة للتعذر.

الله: مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة لاشتغال المحل بالحركة المنقولة إليه من إلا، أو مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة.

[إلا] في الآية: اسم بمعنى [غير] صفة، ولو كان حرف استثناء لفسد المعنى.

لأن المعنى سيكون: لو كان فيهما آلهة أخرجنا منها الله لفسدتا، ولو كان الله ضمن الآلهة ما فسدتا.

ومثله قولك: خرج للحرب جيش كبير إلا القوادُ والرماةُ، فلو كانت إلا حرف استثناء لفسد المعنى.

إذ يكون: خرج للحرب جيش كبير أخرجنا منه القواد والرماة، وذلك لا يعقل أن يكون جيش بلا قواده ورماته.

وقولك: تتسع القاعة لجموع كثيرة إلا المحاضرِ، فلو كانت إلا حرف استثناء لفسد المعنى.

إذ يكون: تتسع القاعة لجموع كثيرة أخرجنا منهم المحاضر، وذلك لا يعقل أن تتسع للحاضرين ولا تتسع للمحاضر.

وكقولك: يخشى العصاةُ عقاب الله إلا الصالحون، العصاة شبه نكرة لأنه معرف بأل الجنسية، فلو كانت إلا حرف استثناء لفسد المعنى، إذ يكون: يخشى العصاةُ عقابَ الله، والصالحون لا يخشونه.

٣- ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ۗ سُبْحَانَهُ ۚ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴾ ٢٦

بل: حرف إضراب، وهي نوعان:

[١]- بل: حرف عطف إن تلاها مفرد، ولها معنيان:

١- تفيد إثبات الحكم للمعطوف إذا سُبقت بأمر أو إيجاب: اضربْ زيدًا بل عمرًا، قام زيدُ بل عمرو.

٢- تفيد إثبات ضد الحكم للمعطوف إذا سبقت بنفي أو نهي: ما قام زيدُ بل عمرو، لا يقم زيدُ بل عمرو.

[٢]- بل: حرف ابتداء إن تلاها جملة، ولها معنيان:

١- الإبطال:

﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ۗ سُبْحَانَهُ ۚ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴾ ٢٦ الأنبياء أي بل هم

عباد ﴿ أَمْ يَقُولُونَ بِهِۦ جِنَّةٌۢ ۚ بَلْ جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ ﴾ ٧٠ المؤمنون

٢- الانتقال من غرض إلى آخر.

﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾ بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴾ الأعلى
﴿ وَلَدَيْنَا كِتَٰبٌ يَنطِقُ بِٱلْحَقِّ ۚ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِى غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا ﴾ المؤمنون٦٣

٤- ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ ۖ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ٣٠

[أل] نوعان:

[١]- عهدية، وهي ثلاثة أنواع:

١- عهد ذكري ﴿ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ ٱلزُّجَاجَةُ ﴾ ٣٥ النور

٢- عهد ذهني ﴿ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ ﴾ التوبة٤٠

٣- عهد حضوري ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ ٣ المائدة.

[٢]- جنسية، وهي ثلاثة أنواع:

١- لاستغراق أفراد الجنس، وهي التي تخلفها [كل] حقيقة ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴾ ٢ العصر.

٢- لاستغراق صفات أفراد الجنس، وهي التي تخلفها [كل] مجازًا ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ ﴾ ٢ البقرة.

٣- لتعريف ماهية الجنس، وهي التي لا تخلفها [كل] حقيقة أو مجازًا، ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ ﴾ ٣٠ الأنبياء

٥- ﴿ لَقَدْ كُنتُمْ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُمْ ﴾ ٥٤

لا يَحسن العطف على الضمير المستتر أو ضمير الرفع المتصل إلا بعد:

توكيده بضمير منفصل، أو وجود فاصل.

نحو ﴿ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ ﴾ ٢٣ الرعد ﴿ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا ﴾ ١٤٨ الأنعام ﴿ مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓا۟ أَنتُمْ وَلَآ ءَابَآؤُكُمْ ﴾ ٩١ الأنعام

٦- ﴿ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم ﴾ ٥٧

التاء: حرف جر يختص بـــ:

١- لفظ الجلالة، تالله.

٢- ربّ، حين تكون مضافة إلى ياء المتكلم أو إلى الكعبة، نحو: تربي، ترب الكعبة.

٣- الرحمن، نحو: تالرحمن. وهذا نادر.

٧- ﴿ قُلْنَا يَـٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَـٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ ٦٩

نار: منادى نكرة مقصودة، لأنها لا تخفى على الله، مبني على الضم في محل نصب على النداء.

٨- ﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ فِعْلَ ٱلْخَيْرَٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا عَـٰبِدِينَ ﴾ ٧٣

أقام إقامة، والأصل أقام إقوام، ثم حذف حرف العلة الأول لالتقاء الساكنين فصار إقام، ثم زيدت تاء في آخره عوضًا عن حرف العلة المحذوف، فصار إقامة، ومن الجائز ألا تزاد هذه التاء، ولكن الغالب زيادتها.

سورة الحج

١- ﴿ ثَانِىَ عِطْفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ ٩

ثاني: حال، وهو مضاف إضافة لفظية لأنه مشتق، فلا يكتسب التعريف ويظل على نكرته.

٢- ﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ﴾ ٢٣

لؤلؤًا: مفعول به لفعل محذوف تقديره ويحلّون.

٣- ﴿ وَأَذِّن فِى ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴾ ٢٧

يأتوك: مضارع مجزوم بأداة شرط محذوفة مع فعلها دلّ عليه الطلب.

يأتين: مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، والنون فاعل.

وجملة يأتين صفة لكل ضامر؛ لأنه في معنى الجمع، والنون عائدة على الإبل.

٤- ﴿ حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيۡرَ مُشۡرِكِينَ بِهِۦ ﴾ ٣١

حنفاء: حال وهي من الأضداد؛ فتعني الاستقامة والميل، ومن الأضداد أيضًا: المفازة، سليم، جلل.

٥- ﴿ وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٞ وَصَلَوَٰتٞ وَمَسَٰجِدُ يُذۡكَرُ فِيهَا ٱسۡمُ ٱللَّهِ ﴾ ٤٠

جمع التكسير ثلاثة أنواع:

١- منتهى الجموع: مفاعل مفاعيل، فعائل فعالل فعاليل، فواعل أفاعل. صوامع ومساجد: منتهى الجموع.

٢- جموع الكثرة: فُعلاء أفْعلاء، فعول فِعْلان، فعال فُعّال، فَعَلة.

نحو: شعراء أصدقاء، قلوب حيتان، ثياب عمال، طلبة.

٣- جمع القلة: أفعُل أفعال أفعِلة فعلة.

٦- ﴿ فَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَا وَهِيَ ظَالِمَةٞ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئۡرٖ مُّعَطَّلَةٖ وَقَصۡرٖ مَّشِيدٍ ﴾ ٤٥

بئر: معطوف على قرية.

٧- ﴿ قُلۡ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرّٖ مِّن ذَٰلِكُمُۗ ٱلنَّارُ وَعَدَهَا ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ ٧٢

النار: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي، ويحذف المبتدأ والخبر إذا دلّ عليه دليلٌ مثل الاستفهام.

سورة المؤمنون

١- ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ﴾ ١

الذين: صفة للمؤمنين، هم: مبتدأ، في صلاتهم: متعلقان بـــ خاشعون، خاشعون: خبر .

٢- ﴿ ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا ﴾ ١٤

الفاء: عاطفة بمعنى ثم، نحو ﴿ وَٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ ۝ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ ﴾ الأعلى.

٣- ﴿ فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ ﴾ ٢٧

أنْ: مفسرة لأنها مسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه.

٤- ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾ ٣٦

اسم الفعل ثلاثة أقسام:

١- المرتجَل: وهو ما وضِع من أول أمره اسم فعل، نحو: هيهات، آهٍ ، إيه.

٢- المنقول: وهو ما نُــقل من استعمالٍ آخر، وهو ثلاثة أنواع:

أ- من الجار والمجرور: إليكَ بمعنى خذ،عليكَ أي الزم.

ب- من الظرف: أمامك، وراءك.

ج- المصدر: رويدَ أخاكَ، أي أمهله، بَله الجدالَ، أي اتركه.

٣- المعدول: وهو من الثلاثي على وزن فَــعَالِ ، للدلالة على الأمر، نـــــزالِ ، حَذارِ ، معدول من انزل واحذر.

٥- ﴿ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَٰدِمِينَ ﴾ ٤٠

عما: ما زائدة، تدخل على [من، عن، ب] ممّا،عمّا، بمّــا، ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ﴾ ١٥٩ آل عمران

وتدخل ما الزائدة على رُبّ فتكفه عن العمل: ربما المالُ عندك.

وتأتي [ما] زائدة تفيد التوكيد بين الجار والمجرور وبين أداة الشرط وفعل الشرط، راجع سورة آل عمران.

٦- ﴿ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ﴾ ٥٥

ما: اسم موصول، وليست حرف، بدليل عود الضمير من [به] إليها، والضمير لا يعود إلا على الأسماء.

٧- ﴿ وَلَدَيْنَا كِتَٰبٌ يَنطِقُ بِٱلْحَقِّ ۚ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِى غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا ﴾ ٦٣

بل: تفيد الانتقال من غرض إلى آخر، لأنه تلاها جملة، راجع سورة الأنبياء.

٨- ﴿ قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ﴾ ٨٦

لله: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي، ولام الجر مقدرة في السؤال [قل لمن السموات] فظهرت في الجواب نظرًا للمعنى، كقولك: مَن ربُّ الدر ؟ فيقال: زيد، أو لزيد.

سورة النور

١- ﴿ يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُوا۟ لِمِثْلِهِۦٓ أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ ١٧

أبدًا: ظرف لنفي الزمان المستقبل، أما قطُ: ظرف لنفي الزمان الماضي.

تقول: لن أفعلَ ذلك أبدًا، وما فعلتُ ذلك قطُّ.

٢- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ﴾ ٢١

١- فَعْلة جمعها فَعَلات، ﴿ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْ ﴾ ١٦٧ البقرة، سَجدة سجَدات، دَعد دَعَدات.

٢- فُعْلة جمعها فُعُلات، و فِعْلة جمعها فِعِلات. أي يجوز فيها: الفتح والاتباع والتسكين.

نحو: خُطوة خطُوات، خِدمة خِدِمات.

وشرط هذا الجمع: أن يكون اسمًا ثلاثيًا عينه صحيحة وساكنة وغير مدغمة.

لذا شذ: زينب سعاد، شجَرة تمَرة، حجّة، بيْضة روضة عورة، ضخم عبل [صفة]

٣- ﴿ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ ﴾ ٣٥

زيتونة: بدل مطابق أو عطف بيان.

٤- ﴿ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا ﴾ ٦٣

قد + المضارع تفيد: الشك أو الاحتمال أو التقليل أو التكثير.

سورة الفرقان

١- ﴿ ٱلرَّحْمَٰنُ فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا ﴾ ٥٩

الباء: حرف جر يفيد المجاوزة بمعنى عن، نحو ﴿ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ﴾ ١ النساء ﴿ سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ ﴾ ١ المعارج

٢- ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ ٦٩

يضاعف: بدل من [يلق]، فكما يُبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل، والجملة من الجملة.

نحو ﴿ وَٱتَّقُوا۟ ٱلَّذِىٓ أَمَدَّكُم بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُم بِأَنْعَٰمٍ وَبَنِينَ ﴾ ١٣٣ الشعراء.

سورة النمل

١- ﴿ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ﴾ ١٠

مدبرًا: حال مؤكد للعامل.

يأتي الحال:

١- مبينًا للهيئة. ﴿ فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ ﴾ ٢١ القصص.

٢- مؤكدًا للعامل. ﴿ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا ﴾ ١٩النمل .

٣- مؤكدًا لصاحب الحال، نحو: جاء الناسُ قاطبةً جميعًا.

٤- مؤكدًا لمضمون الجملة، ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ ٢ البقرة، نحو: زيدٌ أبوك عطوفًا.

٢- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمْ ﴾ ١٨

واو ضمير الذكور تُستعمل لغير العقلاء إذا نُزّلوا منزلتهم، وذلك لتوجه الخطاب إليهم، راجع سورة فصلت.

٣- ﴿ وَكَانَ فِي ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ ﴾ ٤٨

تمييز الأعداد من ثلاثة إلى عشرة وما بينهما إن كان اسم جنس أو اسم جمع خُفض بالإضافة أو بـ [من].

كما في الآية، ونحو ﴿ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ ﴾ ٢٦٠ البقرة، ونحو: ثلاث من التمر، وعشرة من القوم.

سورة القصص

١- ﴿ فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ ... فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ﴾ ١٥

[١]- رجل وغلام وإنسان: اسم جامد، لذلك لا يُجمع جمع مذكر سالمًا، إلا إذا صُغّر أو نسب، لأن التصغير والنسب نوعان من الوصف، فكأنه مشتق، رجيل رجيليون، غلاميّ غلاميون.

ويُجمع جمع مذكر سالمًا: العلم، نحو: إبراهيم، سعد، ونحو: فاضل، كامل، نبيل.

ويُجمع المركب تركيبًا مزجيًا جمع مذكر سالمًا بالاستعانة بـ ذوو أو ذوي، كـ ذوو سيبويه.

ويجمع المركب تركيبًا إضافيًا في الصدر فقط، كـ عبدو الله، عبدي الرحمن.

[٢]- الفاء في قضى: عاطفة تفيد السببية، نحو ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ﴾ ٣٧ البقرة.

٢- ﴿ فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ﴾ ٨

ليكون: لام العاقبة، أو لام الصيرورة، وهي التي يكون ما بعدها نقيض لما قبلها، يكون: منصوب بأن المضمرة.

٣- ﴿ فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا ﴾ ٢١

خائفًا: حال مبين للهيئة.

٤- ﴿ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴾ ٢٣

شيخ: صفة مشبهة باسم الفاعل، وهي صفة أخذت من فعل لازم للدلالة على معنى ثابت بالموصوف، وهي تشبه اسم الفاعل في الدلالة على ذاتٍ وحدثٍ، غير أنها تدل على الثبوت، واسم الفاعل يدل على التجدد.

نحو: زيدٌ جالسٌ، أي جلوسه يحدث ثم ينقطع، أما زيدٌ مَرِحٌ، أي مرحه ثابت لا يتغير.

[١]- للصفة المشبهة أحد عشر وزنًا:

١- فَعِل ومؤنثه فَعِلة: فرح فرحة، أشر أشرة، بَطِر بطرة، حَذِر حذرة، تَعِب تعبة، نَجِس نجسة٠

٢- أفعَل ومؤنثه فَعلاء:

نحو: أصفر صفراء، أعمى عمياء، أعور عوراء، أغيد غيداء، أدعج دعجاء،أحور حوراء، أكحل كحلاء٠

٣- فَعْلان ومؤنثه فَعْلى:

نحو: عطشان عطشَى،غضبان غضبَى، ملآن ملأى،عرقان عرقى، شبعان شبعى، يقظان يقظى٠

٤: ٦- فَعْل، فَعَل، فُعْل:عَذْب سَمْح طَلْق ضَخم صَعب شَهم، بَطَل حَسَن، حُلْو صُلْب٠

٧: ٩- فَعال، فُعال، فَعيل: فَعال: جَبان صَناع حَصان رزان، فُعال: شُجاع فرات، فعيل:عظيم عزيز كريم٠

١٠- تأتي على وزن اسم الفاعل واسم المفعول حين يدلان على الثبوت عند إضافتهما إلى مرفوعهما٠

نحو: هذا الرجلُ طاهرُ القلبِ صافي السريرةِ موفورُ الذكاءِ٠

١١- تأتي بمعنى فاعل وليس على وزنه، نحو: شيخ، طيب، عفيف٠

[٢]- معمول الصفة المشبهة له أربعة أوجه:

١- فاعل: زيدٌ حَسَنٌ وجهُهُ٠

٢- مضاف إليه: زيدٌ حَسَنُ الوجهِ٠

٣- تمييز إذا كان نكرة: زيدٌ حَسَنٌ وجهًا٠

٤- مشبه بالمفعول به إذا كان معرفة٠

وليس مفعولاً به ؛ لأن الصفة المشبهة لم تقع على المعمول، وإنما قامت به٠

زيدُ الحسنُ الوجْهَ، فاز الحلوُ القولَ، جاء الكريمُ الطبعَ، انتصر الشجاعُ القلبَ، دخل الرجلُ الحسَنُ الخلقَ.

ونحو: زيدُ حَسَنُ الوجْهَ، الرجلُ سمحُ الطبع، الطالبُ حسنُ الخلقَ.

[٣]- كل صفات الله التي تطابق صيغ المبالغة هي من الصفة المشبهة لأنها تدل على الثبوت، رحيم غفور.

٥- ﴿ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنۡ أُنكِحَكَ إِحۡدَى ٱبۡنَتَيَّ هَٰتَيۡنِ ﴾ ٢٧

إحدى: مفعول به ثان، ابنتي: مضاف إليه، هاتين: صفة لابنتي.

٦- ﴿ وَٱسۡتَكۡبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُۥ فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾ ٣٩

عند العطف على الضمير المستتر أو ضمير الرفع المتصل لابد من فاصل، هو: ضمير فصل لا محل له.

٧- ﴿ أَيۡنَ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ ﴾ ٧٤

١- يجوز إجماعًا حذف المفعولين اختصارًا لدليل، كما في الآية، والتقدير: تزعمونهم شركائي.

٢- ويجوز حذفهما اقتصارًا لغير دليل.

نحو ﴿ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴾ ٢١٦ البقرة ﴿ وَظَنَنتُمۡ ظَنَّ ٱلسَّوۡءِ ﴾ ١٢ الفتح ﴿ أَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡغَيۡبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ ﴾ ٣٥ النجم.

٨- ﴿ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ أُوْلِي ٱلۡقُوَّةِ ﴾ ٧٦

لتنوء: اللام المزحلقة لأنها دخلت على خبر إنّ، تنوء: مضارع مرفوع.

وهنا المضارع يضارع الاسم في دخول لام التوكيد عليهما.

٩- ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ فِي زِينَتِهِۦ ﴾ ٧٩

في زينته: حال من الضمير المستتر في خرج، وصورته: شبه جملة.

ولابد للحال الجملة من رابط ؛ الواو، قد، الضمير، ﴿ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ ﴾ ٤٣ النساء

[١]- الحال والتمييز يتفقان في خمسة ويختلفان في سبعة:

(١)- أوجه الاتفاق: اسم نكرة فضلة منصوبة رافعة للإبهام.

(٢)- أوجه الاختلاف:

١- الحال يُبين الهيئة، والتمييز يُبين الذات، جاء زيدٌ حزينًا، ﴿ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا ﴾ ٣٤ الكهف

٢- الحال يأتي مفردًا وجملة وشبه جملة، التمييز يأتي مفردًا فقط.

نحو: جاء زيدٌ يضحك، وقوله تعالى ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ فِي زِينَتِهِۦ ﴾

٣- الحال يؤكد عامله، والتمييز لا يؤكد عامله.

﴿ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهۡتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنّٞ وَلَّىٰ مُدۡبِرٗا ﴾ ٣١ القصص ﴿ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكٗا مِّن قَوۡلِهَا ﴾ ١٩ النمل.

٤- الحال يتعدد: ﴿ فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗا ﴾ ٨٦ طه، ﴿ فَتَقۡعُدَ مَلُومٗا مَّحۡسُورًا ﴾ ٢٩ الإسراء زرتُ ليلى رَجْلانَ حافيًا.

٥- الحال يتقدم على عامله: ﴿ خُشَّعًا أَبۡصَٰرُهُمۡ يَخۡرُجُونَ مِنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ كَأَنَّهُمۡ جَرَادٞ مُّنتَشِرٞ ﴾ ٧ القمر.

٦- الحال حقه الاشتقاق، والتمييز حقه الجمود، وقد يتعاكسان، فيقع الحال جامدًا.

نحو ﴿ وَتَنۡحِتُونَ مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتٗا ﴾ ١٤٩ الشعراء هذا مالكَ ذهبًا، ويقع التمييز مشتقًا، نحو: لله درّهُ فارسًا، كرُمَ زيدٌ ضيفًا.

٧- الحال قد يتوقف معنى الكلام عليه، كـ ﴿ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًا ﴾ ١٨ لقمان ﴿ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ ﴾ ٤٣ النساء

١٠- ﴿ وَيۡكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ ﴾ ٨٢

وي، وا، واها: اسم فعل مضارع بمعنى أتعجب.

سورة العنكبوت

١- ﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ﴾ ٦٠

كأين: كناية عن العدد الكثير، وتلزم الصدارة، وتمييزها مجرور بمن·راجع سورة آل عمران·

سورة الروم

١- ﴿ لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ ﴾ ٤

[١] الظروف المبهمة·

نحو: قبل وبعد وأول، وأسماء الجهات: قدام وأمام وخلف وأخواتها، فيها أربعة أوجه:

١- إذا وجدَ المضاف إليه، تُعرب نصبًا على الظرفية أو خفضًا بمن·

نحو ﴿ مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ ۚ ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌۢ بَعْدَهُنَّ ﴾ ٥٨ النور ﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ ﴾ ٤٢ الحج، ﴿ فَبِأَيِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَ ٱللَّهِ ﴾ ٦ الجاثية.

٢- إذا حُذف المضاف إليه ونَوى لفظه دون معناه، تُعرب نصبًا على الظرفية أو خفضًا بمن، بلا تنوين·

كقراءة عاصم الجَحْدري والعقيلي غير المشهورة (لله الأمرُ من قبلِ ومن بعدِ) بالجر من غير تنوين حيث حُذف المضاف إليه ونَوي لفظه دون معناه·

٣- إذا حُذف المضاف إليه ونَوى معناه دون لفظه تُبنى على الضم·

كقوله تعالى ﴿ لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ ﴾ ٤ الروم، أي من قبل الغلب ومن بعده·

وقوله تعالى ﴿ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعْقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ ﴾ ٦ يوسف

إبراهيم: بدل من أبويك.

٤- إذا حُذف المضاف إليه ولم يَنوِ لفظه ولا معناه، تُعرب نصبًا على الظرفية أو خفضًا بمِن، بالتنوين.

قرئ (لله الأمرُ من قبلٍ ومن بعدٍ) بالخفض والتنوين، حيث حُذف المضاف إليه ولم يَنوِ معناه ولا لفظه.

٢- ﴿ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝ بِنَصْرِ ٱللَّهِ ﴾ ٤

التنوين ستة أنواع:

١- تنوين التمكين: رجلٍ، زيدٍ.

٢- تنوين المقابلة: مسلمينٍ لتقابل مسلماتٍ.

٣- تنوين العِوض: ويكون العوض عن حرف أو كلمة أو جملة، نحو: قاضٍ وغواشٍ، كلٌّ وبعضٌ، يومئذٍ.

٤- تنوين الترنم: أقلي اللومَ عاذلَ والعتابً.

٥- التنوين الغالي: قالت بناتُ العم يا سلمى وإنْ * كان فقيرًا معدمًا قالت وإنٍ.

٦- تنوين التنكير: ويوجد في:

أ- العلم الأعجمي، نحو: سيبويهٍ.

ب- الاسم المقصور، وهو واقع قبل الألف المقصورة، نحو: هذا فتًى اتبع هدًى ولم يأتِ بأذًى.

ج- أسماء الأفعال للدلالة على تنكيرها وإبهامها، نحو: أفٍّ، صهٍ، مهٍ.

سورة لقمان

١- ﴿ يَبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ ﴾ ١٣

أوزان التصغير: فُعَيْل، فُعَيْعِل، فُعَيْعِيل.

[١]- ما يُعامل معاملة الثلاثي:

١- المختوم بعلامة التأنيث: شجرة، حبلى، حمراء، شجيرة، حبيلى، حميراء.

٢- المختوم بألف ونون زائدتين: رمضان، عثمان، رميضان.

٣- جمع القلة أفعال: أحمال، أفراس، أحيْمال.

[٢]- ما يعامل معاملة الرباعي:

١- المختوم بعلامة التأنيث: مدرسة، خنفساء، مُديرسة.

٢- المثنى وجمع السالم: كاتبان، كاتبون، كاتبات، كويتبان.

[٣]- تصغير ما ثانيه حرف لين:

١- إذا كان الحرف الثاني حرف لين: يُرد إلى أصله، ويبقى الأصلي.

قيمة قويمة، ميعاد مويعيد، حيلة حويلة، غار غوير، مال مويل.

الأصلي مثل: سيف سييف، ثوب ثويب، عود عويد.

٢- إذا كان الحرف الثاني ألفًا منقلبة عن الهمزة أو زائدة أو مجهولة الأصل: تقلب واوًا.

أ- فمثال الألف المنقلبة عن الهمزة: آدم أويدم، آزر أويزر، آخر أويخر، آسف أويسف.

ب- ومثال الألف الزائدة: كاتب كويتب، شاعر.

ج- ومثال الألف المجهولة: عاج عويج، زان زوين، صاب صويب.

[٤]- تصغير الجمع نوعان:

١- يُصغر على لفظه: جمع القلة وجمع السالم.

نحو: أفراس أفيراس، أرجل أريجل، فتية فتيّة، مسلمون مسيلمون، مسلمات مسيلمات.

٢- يُصغر على مفرده: ما دون ذلك.

نحو: جبال جبل جبيل جبيلات، كتب كتيبات، جعافر جعيفرون، صناع صوينعون.

٢- ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ ٩

يُحذف عامل المفعول المطلق وجوبًا في ثلاثة مواضع:

١- إذا قام المصدر مقام الفعل الواقع في الطلب أو الخبر.

فالطلب نحو: ﴿ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ ﴾ ٤ محمد، ونحو: سُقيًا، فصبرًا في مجال الموت صبرًا، قيامًا، جلوسًا.

والخبر نحو: شكرًا، حمدًا.

٢- إذا دلّ على تفصيل: ﴿ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً ﴾ محمد.

٣- إذا كان مؤكِّدًا: حقًا، لا أفعلُ ألبتةَ.

سورة الأحزاب

١- ﴿ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ﴾ ١٠

﴿ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَٰلَيْتَنَآ أَطَعْنَا ٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا۠ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ﴾ ٦٦ و٦٧

للسجع في النثر ضرورة الشعر، حكى ذلك الخليل وأبو حنيفة الدينوري، نحو: زيادة ألف في كلمة [الرسولا والسبيلا والظنونا] لمراعاة أواخر الآيات التي قبلها، راجع سورة الإنسان.

٢- ﴿ وَٱلْقَآئِلِينَ لِإِخْوَٰنِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ﴾ ١٨

هلم: اسم فعل أمر بمعنى أقبلوا تعالوا، واسم الفعل يستعمل بصورة واحدة دائمًا إلا إذا اتصل به كاف الخطاب، فإن الكاف تتغير بتغير المخاطب، نحو: هـاكَ، عليـكَ، إليكَ، أمامكَ، مكانكَ.

٣- ﴿ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ﴾ ٢٥

كفى: بمعنى وقى، لذا لم يقترن الفاعل بالباء الزائدة، كقوله تعالى ﴿ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيًّا ﴾ ٤٥ النساء كفى: بمعنى: اكتف.

٤- ﴿ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا ﴾ ٣١

يقنت وتعمل: الثاني مخالف للأول، لأن الأول محمول على اللفظ وليس قبلـه مـا يتبعه، والثاني قبله منكن وهذه النون للتأنيث، فـ [تعمل] بالتاء أولى، لأنه يلي مؤنثًا، وإن كان بالياء جائزًا حسنًا.

٥- ﴿ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ ﴾ ٣٣

أنواع المصادر أربعة:

١- المصـدر الصـريح، ﴿ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴾ ١٦٤ النسـاء ﴿ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ﴾ ٣٣ الأحزاب

٢- المصدر المؤول، ﴿ وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ ١٨٤ البقـرة ﴿ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ ٦ البقرة.

٣- المصدر الصناعي، وهو اسم تلحقه ياء النسب ثم تاء التأنيث، نحو: الجاهلية.

٤- المصدر الميمي، هو مصدر مبدوء بميم غير ميم المفاعلة.

من الثلاثي: مَفعَل، مدخل مسعى منايا، ومن غير الثلاثي = اسم المفعول، أدخـل مُدخَل، التقى مُلتـقَى.

٦- ﴿ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓاْ أَزْوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦٓ أَبَدًا ﴾ ٥٣

من بعده: شبه جملة حال، أبدًا: ظرف لما يستقبل من الزمان.

٧- ﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ ٤٥ شاهدًا: حال.

سورة سبأ

١- ﴿ يَـٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ ﴾ ١٠

جبال: منادى نكرة مقصودة مبني على الضم، الطير: عطف نسق محلى بأل يجوز نصبه ورفعه، راجع آل عمران.

٢- ﴿ أَنِ ٱعْمَلْ سَـٰبِغَـٰتٍ وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ ۖ وَٱعْمَلُوا۟ صَـٰلِحًا ﴾ ١١

سابغات: صفة لمفعول به محذوف، أي اعمل دروعًا سابغات. نحـو ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ ﴾ ٨٢ البقرة أي: الأعمال.

صالحًا: مفعول به، أو صفة لمفعول مطلق محذوف، تقديره اعملوا عملاً صالحًا.

- يجوز بكثرة حذف المنعوت إنْ عُلِمَ وكان النعت:

١- صالحًا لمباشرة العامل، كما في الآية، والتقدير: دروعًا سابغات.

٢- أو بعض اسم مقدم مخفوض بـ من، نحو: منّا ظـعَنَ ومنا أقامَ، أي: منـا فريقٌ ظعن ومنا فريقٌ أقام.

٣- أو بعض اسم مقدم مخفوض بفي، نحو: ما في قومها يَفضُلها، أي: مـا فـي قومها أحدٌ يفضلها.

٣- ﴿ وَلِسُلَيْمَـٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ ﴾ ١٢

الريح: مفعول به لفعل محذوف تقديره سخـّر.

٤- ﴿ ٱعْمَلُوٓا۟ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًا ﴾ ١٣

شكرًا: مفعول لأجله، أي لأجل الشكر، أو مصدر من معنى اعملوا، أي: اشـكروا شكرًا، أو حال، أي: شاكرين.

٥- ﴿ وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ ٢٤

إياكم: ضمير معطوف على اسم إنّ، لعلى: اللام مزحلقة، أو: تفيد التشكيك.راجع سورة البقرة.

٦- ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَـٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ ﴾ ٢٨

كافة: حال من الكاف في أرسلناك.

٧- ﴿ لَوْلَآ أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴾ ٣١

[لولا] و[لوما] لهما وجهان:

١- أن يدلا على امتناع الجواب لوجود الشرط، ويختصان بالجملة الاسمية، كما في الآية.

٢- أن يدلا على العرض والتحضيض، ويختصان بالجملة الفعلية، نحو ﴿ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ ﴾ ٢١ الفرقان ﴿ لَّوْ مَا تَأْتِينَا بِٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ ﴾ ٧ الحجر ﴿ وَلَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم ﴾ ١٦ النور، والتقدير: هلا قلتم إذ سمعتموه.

٨- ﴿ أَهَـٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ ﴾ ٥٠

إياكم: مفعول به لـ يعبدون، وفي الآية شاهد على جواز تقدم خبر كان، إذ تقدم معمول العامل[إياكم] يؤذن بتقدم العامل[يعبدون]، ونحو ﴿ وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا۟ يَظْلِمُونَ ﴾ ١٧٧ الأعراف، أنفسهم: مفعول به لـ يظلمون.

سورة فاطر

١- ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ ١

اللام: تفيد الملكية إذا وقعت بين ذات وذات، نحو ﴿ ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴾ ٥٦ الحج ونحو: الكتاب لزيد، القلم لعمرو.

وتفيد الاستحقاق إذا وقعت بين معنى وذات، نحو: الحمد لله، النجاح للمجتهد.

٢- ﴿ هَلْ مِنْ خَـٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُم ﴾ ٣

من: زائدة، خالق: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

٣- ﴿ وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَـٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَـٰهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ ﴾ ٩

عبّر بالمضارع [تثير] عن الماضي لإكساب الماضي حيوية المضارع وتجدده٠

٤- ﴿ وَمَكْرُ أُوْلَـٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ ﴾ ١٠

هو: ضمير فصل لا محل له يتوسط بين المبتدأ والخبر إذا كان الخبر معرفة أو أفعل التفضيل أو فعل،راجع الإخلاص٠

٥- ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ وَٱلْأَنْعَـٰمِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ كَذَٰلِكَ ﴾ ٢٨

ألوانه: فاعل لاسم الفاعل، واسم الفاعل نكرة معتمد على موصوف مقدر، والتقدير: صنفٌ مختلفٌ٠

ونحو: مُهينٌ زيدٌ عمرًا أم مكرمُه، مهين: يعتمد على استفهام مقدر، أي: أمهينٌ؟ راجع سورة الأنبياء٠

٦- ﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ﴾ ٣٣

لؤلؤًا: مفعول به لفعل محذوف تقديره ويحلـون٠

٧- ﴿ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ۝ ٱسْتِكْبَارًا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ ﴾ ٤٣

استكبارًا: بدل أو مفعول لأجله٠

سورة يس

١- ﴿ وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ١٠

سواء: خبر، أأنذرتهم: المصدر المؤول من الهمزة والفعل في محل رفع مبتدأ٠

٢- ﴿ يَـٰلَيْتَ قَوْمِى يَعْلَمُونَ ﴾ ٢٦

[١]- من علامات الاسم النداء، والمقصود بالنداء: كون الكلمة منـاداة، ولـيس المراد دخول حرف النداء٠

[٢]- يا: حرف تنبيه يأتي في موضعين:

١- قبل ليت، كما في الآية٠

٢- قبل فعل الأمر، نحو: ألا يا اسلمي يا دارَ مَيَّ من البلى، وقراءة الكسائي (ألا يا اسْجُدوا) النمل٠

٣- ﴿ يَـٰحَسْرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِ ﴾ ٣٠

حسرة: منادى شبيه بالمضاف منصوب٠

والشبيه بالمضاف:

هو ما اتصل به شيءٌ من تمام معناه، مرفوعًا به، أو منصوبًا به، أو مخفوضًا بخافضٍ متعلقٍ به٠

١- فمثال المرفوع به: يا محمودًا فعلُه، يا جميلاً عقلُه، يا كثيرًا برُّه٠

٢- ومثال المنصوب به: يا طالعًا جبلاً ٠

٣- ومثال المخفوض بخافضٍ متعلق به: يا رفيقًا بالعباد، ﴿ يَـٰحَسْرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِ ﴾

٤- ﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلاً أَصْحَـٰبَ ٱلْقَرْيَةِ إِذْ جَآءَهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴾ ١٣

مثلاً: مفعول به، أصحاب: بدل من مثلاً، إذ: بدل من أصحاب٠

٥- ﴿ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ ﴾ ٣٧

١- الجمل بعد النكرات المحضة صفات وبعد المعارف المحضة أحوال٠

٢- الجمل بعد النكرات غير المحضة والمعارف غير المحضة صفات وأحوال٠

٣- النكرة غير المحضة هي التي تخصص بوصف أو إضافة٠

نحو: جاء رجلٌ طويلٌ يضحكُ، جاء رجلُ علمٍ كتابُه جديد٠

٤- المَعرفة غير المحضة: هي المُعرفة بأل الجنسية،لأن أل الجنسية تدل على الجنس كله، فهي أقرب إلى النكرة فتكون معرفة لفظًا نكرة معنى٠

نحو ﴿ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ ﴾ ٣٧ يس، ﴿ كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾ ٥ الجمعة٠ الليل والحمار: معرفة غير محضة، لأنها معرفة بأل الجنسية، نسلخ ويحمل: صفة أوحال٠

٦- ﴿ وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ﴾ ٣٩

القمر: منصوب على الاشتغال، لاشتغال الفعل بضمير الاسم.

٧- ﴿ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ ٨٢

كن: فعل أمر من كان التامة،الفاء: إما عاطفة، تعطف جملة، والتقدير: فهو يكون، أو استئنافية، والتقدير: فهو يكون، وليست سببية لأن الفعل بعدها مرفوع، يكون: مضارع تام مرفوع، وجملة يكون خبر المبتدأ[هو].

سورة الصافات

١- ﴿ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ﴾ ٦

الكواكب: بدل مجرور.

٢- ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴾ ٤٧

[لا] ثلاثة أقسام:

(١)- ناهية، وتدخل على المضارع ﴿ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ ﴾ ﴿ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ ﴾ الحجرات ٢ و١١

(٢)- زائدة، تفيد التوكيد وتأتي بعد ناصب.

﴿ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ﴾ ١٢ الأعراف ﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ﴾ ٢٣ الحديد ﴿ لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ ٢٩ الحديد.

(٣)- نافية: وتدخل على ثلاثة أشياء:

١- المعرفة: ويجب إهمالها وتكرارها، لا زيدُ ولا عمرُ وفي الدار.

٢- الخبر المقدم: ويجب إهمالها وتكرارها ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴾

٣- النكرة: وتعمل عملين:

أ- عمل ليس: لا جاهلٌ محبوبًا.

ب- عمل إنّ: لا جاهلَ محبوبٌ.

٣- ﴿ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ۝٨ دُحُورًا ﴾ ٩

دحورًا: مفعول لأجله، أي: يقذفون للدحور، أو مدحورين على الحال.

٤- ﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلْ يَاسِينَ ﴾ ١٢٠

سلام: مبتدأ نكرة وسوغ الابتداء به لأنه يدل على الدعاء، راجع سورة الإسراء.

سورة ص

١- ﴿ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ ٣

تاء التأنيث ثلاثة أنواع:

١- المربوطة خطًا المتحركة نطقًا، وتلحق الأسماء، نحو: نعمة، كريمة.

٢- المفتوحة خطًا الساكنة نطقًا، وتلحق الأفعال الماضية، نحو: قالت، ليست.

٣- المفتوحة خطًا المتحركة نطقًا، وتلحق الحروف، نحو: لاتَ، ثُمَّتَ، رُبَّتَ.

٢- ﴿ وَٱنطَلَقَ ٱلْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ ٱمْشُواْ ﴾ ٦

أنْ: مفسرة لأنها مسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه.

٣- ﴿ إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ ﴾ ١٤

إن: نافية لا عمل لها، كل: مبتدأ.

٤- ﴿ إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً ﴾ ٢٣

أخي فيه وجهان:

١- بدل منصوب، وله تسع: جملة خبر إنّ.

٢- خبر إنّ، وله تسع: جملة خبر ثان.

٥- ﴿ فَطَفِقَ مَسْحًا ﴾ ٣٣

أفعال المقاربة والرجاء والشروع يجب أن يكون خبرهن جملة فعلية، وفي الآية الخبر محذوف.

مسحًا: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: يمسح.

٦- ﴿ فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجْرِى بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ ﴾ ٣٦

رخاء: حال من الضمير في تجري.

٧- ﴿ جَنَّٰتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ ﴾ ٥٠

مفتحة: اسم مفعول نكرة عامل لأنه حال، الأبواب: نائب فاعل.

ويجوز للمشتق أن يعمل أو يضاف إلى معموله، نحو: الجبانُ مخلوعُ قلبُه، الجبانُ مخلوعُ القلب.

٨- ﴿ لَا مَرْحَبًۢا بِهِمْ ۚ إِنَّهُمْ صَالُوا۟ ٱلنَّارِ ﴾ ٥٩

لا: نافية، مرحبًا: مفعول مطلق لفعل محذوف، والجملة المنفية إما استئنافية للدعاء، أو حالية.

٩- ﴿ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ ٱلنَّارِ ﴾ ٦٤

تخاصم: بدل مرفوع.

١٠- ﴿ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ۝ إِلَّآ إِبْلِيسَ ﴾ ٧٣

[١]- لتقوية التوكيد نقول: كله أجمع، كلها جمعاء، كلهم أجمعون، كلهن جُمع.

كلهم: تأكيد أول، أجمعون: تأكيد ثان.

قال الزمخشري: كلهم للإحاطة، وأجمعون للاجتماع، أي معًا سجدوا ولم يتخلف أحدٌ، وأنهم سجدوا في وقت واحد.

[٢] - إلا: تتضمن معنى الفعل [أستثني]، وفي الاستثناء المنقطع تكون إلا بمعنى لكنّ، ويجب نصب المستثنى على أنه اسم لكنّ.

إبليس: اسم إلا التي بمعنى لكن منصوب، لأن الاستثناء منقطع، فالمستثنى ليس من جنس المستثنى منه.

أما الاستثناء المفرَّغ فلا يكون إلا في الكلام المنفي، وفيه تـُفرَّغ الأداة من المعنى والعمل، فلا تفيد الاستثناء، بل تصبح مع أداة النفي طريقة من طرائق أسلوب القصر، كقوله تعالى ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ﴾ ١٤٤ آل عمران.

سورة الزُّمَر

١- ﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِيَ ﴾ ٢٣

كتابًا: بدل من أحسن الحديث، متشابهًا: نعت أول، مثانيَ: نعت ثان.

٢- ﴿ قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ ﴾ ٥٣

المنادى المضاف إلى ياء المتكلم فيه ست لغات:

يا عبادي، يا عباديَ، يا عبادِ ، يا عبادَ، يا عبادُ، يا عبادا.

٣- ﴿ تَأْمُرُوٓنِّيٓ أَعْبُدُ أَيُّهَا ٱلْجَٰهِلُونَ ﴾ ٦٤

في المضارع المرفوع بثبوت النون المتصل بنون الوقاية ثلاث لغات:

١- أن يأتي بالنونين.

٢- أن يأتي بنون واحدة وتحذف الأخرى.

٣- أن تدغم إحداهما في الأخرى.

سورة غافر

١- ﴿ قَالُواْ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ ﴾ ١١

اثنتين: مفعول مطلق ناب عن عدده، أي اماتتين اثنتين، راجع سورة يوسف.

٢- ﴿ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُۥ دَعْوَةٌ فِي ٱلدُّنْيَا وَلَا فِي ٱلْأَخِرَةِ ﴾ ٤٣

لا: نافية، جرم: فعل ماض مبني بمعنى حق ووجب، وأنّ وما في حيزها فاعل جرم، أي حق ووجب بطلان دعوته. هود.

٣- ﴿ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴾ ٦٢

فأنى: الفاء الفصيحة، أنى: اسم استفهام في محل نصب حال.

٤- ﴿ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِٱلْكِتَٰبِ وَبِمَآ أَرْسَلْنَا بِهِۦ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝ إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ فِيٓ أَعْنَٰقِهِمْ ﴾ ٧١

إذ: ظرف لما مضى من الزمان، في محل نصب مفعول به ليعلمون. الأغلال: مبتدأ.

وحيث وإذ: يضافان إلى الجملة الاسمية والفعلية، راجع سورة الأنفال.

٥- ﴿ وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَأَيَّ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُنكِرُونَ ﴾ ٨١

أي: اسم استفهام مفعول به لتنكرون، لأن ألفاظ الصدارة لا يعمل فيها ما قبلها.

سورة فصلت

١- ﴿ وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ ﴾ ١٠

سواء: حال، وصاحبه[أربعة] نكرة مضافة، راجع سورة البقرة.

٢- ﴿ قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴾ ١١

في قوله [قالتا] قولان: ١- أنهما تكلمتا حقيقة.

٢- أنهما لما انقادتا لأمر الله نــُزل ذلك منزلة القول.

فإن قلتَ: لماذا جمع [طائع] جمع مذكر سالمًا مع أنه وصف لغير العاقل؟

قلتُ: لأنه نسبَ لموصوفه القول وهي صفة العقلاء.[إعطاء صفة ما لا يعقل صفة من يعقل]

فإن قلتَ: لماذا عبّر عن السماء والأرض بلفظ التثنية ثم عبّر عنهما بلفظ الجمـــع [قالتا .. طائعين]؟

قلتُ: إن لفظ السماء والأرض قد يُراد بهما الحقيقة [اثنتان] وقد يُراد بهما الأفراد [سبع سموات وسبع أرضين] فعبّر بالمثنى مراعاة للحقيقة واللفظ، ثم عبــر بـــالجمع مراعاة للأفراد والمعنى.

٣- ﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ ﴾ ٣٦

١- يجوز توكيد المضارع إذا سُبق: بطلب أو لا النافية، أو إمّا الشرطية. إمّا = إنْ الشرطية + ما الزائدة.

والطلب يشمل الأمر والنهي والاستفهام والتمني والترجي والعرض والتحضيض.

٢- يجب توكيد المضارع إذا كان مثبتًا مستقبلاً جوابًا لقسم غير مفصولٍ عن لامه بفاصل.

نحو: ﴿ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّواْ مُدْبِرِينَ ﴾ ٥٧ الأنبياء.

٣- كيفية توكيد المضارع: يكتب لـيكتبَنَّ، يكتبون لـيكتبُنَّ، يكتبان لـيكتبانِّ، يكتبْن لـيكتبْنانِّ.

يسمع لـيسمعَنَّ، يسمعون لـيسمعُنَّ، يسمعان لـيسمعانِّ، يسمعن لـيسمعْنانِّ.

٤- ﴿ مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ﴾ ٤٦

[١]- يجوز حذف المبتدأ:

١- في جواب الشرط، كما في الآية، والتقدير: من عمل صالحًا فعمله لنفسه ومن أساء فإساءته عليها.

٢- في جواب الاستفهام، نحو: كيف زيدٌ؟ دنفٌ، أي: هو دنف.

[٢]- ويجوز حذف الخبر:

١- لوجود قرينة، نحو ﴿ أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا ﴾ ٣٥ الرعد، أي: وظلها دائم.

٢- بعد إذا الفجائية، نحو: خرجت فإذا الأسدُ، أي: حاضرٌ.

٣- في جواب الاستفهام، نحو: من عندك؟ زيدٌ، أي: زيدٌ عندي.

٥- ﴿ قَالُوٓاْ ءَاذَنَّٰكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ ﴾ ٤٧

آذناك: فعل وفاعل ومفعول، أي أعلمناك.

سورة الشورى

١- ﴿ فِى رَوْضَاتِ ٱلْجَنَّاتِ ﴾ ٢٢

روضة على وزن فَعْلة لكنه لا يُجمع على فَعَلات؛ لأن عينه معتلة، راجع سورة النور.

٢- ﴿ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾ أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُواْ وَيَعْفُ عَن كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ ﴾ ٣٣

يسكن: جواب الشرط، يظللن: مضارع مبني على السكون في محل جزم معطوف على يسكن٠

يوبقهن: مبني على السكون في محل جزم معطوف على يسكن٠

يعلمَ: معطوف على جواب الشرط فيجوز فيه الرفع على الاستئناف والجزم على العطف والنصب بإضمار [أن]٠ راجع سورة البقرة٠

٣- ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً ﴾ ٥١

يرسل: مضارع منصوب بأن المضمرة جوازًا بعد أو العاطفة على اسم صريح أي ليس في تأويل الفعل [وحيًا]

سورة الزخرف

١- ﴿ وَجَعَلُواْ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا ﴾ ١٩

جعلوا: بمعنى زعموا، تنصب مفعولين: الملائكة وإناثًا٠

٢- ﴿ وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴾ ٨٨

وقيله: الواو حرف جر يفيد القسم، قيل: مجرور بالواو متعلقان بفعل تقديره أقسم٠

سورة الدخان

١- ﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَآ ﴾ ٤

أمرًا: حال، وصاحبه أمر نكرة موصوفة٠راجع سورة البقرة٠

سورة الجاثية

١- ﴿ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ﴾ ٢١

سواءً: حال من الضمير المستتر في الجار والمجرور، كالذين.

سورة الأحقاف

١- ﴿ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً ﴾ ١٢

إمامًا ورحمة: حالان من كتاب موسى.

٢- ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ﴾ ١٥

تأتي التاء المربوطة خطًا لثمانية أشياء:

١- التأنيث، امرؤ امرأة، شيخ شيخة.

٢- تأكيد التأنيث، نحو: نعجة، ناقة.

٣- المبالغة، نحو: راوية، داهية.

٤- تأكيد المبالغة، نحو: نسّـابة،[فعّال]

٥- الوحدة، لفصل الواحد من الجنس، نحو: تمر تمرة، شجر شجرة.

٦- عوضًا عن فاء الكلمة، نحو: عدة أصلها وعد، ثبة أصلها وثب.

٧- عوضًا عن لام الكلمة، نحو: سَنة أصلها سنو أو سنه.

٨- زائدة لغير معنى، نحو: زنادقة أصلها زنادق، عمالقة أصلها عمالق.

٣- ﴿ وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيْلَكَ ءَامِنْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ﴾ ١٧

ويل: مصدر أمات العرب فعله، راجع سورة محمد٠

٤- ﴿ وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ ﴾ ٢٦

إنْ الزائدة تفيد التوكيد وتأتي في ثلاثة مواضع:

١- بعد [ما] الموصولة، كما في الآية٠

٢- بعد [ما] المصدرية، أكرمْه ما إنْ حلَّ بدارِكَ٠

٣- بعد [ما] النافية، ما إنْ رأيتُــه٠

٥- ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ ﴾ ٣٣

دخلت الباء الزائدة على خبر[أنّ]، لأن: أولم يروا أنّ الله، في معنـــى: أولــيس الله، والباء تزاد بكثرة في خبر ليس وما، نحو ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ ﴾ ٣٦ الزمر ﴿ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ ﴾ ٧٤ البقرة

٦- ﴿ فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ ﴾ ٣٥

كما صبر: في محل نصب مفعول مطلق أو حال، من الرسل: حال٠

سورة مُحَمَّد

١- ﴿ فَشُدُّواْ ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً ﴾ ٤

منًا: مفعول مطلق لفعل محذوف٠

يحذف الفعل وجوبًا ويبقى المصدر دليلاً على حذفه في موضعين:

[١]- ما لم يستعمل العربُ إظهار فعله، وهو على ثلاثة أقسام:

١- ما جاء مصدرًا مفردًا، نحو: مَنـــًّا، فداءً، حمدًا، شكرًا، عجبًا، سقيًا، بُعــدًا، سُحقًا، بؤسًا، كرامة، هوانًا، حقًا، قال تعالى ﴿ صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ ﴾

٨٨ النمل ﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً ﴾ ١٣٨ البقرة ﴿ وَعْدَ ٱللَّهِ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ ﴾ ٦ الروم ﴿ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ ٢٤ النساء.

٢- ما جاء مصدرًا مثنى، نحو: لبيك اللهم لبيك، حنانيك، سعديك، دواليك.

٣- ما جاء مصدرًا لا ينصرف، نحو: سبحان، معاذ، قال تعالى ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا ﴾ ١ الإسراء ﴿ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ ﴾ ٢٣ يوسف.

[٢]- ما لا فعل له أصلاً، نحو: ويحَ، ويلَ، بَهـرًا، ويْبَ، قال تعالى ﴿ وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيْلَكَ ءَامِنْ ﴾ ١٧ الأحقاف.

٢- ﴿ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا ﴾ ١٦

ما: استفهامية مبتدأ، ذا: اسم موصول خبر، أو [ماذا] كلها اسم استفهام مبتدأ.

آنفًا: حال من الضمير في قال، أو ظرف زمان.

٣- ﴿ فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ ١٩

اللهُ: بدل من لا واسمها، أو بدل من اسم لا قبل دخول لا عليه،أو بدل من الضمير المستكن في الخبر المحذوف.

٤- ﴿ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴾ ٢٤

يجب تقديم الخبر في أربعة مواضع:

١- إذا كان المبتدأ نكرة، ﴿ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ ﴾ ٢٠ الزمَر.

٢- إذا كان المبتدأ به ضمير يعود على بعض الخبر ﴿ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴾ ٢٤ محمد.

٣- إذا كان الخبر من ألفاظ الصدارة [أين، متى، كيف، أيان] ﴿ يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ ﴾ ١٠ القيامة.

٤- إذا كان الخبر مقصورًا بإلا أو إنما ﴿ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴾ ٥٤ النور. على الرسول: خبر مقدم.

ونحو: إنما المقدامُ من لا يهابُ الموتَ. المقدام: خبر مقدم.

سورة الفتح

١- ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ ﴾ ١

أدوات نصب المضارع: أنْ لن كيْ إذَنْ ٠

١- وتــُضمر أنْ وجوبًا بعد: واو المعية، وفاء السببية، ولام الجحود، وحتى، و أو التي بمعنى إلا أو إلى٠

نحو: لأستسهلنّ الصعبَ أو أدركَ المنى، إلى أن أدرك، ونحو: لأتكلمــَنّ أو تقولَ لي اسكت، إلا أن تقول٠

٢- وتــُضمر أنْ جوازًا بعد: لام التعليل، والعطف على اسم صريح٠

﴿ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ ﴾ ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآيِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً ﴾ ٥١ الشورى

ونحو: ولــُبْسُ عباءةٍ وتقرَّ عيني ٠

وتُعرب لام الجحود، ولام التعليل، وحتى: حروف جر، والمصدر المؤول مجرور بالحرف٠

٢- ﴿ هُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْهَدْىَ مَعْكُوفًا ﴾ ٢٥

الهدي: معطوف على كاف المخاطبين منصوب، معكوفًا: حال٠

٣- ﴿ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ ﴾ ٢٧

تدخلن: مرفوع بثبوت النون، لأن نون التوكيد لم تباشر الفعل، إذ فصــل بينهمــا بالواو المقدرة٠

سورة ق

١- ﴿ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ﴾ ١٠

جمع غير العاقل يجوز في خبره ونعته وحاله الإفراد وجمع المؤنث السالم.

فالخبر، نحو: الجبال راسية أو راسيات، والحال، نحو: ﴿ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ ﴾

والنعت، نحو: الجبال الراسية أو الراسيات.

ونحو ﴿ وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ ﴾ ١٢الرعد ﴿ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ﴾ ٢٠ القمر ﴿ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴾ ٧ الحاقة.

٢- ﴿ وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴾ ٣١

غير: حال مؤكدة العامل، لأن الإزلاف هو التقريب.

سورة الذاريات

١- ﴿ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴾ ٢٣

مثل: يقرأ على وجهين: بفتح مثل على البناء لإبهامه وإضافته إلى مبني [ما] وبرفعه على الإعراب لأنه صفة.

سورة الطور

١- ﴿ ٱصْلَوْهَا فَٱصْبِرُوٓاْ أَوْ لَا تَصْبِرُواْ سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ ﴾ ١٦

سواء: خبر لمبتدأ محذوف، أي صبركم وعدمه سواء، أو مبتدأ خبره محذوف، أي سواء عليكم، وسُوغ الابتداء بها لما فيها من معنى التسوية.

٢- ﴿ يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴾ ٢٣

إذا تكررت لا واسمها: يجوز في الاسم الأول الفتح أو الرفع.

فإذا فتحنا الأول جاز في الثاني الفتح والرفع والنصب، وإذا رفعنا الأول جاز في الثاني الفتح والرفع فقط.

نحو: لا حولَ ولا قوةَ ولا قوةٌ ولا قوةً، لا حولٌ ولا قوةَ ولا قوةٌ إلا بالله.

سورة النجم

١- ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴾ ١٩

تأتي [أل] زائدة، أي غير معرّفة إذا دخلت على شيئين:

١- العلم، نحو: اللات والعزى.

٢- الاسم الموصول نحو: الذي، التي، ونحوه، لأنه لا يجتمع تعريفان.

٢- ﴿ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهْوَى ٱلْأَنفُسُ ﴾ ٢٣

الظن: مستثنى منقطع منصوب اسم إلا التي بمعنى لكنّ، فالمستثنى ليس من جنس المستثنى منه.

٣- ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَـٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴾ ٣٩

أنْ: مخففة من أنّ، واسمها ضمير شأن محذوف، وخبرها جملة فعلية فعلها جامد.

٤- ﴿ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ﴾ ٤١

الهاء في يجزاه: عائد على السعي الأوفى، الجزاء: مفعول مطلق.

سورة القمر

١- ﴿ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ﴾ ٢٠

جمع غير العاقل يجوز في خبره ونعته وحاله الإفراد وجمع المؤنث السالم، منقعر: صفة مفردة لنخل جمع،راجع ق

٢- ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ ٢٢

من صور الإبدال:

١- قلب فاء الا فتعال تاء، إذا كان الفعل ثلاثيًا فاؤه واو، نحو: وصف [افتعـل] اتصف، وثق اتثق.

٢- قلب تاء الا فتعال طاء، إذا كان الفعل ثلاثيًا فاؤه[ص ض ط ظ]

نحو: صبر[افتعل] اصطبر، ضرب اضطرب، طمس اطـّمس، ظفر اظطفر.

٣- قلب تاء الا فتعال دالاً، إذا كان الفعل ثلاثيًا فاؤه [د ذ ر ز]

نحو: ذكر [افتعل] اذدكر، ومنه مدّكر، زان ازدان، دعج ادعج، رمش اردمش.

٣- ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَـٰهُ بِقَدَرٍ ﴾ ٤٩

كل: منصوب على الاشتغال، لاشتغال العامل [خلقنا] بضمير الاسم [الهاء] راجع سورة الرحمن.

كل: ليس من الاشتغال، لأنه لا يصلح تسليط العامل [فعلوا] على كل.

٥- ﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ ﴾ ٥٤

أنهار: جمع نهَر، وهنا عبّر بالمفرد عن الجمع، كما في قوله تعالى ﴿ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴾ ٤٥ القمر.

سورة الرحمن

١- ﴿ وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ۝ وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلْمِيزَانَ ﴾ ٦

الاسم في الاشتغال له خمس حالات:

(١)- وجوب النصب:

إذا كان الاسم مسبوقًا بأداةٍ خاصةٍ بالأفعال [أدوات الشرط والتحضيض] نحو: إنْ زيدًا رأيته فأكرمه.

(٢)- ترجيح النصب في ثلاثة مواضع:

١- إذا كان الاسم مسبوقًا بأداة يغلب دخولها على الأفعال [أدوات الاستفهام والنفي] ﴿ أَبَشَرًا مِّنَّا وَٰحِدًا نَّتَّبِعُهُۥ ﴾ ٢٤ القمر

٢- إذا كان الاسم معطوفًا على جملة فعلية، قام زيدُ وعمرًا أكرمته، لكي تعطف فعلية على فعلية.

٣- إذا كان الفعل طلبيًا: زيدًا اضربه، زيدًا لا تهنه، وذلك لأن الجملة الطلبية لا تصلح أن تكون خبرًا.

لذا فالخبر محذوف في قوله تعالى ﴿ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓا۟ أَيْدِيَهُمَا ﴾ ٣٨ المائدة ﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ ﴾ ٢ النور

(٣)- وجوب الرفع: إذا كان الاسم مسبوقًا بأداةٍ خاصةٍ بالجملة الاسمية [إذا الفجائية] خرجت فإذا زيدُ واقفٌ.

(٤)- ترجيح الرفع: إذا انتفت شروط النصب، زيدٌ ضربته، ﴿ جَنَّتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا ﴾ ٢٣ الرعد.

(٥)- جواز النصب والرفع: إذا كان الاسم معطوفًا على جملة كبرى ذات وجهين.

كبرى: جملة ضمنها جملة، ذات وجهين: اسمية الصدر فعلية العَجُز.

كقوله تعالى ﴿ ٱلرَّحْمَٰنُ ۝ عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ ... وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا ﴾ فإن راعيت الصدر [الرحمن] رفعت السماء، وعطفت جملة اسمية على اسمية، وإن راعيت العجز [علم القرآن] نصبت السماء، وعطفت جملة فعلية على فعلية.

٢- ﴿ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ ﴾ ٣٧

الكاف لها أربعة معان: ١- التشبيه، كالآية.

٢- التعليل، نحو ﴿ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ ﴾ ١٩٨ البقرة، أي لهدايته إياكم.

٣- التوكيد، وهي الزائدة، نحو ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ﴾ ١١ الشورى.

٤- الاستعلاء، نحو: كيف أصبحتَ ؟ كخيرٍ ، أي على خير.

سورة الواقعة

١- ﴿ وَفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ۝ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴾ ٣٢

لا: حرف عطف يفيد نفي الحكم عن المعطوف.

٢- ﴿ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴾ ٧٦

الجمل التي لها محل من الإعراب[٧]:

خبر، صفة، حال، مفعول به، مضاف إليه، جواب لشرط جازم مقترن بالفاء أو إذا، تابعة.

الجمل التي لا محل لها من الإعراب: [٧]

ابتدائية اعتراضية مفسرة، صلة الموصول، جواب القسم، ليست جوابًا لشرط جازم مقترن بالفاء أو إذا، تابعة.

المفسرة: نحو ﴿ فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ ﴾ ٢٧ المؤمنون

والاعتراضة: التي اعترضت بين شيئين متلازمين كالمبتدأ والخبر، أو الصفة والموصوف.

نحو ﴿ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴾ عظيم: نعت، لو تعلمون: جملة اعتراضية.

٣- ﴿ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ۝٨٨ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ۝٨٩ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ۝٩٠ فَسَلَٰمٌ لَّكَ ﴾ ٨٨

أما: تنوب عن أداة شرط جازمة وفعلها = مهما يكن من شيء، روح: مبتدأ، سلام: مبتدأ.

سورة الحديد

١- ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ﴾ ٤

الأعداد من٣: ١٠ تخالف المعدود تذكيراً وتأنيثاً بشرطين: أن يكون المعدود مذكوراً ومتأخراً عن العدد. نحو: ستة أيام.

- فإن لم يتحقق الشرطان جاز تذكير العدد وتأنيثه.

نحو: أيام ستة أو ست، ورجال سبعة أو سبع، ونساء سبع أو سبعة. وفي الحديث: ثلاثٌ من كنّ فيه.

- وإذا كان المعدود اسم جمع [قوم، رهط] أو اسم جنس [نخل بقر] يُراعى لفظهما ولا يراعى مفردهما إن وُجد.

ويُعرف أمرهما من خلال نوع الضمير العائد على كل منهما، أو اسم الإشارة المستعمل مع كل منهما، أو النعت، أو تأنيث الفعل معهما، فالعرب تقول: أقبل الرهط،

والعرب يذكرون ويؤنثون: البط والنخل والتمر والبقر.

- وإذا كان العدد معطوفاً لا بد أن يكون المعطوفُ من ألفاظ العقود، نحو: خمسة وعشرون رجلاً.

٢- ﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ ٢٣

[كي] على ثلاثة أوجه:

١- مصدرية ناصبة إن سبقتها [اللام] ﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْا ﴾ ونحو: جئتُ لكي أتعلمَ.

٢- تعليلية جارة إن لحقتها [اللام]، والناصب بعدها [أن]المضمرة.

نحو: جئتُ كي لأتعلمَ، وجئتُ كيما أتعلمَ.

٣- مصدرية أو تعليلية إن تجردت من [اللام] نحو ﴿ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ ﴾ ٧ الحشر.

فتكون مصدرية ناصبة ولام التعليل مقدرة قبلها، وتكون تعليلية جارة و[أن] المصدرية مقدرة بعدها.

٣- ﴿ لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَـٰبِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَىْءٍ مِّن فَضْلِ ٱللَّهِ ﴾ ٢٩

تُضمر أنْ جوازًا بعد لام التعليل، فإذا اقترن الفعل بلا وجب إظهار أنْ بين اللام واللا.

يجب إظهار [أنْ] إذا اقترن الفعل:

١- بـ [لا] النافية، نحو ﴿ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ ﴾ ١٦٥النساء.

٢- بـ [لا] الزائدة المؤكّدة، ﴿ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ﴾ ١٢الأعراف ﴿ لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَـٰبِ ﴾ راجع الصافات.

سورة المجادلة

١- ﴿ مَّا هُنَّ أُمَّهَـٰتِهِمْ ﴾ ٢

أمهاتِ: خبر ما العاملة عمل ليس منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة.

سورة الحشر

١- ﴿ وَلَئِن نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ ٱلْأَدْبَٰرَ ﴾ ١٢

اللام الموطـئة للقسم:

هي لام غير عاملة، ليست من أدوات القسم، وإنما هي ممهدة له، وتدخل على [إنْ] حرف الشرط الجازم، للإيذان بأن الجواب بعدها مبني على قسم قبلها، لا على شرط.

٢- ﴿ فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِى ٱلنَّارِ ﴾ ١٧

أنهما في النار: المصدر المؤول من أنّ وما في حيزها اسم كان، عاقبتهما: خبر كان.

٣- ﴿ كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ﴾ ١٥

قريبًا: ظرف زمان منصوب.

سورة الممتحنة

١- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ ﴾ ١٠

[١]- يجب تأنيث الفعل إذا كان الفاعل:

١- حقيقي التأنيث غيرَ مفصول عـن فعلـه، ﴿ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَٰكِنَكُمْ ﴾ ١٨ النمل.

٢- ضميرًا مستترًا، ﴿ قَالَتْ مَنْ أَنۢبَأَكَ هَٰذَا ﴾ ٣ التحريم.

[٢]- يجوز تأنيث الفعل إذا كان الفاعل:

١- مؤنثـًا حقيقي التأنيث مفصولاً عن فعله.

٢- جمعَ تكسير، ﴿ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا ﴾ ١٤الحجرات.

٣- مؤنثـــًا مجازيـــًا، ﴿ وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ﴾ ٩ القيامـــة. ﴿ فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾ ٢٧٥ البقـــرة. ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ ٩ الحشر.

سورة الصف

١- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ يَغْفِرْ ﴾ ١٠

يغفر: مجزوم في جواب الطلب، لأن تؤمنون وتجاهدون بمعنى آمنوا وجاهدوا.

وليس جوابًا للاستفهام، لأن غفران الذنوب لا يتسبّب عن نفس الدلالة، بـــل عـــن الإيمان والجهاد.

سورة الجمعة

١- ﴿ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا ﴾ ٢

النسب: [٣ى: أي ثالثه ألف، ×: أي يحذف الحرف الأخير، و: أي يُقلب واوًا.]

[١]- النسب إلى المقصور.

١- ٣ ى = و . طحا طحويّ، قنا قنويّ.

٢- ٤ ى ٢ متحرك = × . كنَـدا كنديّ، بنما بنميّ.

٣- ٤ ى ٢ ساكن= ×، و، ى و. منْـــيا منييّ منيويّ منياويّ .

٤- ٥ ى = × . فرنسا فرنسيّ.

[٢]- النسب إلى المنقوص:

١- ٣ ي = و ٠ شجي شجويّ، عمي عمويّ٠

٢- ٤ ي = ×، و ٠ قاضي قاضيّ قاضويّ ٠

٣- ٥ ي = × ٠ مهتدي مهتديّ٠

[٣]- النسب إلى الممدود:

١- الهمزة الأصلية = تبقى ٠ إنشاء إنشائيّ، ابتداء ابتدائيّ٠

٢- الهمزة الزائدة للتأنيث = تقلب واوًا ٠ صحراء صحراويّ، سوداء سوداويّ٠

٣- الهمزة المنقلبة = تبقى أو تقلب واوًا٠ سماء سمائيّ سماويّ٠

[٤]- النسب إلى فَـعيلة وفُـعيلة:

١- إذا كان الحرف الثاني صحيحًا وغيرَ مضعف: حُذفت الياء والتاء٠ حَنيفة حنفيّ، جُهينة جُهنيّ٠

٢- إذا كان الحرف الثاني معتلاً أو مضعفًا: حُذفت التاء فقط٠ طويلة طويليّ، هُريرة هُريريّ٠

[٥]- النسب إلى الجمع نوعان:

(١)- يُنسب إلى لفظه: اسم الجمع، واسم الجنس، وما ليس له مفرد، وما جرى مُجرى العلم٠

١- اسم الجمع: ما ليس له مفرد من لفظه٠ قوم قوميّ، رهط رهطيّ، نفر نفريّ٠

٢- اسم الجنس: ما يُفرق بينه وبين مفرده بالتاء٠شجر شجريّ، بقر بقريّ، تمر تمريّ٠

٣- ما ليس له مفرد: أبابيل أبابيليّ، عباديد عباديديّ٠

٤- ما جرى مُجرى العلم: جزائر جزائريّ، أنصار أنصاريّ٠

(٢)- يُنسب إلى مفرده ما دون ذلك٠ نحو: دول دولة دوليّ، كتب كتاب كتابيّ، قبائل قبيلة قبليّ٠

٢- ﴿ قُلۡ إِنَّ ٱلۡمَوۡتَ ٱلَّذِي تَفِرُّونَ مِنۡهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمۡ ﴾ ٨

الفاء: رابطة لأن اسم الموصول فيه شبهة الشرط٠

سورة المنافقون

١- ﴿ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ ﴾ ١

[١]- مواضع كسر همزة [إنّ] عشرة:

١: ٥- أن تقع: في الابتداء ومنه ألا، حالاً، صفة، جوابًا للقسم، خبرًا لاسم ذات.

٦: ١٠- أن تقع بعد: حيث، إذ، القول، موصول، عامل عُلق باللام.

﴿ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ ﴾ اللام مُعلِّقة، أي تُعلِق الفعل- يعلم- أي تمنعه من التسلط على ما بعدها.

[٢]- تُكسر همزة [إنّ] إذا حلت محل الجملة.

والجملة تكون ابتدائية، وحالاً ، وصفة، وصلة، وجوابًا للقسم، وخبرًا، ومقول القول.

نحو ﴿ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَنَهَرٖ ﴾ ٥٤ القمر ﴿ أَلَآ إِنَّ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴾ ٦٢ يونس

﴿ قَالَ إِنِّي عَبۡدُ ٱللَّهِ ﴾ ٣٠ مريم ﴿ كَمَآ أَخۡرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيۡتِكَ بِٱلۡحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقٗا مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ﴾ ٥ الأنفال.

[٣]- تُفتح همزة إنّ إذا حلت محل المصدر.

والمصدر يكون فاعلاً، ونائبًا للفاعل، ومفعولاً به، ومجرورًا.

نحو ﴿ أَوَلَمۡ يَكۡفِهِمۡ أَنَّآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ﴾ ٥١ العنكبوت ﴿ قُلۡ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسۡتَمَعَ نَفَرٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ ﴾ ١ الجن.

[٤]- يجوز كسر همزة إن وفتحها إذا حلت محل الجملة والمصدر.

والجملة والمصدر يصح اعتبارهما بعد: حيث، إذ، إذا الفجائية، الفاء الواقعة في جواب الشرط.

نحو: جلستُ حيث إنه أنه جالسٌ، أقمتُ إذ إنه أنه مقيمٌ، ظننته غائبًا إذا إنه أنــه حاضرٌ ،من يستقم فإنه فأنه ناجحٌ.

٢- ﴿ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ ١٠

لولا: بمعنى هلاّ، أصدق: منصوب بأن المضمرة وجوبًا بعد فاء السببية الواقعة في جواب الطلب [العرض]

أكن: مضارع مجزوم بالعطف على محل فأصدق، لأن أصدق في محل جزم فــي جواب الطلب عند سيبويه وابن هشام، وفي محل جزم بأداة شرط محذوفة مع فعلهــا دال عليها الطلب عند الجمهور.

والتقدير: إن أخرتني أصدقْ وأكنْ. من باب جزم المضارع في جواب الطلب.

سورة التغابن

١- ﴿ زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبۡعَثُواْ ﴾ ٧

يكثر وقوع [أنّ] و[أنْ] وصلتهما مفعولي زعم، أنْ لن يبعثوا: المصدر المؤول سدّ مسدّ مفعولي زعم.

ومثله ﴿ فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ محمد ﴿ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَأَنَّهُمۡ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ﴾ ٤٦ البقرة.

سورة الطلاق

١- ﴿ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ﴾ ١

يتعد: مجزوم بحذف حرف العلة ٠

٢- ﴿ وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ ٤

أولات: ملحق بجمع المؤنث٠

شروط ما يُجمع جمع مؤنث سالمًا:

١- المؤنث المعنوي: هند، مريم٠

٢- المختوم بتاء التأنيث: طلحة٠

٣- المصغر لمذكر غير عاقل: دريْهم٠

٤- الصفة لمذكر غير عاقل: شامخ٠

٣- ﴿ قَدْ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ۝ رَّسُولاً ﴾ ١١

رسولاً: مفعول به للمصدر المنون قبله- ذكـرًا- كقولـه ﴿ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ۝ يَتِيمًا ﴾ ١٤ البلد.

أو رسولاً: بدل من [ذكرًا] على حذف مضاف من الأول تقديره ذا ذكرٍ ٠

أو مفعول به لفعل محذوف، أي أرسل٠ أو مفعول به على الإغراء، أي الزموا٠

سورة التحريم

١- ﴿ عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ ثَيِّبَٰتٍ وَأَبْكَارًا ﴾ ٥

جاءت الواو هنا لأنها وقعت بين صفتين هما تقسيم لمن اشتمل على جميع الصفات السابقة فلا يصح إسقاطها، إذ لا تجتمع الثيوبة والبكارة٠

سورة الملك

١- ﴿ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً ﴾ ٢

أيكم: استفهامية مبتدأ، أحسن: خبر، عملاً: تمييز، والجملة مفعول ثان ليبلوكم.

٢- ﴿ قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَـٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۖ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ ﴾ ٢٣

جمع القلة: أفعُل، أفعال، أفعِلة، فِعْلة.

ويُستغنى ببعض جموع القلة عن جمع الكثرة نحو: أفئدة، أعناق، أرجل. ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَـٰقِهِمْ أَغْلَـٰلاً ﴾ ٨ يس.

ويُستغنى ببعض جموع الكثرة عن جمع القلة، نحو: رجال، قلوب.

سورة الحاقة

١- ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِى ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴾ ١٣

ينوب عن الفاعل أربعة أشياء:

المفعول به، الجار والمجرور، الظرف المختص بوصف أو إضافة، المصدر المختص بوصف أو إضافة.

نفخةٌ: نائب فاعل، مصدر مختص بوصف.

٢- ﴿ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ كِتَـٰبِيَهْ ﴾ ١٩

هاءَ، هاء، هاؤما، هاؤمُ، هاؤن: اسم فعل أمر بمعنى خذ.

سورة نوح

١- ﴿ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴾ ١١

مدرارًا: حال من السماء.

٢- ﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾ ١٤

أطوارًا: حال مؤولة بمشتق، أي متنقلين من حال إلى حال.

٣- ﴿ لِّتَسْلُكُوا۟ مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴾ ٢٠

منها: حال من سبلاً، ولو تأخر لكان صفة، وهنا تقدم الحال لأن صاحبه نكـرة، سبلاً: مفعول به، فجاجًا: نعت.

إذا تقدم النعت المعرفة صـار مبـدلاً، ﴿ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ﴾ ١٧١ النساء عيسى: بدل، والمسيح مبدل منه.

وإذا تقدم النعت النكرة صار حـالاً، ﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ ٣١ الأنبياء فجاجًا: حال.

ونحو: جاء مجتهدًا طالبٌ ،أصله: جاء طالبٌ مجتهدٌ. ونحو: لميةَ موحشًا طللُ.

٤- ﴿ مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ أُغْرِقُوا۟ ﴾ ٢٥

تأتي [ما] زائدة تفيد التوكيد بين الجار والمجرور، وبين أداة الشرط وفعل الشرط، راجع سورة آل عمران.

تأتي[ما] بعد أحرف الجر[من، عن، ب] وتبقى ألفها، من: حرف جر يفيد التعليل. خطيئات: مجرور بمن.

سورة الجن

١- ﴿ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَـٰعِدَ لِلسَّمْعِ ﴾ ٩

مقاعد: ظرف مكان منصوب، لأنه مصوغ من [القعود] مصدر العامل[قعد]

سورة المزمّل

١- ﴿ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً ﴾ ٨

تبتيلاً: نائب عن المفعول المطلق اسم المصدر راجع سورة يوسف.

٢- ﴿ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا ﴾ ١٧

يومًا: مفعول تتقون، أي فكيف تتقون يوم القيامة.

ويجوز: ظرف، أي فكيف تتقون في يوم القيامة، ويجوز: أن ينتصب بنزع الخافض، أي إن كفرتم بيوم.

٣- ﴿ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ ﴾ ١٨

منفطر: لمَ لمْ تؤنث ؟ لأنها صيغة نسب أي ذات انفطار، نحو: امرأة مرضع وحائض أي ذات إرضاع وذات حيض أو لأن السماء بمعنى السقف، قال تعالى ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلسَّمَآءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا ﴾ ٣٢ الأنبياء.

٤- ﴿ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ ﴾ ٢٠

أنْ: إذا سبقت بفعل يفيد اليقين لا تعمل وتكون مخففة من أنّ، واسمها ضمير شأن محذوف.

سورة المدثر

١- ﴿ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴾ ٣

يجب أن يتقدم المفعول به على الفعل:

١- إذا كان المفعول من ألفاظ الصدارة،[أسماء الاستفهام والشرط] ﴿ فَأَيَّ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُنكِرُونَ ﴾ ٨١ غافر ﴿ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ ١١٠ الإسراء ﴿ وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴾ ٢٧٣ البقرة.

بشرط ألا يكون للفعل منصوبٌ غير المفعول. ﴿ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴾ ٩الضحى ﴿ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴾ أمّا= مهما يكن من شيء، إما الشرطية= إنْ الشرطية + ما الزائدة.

٢- ﴿ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴾ ٦

لا: ناهية، تمنن: مجزوم، تستكثر: مرفوع، وجملة تستكثر حال، أي ولا تعط مستكثرًا.

لا يجوز الجزم في جواب النهي إلا بشرط أن يصح تقدير [إنْ لا] وهنا لا يصح أن يقال: إن لا تمنن تستكثر،

وإنما المراد: ولا تمنن مستكثرًا، فالجملة في محل نصب حال من الضـــمير فـــي تمنن، ومعنى الآية: أن الله نهى

نبيه أن يهب شيئًا وهو يطمع أن يتعوّض أكثر مما وهب، راجع سورة مريم.

سورة القيامة

١- ﴿ وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ﴾ ٩

الشمس: مؤنث مجازي لذا يجوز تذكير الفعل وتأنيثه، راجع سورة الممتحنة.

٢- ﴿ بَلَىٰ قَـٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ ﴾

[١]- يُحذف عامل الحال:

أ- لدليل حالي، كقولك للمسافر: راشدًا، وللحاج: مأجورًا، هنيئًا، أي أكلت، وسالمًا أي عدت، وموفقًا.

ب- لدليل مقالي، كالآية والتقدير: بلى نجمعهـــا، ونحـــو ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالاً أَوْ رُكْبَانًا ﴾ ٢٣٩ البقرة أي: صلوا رجالاً.

[٢]- ويحذف عامل الحال وجوبًا في خمسة مواضع:

١- إذا أغنى الحال عن الخبر وكان المبتدأ مصدرًا أو أفعل التفضيل.

نحو: ضربي زيدًا قائمًا، شربي الشايَ ساخنًا، أقربُ ما يكون العبد من ربه وهو ساجدٌ.

٢- إذا كان الحال مؤكدًا لمضمون الجملة، نحو: زيدٌ أبوك عطوفًا، ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ ٢ البقرة

٣- إذا وقع الحال بعد الفاء، نحو: تصدق بدينارٍ فصاعدًا.

٤- إذا وقع الحال بعد همزة الاستفهام، نحو: أ قائمًا وقد قعد الناس؟

٥- إذا وجد دليلٌ حاليّ، نحو: هنيئًا لك.

سورة الإنسان

١- ﴿ إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴾ ٣

شاكرًا وكفورًا: حالان من الهاء في هديناه، أو حالاً من السبيل، إما سبيلاً شاكرًا أو سبيلاً كفورًا .

٢- ﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا ﴾ ٨

الطعام: مفعول أول، على حبه: متعلق بمحذوف حال، مسكينًا: مفعول ثان.

٣- ﴿ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴾ ١٠ ﴿ وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا۠ ﴾ ١٥

[١] يومًا: مفعول به منصوب، وليس ظرف زمان، لأن المراد أنهم يخافون نفس اليوم.

[٢] يجوز تنوين الممنوع من الصرف [قوارير] في حالتين:

١- مراعاة التناسب في آخر الكلمات المتجاورة، أو المختومة بسجعة أو فاصلة في آخر الجمل.

فمثال مراعاة التناسب لآخر الكلمات المختومة بسجعة.

﴿ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ۝ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴾

﴿ وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلاً ۝ وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَاْ ﴾

٢- الضرورة الشعرية وما في حكمها: فيضطر الشاعر إلى تنوين الاسم، ككلمة محاسن:

إن الذي مــلأ اللغــات محاســنًا   جعل الجمالَ وسره في الضــاد٠

أو يضطر الشاعر إلى جره بالكسرة بدلاً من الفتحة ككلمة عنيزة وفاطمة فيما يلي:

ويوم دخلتُ الخدرَ خــدر عنيــزة   فقالت: لكَ الويْلاتُ إنك مُرْجلي٠
هذا ابنُ فاطمة إن كنتَ جاهلَــه   بجده أنبيــاء الله قــد خـــُتموا٠

[٣]- ويجب تنوين الممنوع من الصرف في حالتين:

١- إذا أدّى تنكير العلم إلى إزالة العلمية: ولهذا تدخل عليه رُبّ الخاصة بالنكرات، رُبّ عمرٍ ، رب فاطمةٍ ٠

٢- إذا أدّى تصغير الاسم إلى إزالة أحد السببين المانعين للصرف: عمر عميــرٌ ، أحمد أحيمدٌ ، تصغير الترخيم٠

[٤]- ويجوز في الضرورة الشعرية أن يُمنع الاسم المنصرف من التنــوين الــذي استحقه نحو:

فلو كان عبدُ الله مولىً هجوتـــُـه   ولكنّ عبــدَ الله مــولىَ مواليــا٠

والأصل أن يقول: مولى موالٍ ، فترك هذا الأصل وأثبت الياء وجر الاسم بالفتحة الظاهرة٠

[٥]- وللسجع في النثر ضرورة الشعر، حكى ذلك الخليل وأبو حنيفة الدينوري٠

١- نحو: زيادة ألف في كلمة [الرسولا والسبيلا والظنونا] لمراعاة أواخر الآيــات التي قبلها٠

﴿ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَٰلَيْتَنَآ أَطَعْنَا ٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَاْ ۝ وَقَالُواْ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَاْ... وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَاْ ﴾ ٦٦ الأحزاب

٢- وكذلك حذف الياء من كلمة [يسر وأكرمن وأهانن] لمراعاة أواخر الآيات التي قبلها٠

﴿ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ۝ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴾ ٣ الفجر ﴿ فَأَمَّا ٱلْإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ

فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾ وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَهَٰنَنِ ﴾ ١٥ الفجر.

٤- ﴿ وَٱلظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًۢا ﴾ ٣١

الظالمين: منصوب بفعل مقدر يفسره ما بعده، أو تقديره: ويعذب.

سورة النبأ

١- ﴿ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴾ ٤

السين: حرف تنفيس، وذلك لأنه ينقل المضارع من الزمن الضيق- الحال- إلى الزمن المتسع- الاستقبال.

٢- ﴿ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا ﴾ ٢٨

يأتي مصدر فعّل على تفعيل، وقد يأتي على فِعّال، نحو كذّب كِذاب.

وإذا كان مهموز اللام فمصدره تفعيل أو تفعلة، برّأ تبريء وتبرئة، جزأ تجزيء وتجزئة، هنّأ تهنيئًا وتهنئة، خطّأ تخطيئًا وتخطئة.

سورة المرسلات

١- ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا ﴾ ٢٦

كفاتًا: مفعول ثان لنجعل لأنها للتصيير.

أحياء وأمواتًا: مفعولان به لكفاتا إن كانت مصدر، وإن لم تكن مصدرًا فيكونان منصوبين بفعل تقديره: تكفت أحياء على ظهرها، وتكفت أمواتًا في بطنها.

٢- ﴿ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴾ ٣٦

لا: نافية، الفاء: عاطفة وليست سببية، يعتذرون: معطوف على يؤذن، فهو عطف وليس مسببًا عنه.

سورة النازعات

١- ﴿ إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ ١٦

الواد: حذفت الياء اتباعًا لرسم المصحف٠

٢- ﴿ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلْءَاخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰٓ ﴾ ٢٥

نكال: نائب عن المفعول المطلق، ويجوز مفعول لأجله، أو منصوب بنزع الخافض، أي بنكال٠

سورة عبس

١- ﴿ قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ مَآ أَكْفَرَهُۥ ﴾ ١٧

[١]- ما: اسم نكرة بمعنى شيء، وابتدئ بها لتضمنها معنى التعجب٠

[٢]- شروط فعل التعجب سبعة:

ثلاثي، تام، مثبت، متصرف، مبني للمعلوم، قابل للتفاوت، ليس الوصف منه على أفعل فعلاء٠

الجامد وغير القابل للتفاوت: لا يُتعجب منهما٠ نحو: عسى ليس بئس نعم، مات فني هدم٠

المبني للمجهول والمنفي: يُتعجب منهما بفعل مساعد والمصدر المؤول٠

غير الثلاثي والناقص والوصف منه على وزن أفعل فعلاء يُتعجب منهم بفعل مساعد والمصدر الصريح أو المؤول

سورة التكوير

١- ﴿ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴾ ٢١

أسماء الإشارة: ذا، ذي، ذان، تان، أولاء، هنا: اسم إشارة للمكان، ثَـم: اسم إشارة للمكان البعيد.

سورة الانشقاق

١- ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴾ ١

إذا وإنْ الشرطيتان يضافان إلى الجملة الفعلية، لذا يُقدر فعـل بعـدهما،لأن أدوات الشرط تختص بالجملة الفعلية.

أما حيث وإذ فيضافان إلى الجملة الاسمية والفعلية. راجع سورة الأنفال.

سورة الطارق

١- ﴿ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾ ٤

[١]- إنْ وكأنْ المخففتان: يجوز إعمالهما و إهمالهما.

أنْ المخففة يبقى عملها ويحذف اسمها وجوبًـا ويكـون خبرهـا جملـة ﴿ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾ ١٠ يونس

لكنْ المخففة: تـُهمل. ﴿ لَـٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ ﴾ ٢٠ الزمَر.

[٢]- لمَّا: بمعنى إلا٠

٢- ﴿ فَمَهِّلِ ٱلْكَٰفِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًۢا ﴾ ١٧

أمهلهم: توكيد لفظي جملة، رويدًا: نصب على المصدر والأصل إروادًا، فهو تصغير وترخيم بحذف الزوائد٠

سورة الأعلى

١- ﴿ وَٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ ۝٤ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ ﴾ ٥

الفاء بمعنى ثم، أو التقدير: فمضت مدة فجعله غثاء٠

نحو ﴿ ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَٰمًا ﴾ ١٤ المؤمنون

٢- ﴿ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴾ ١٧

اسم التفضيل المجرد من أل والإضافة يجب أن:

١- يكون مفردًا مذكرًا، نحو ﴿ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ ﴾ ٨ يوسف٠

٢- يُؤتى بعده بـ مِن جارة للمفضول، وقد تحذف [مِن] الجارة والمفضول كما في الآية٠

وقد جاء الإثبات والحذف في ﴿ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾ ٣٤ الكهف، التقدير: وأعز منك نفرًا٠

سورة الغاشية

١- ﴿ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ﴾ ٢٢

مَن: مستثنى منقطع يجب نصبه، اسم إلا التي بمعنى لكنّ، فالمستثنى ليس من جنس المستثنى منه.

سورة الفجر

١- ﴿ كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾ ٢١

دكًا وصفًا: منصوب بنزع الخافض، وليست من باب التوكيد.

سورة الشمس

١- ﴿ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَٰهَا ﴾ ١٣

يُحذف الفعل وجوبًا في باب الإغراء والتحذير في العطف والتكرار، ويحذف جوازًا مع المفرد.

والتقدير: احذر ناقةَ الله واحذر سقياها.

سورة الليل

١- ﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴿١٩﴾ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ ١٩

ابتغاء: مستثنى منقطع يجب نصبه، اسم إلا التي بمعنى لكنّ، فالمستثنى ليس من جنس المستثنى منه.

سورة الضحى

١- ﴿ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴾ ٩

[أمّا] تختص بأربعة أمور:

١- حرف شرط وتوكيد دائمًا، وتفصيل غالبًا٠

حرف شرط بدليل مجيء الفاء بعدها، وحرف تفصيل بدليل استقراء مواقعها٠

كالآية ونحو ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ﴾ الليل ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ﴾ ٥ آل عمران

٢- نائبة عن أداة شرط وجملته، ولهذا تؤول بـ [مهما يكن من شيء]، لكن إمّا الشرطية= إنْ الشرطية + ما الزائدة٠

٣- يجب اقتران جوابها بالفاء، إلا إذا استغنى بالمقول عن القول٠

نحو ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ ﴾ ١٠٦ آل عمران أي: فيقال لهم أكفرتم؟

٤- يليها: مبتدأ أو مفعول به، أو مجرور٠

سورة التين

١- ﴿ وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ﴾ ١

الواو الأولى: واو القسم، متعلقة بمحذوف [أقسم] والواو الثانية: واو العطف، وليست للقسم ؛ لأن ذلك يتطلب احتياج كل من الاسمين إلى جواب٠

سورة العلق

١- ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ﴾ ١

يُصاغ فعل الأمر من المضارع المجزوم على النحو التالي:

١- إذا كان المضارع فاؤه ساكنة وعينه مضمومة، يُحذف حرف المضارعة وتُضاف همزة وصل مضمومة.

نحو: ينْظُرْ اُنظُرْ، يسْكُن اسكُن.

٢- إذا كان المضارع فاؤه ساكنة وعينه مكسورة أو مفتوحة، يُحذف حرف المضارعة وتضاف همزة وصل مكسورة.

نحو: يجْلِس اِجْلِس، يعْطِ اعْطِ، يقْرَأ اِقْرَأ، يلْبَس اِلبَس.

٣- إذا كان المضارع فاؤه همزة ساكنة، يجوز حذفها أو القياس.

نحو: يأكُل: كُلْ اؤكُل، يأخُذ: خذ اؤخُذ، يأمُر: مُر اؤمُر.

٤- إذا كان المضارع فاؤه متحركة، يُحذف حرف المضارعة دون زيادة همزة وصل.

نحو: يقُم قُم، يسِر سِر، يَنَم نَم.

٢- ﴿ سَنَدۡعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴾ ١٨

سندع: مضارع مرفوع، وحذفت الواو لالتقاء الساكنين.

٣- ﴿ لَنَسۡفَعَۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ۝١٥ نَاصِيَةٖ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٖ ﴾ ١٥

اللام: جواب القسم، نسفعًا: مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة، وكتبت بالألف على حكم الوقف، ولأن نون التوكيد الخفيفة ترسم ألفًا في الرسم العثماني، ﴿ لَيُسۡجَنَنَّ وَلَيَكُونٗا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴾ ٣٢ يوسف

ناصية: بدل من الناصية.

سورة الزلزلة

١- ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴾ ٧

أسماء الشرط إن دلت على ذات تعرب مبتدأ، وإن دلت على حدث تعرب مفعول به.

من: مبتدأ، ونحو ﴿ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ ﴾ ١٢٣ النساء، ونحو: من يزرع خيرًا يحصد خيرًا، من جدّ وجدَ.

سورة العاديات

١- ﴿ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ۝ فَأَثَرْنَ ﴾ ٣

أثرن: فعل معطوف على المغيرات.

لأن الفعل يُعطف على الاسم المشبه بالفعل، نحو ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَ ﴾ ١٩ الملك.

كما يجوز عطف الاسم المشبه بالفعل على الفعل، نحو ﴿ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّ ﴾ ٩٥ الأنعام

سورة القارعة

١- ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ ﴾ ١٠

[١]- ما: اسم استفهام مبتدأ، وجملة أدراك خبر، ما الثانية: اسم استفهام مبتدأ، هي: خبر، الهاء: للسكت.

[٢]- مواضع اجتلاب هاء السكت عند الوقف ثلاثة:

١- الفعل المُعَلّ بحذف آخره.

نحو: ﴿ فَٱنظُرۡ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمۡ يَتَسَنَّهۡ ﴾ ٢٥٩ البقرة ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡ ﴾ ٩٠ الأنعام.

ونحو: لم يخشه، اخشه، لم يرمه، ارمه، لم يعه، عه.

٢- ما الاستفهامية المجرورة: عمّ عمه، فيم فيمه، إلامَ الخلفُ بينكمُ إلامَه.

٣- المبني على حركة بناء دائمة: هيَ هيه، مالي ماليه، سلطاني سلطانيه. ﴿ هَلَكَ عَنِّي سُلۡطَٰنِيَهۡ ﴾ ٢٩ الحاقة.

سورة الهُمَزة

١- ﴿ وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ ۝ ٱلَّذِي جَمَعَ مَالٗا وَعَدَّدَهُۥ ﴾ ١

ويل: مبتدأ نكرة، وسوّغ الابتداء به لتضمنه معنى الدعاء، راجع سورة الإسراء.

الذي: بدل كل من كل، بدل معرفة من نكرة [همزة] أو مفعول به لفعل محذوف على الذم.

أو نعت للنكرة؛ وشرطه أن تكون النكرة موصوفة بنكرة مفردة.

وفي الحديث: وابعثه مقامًا محمودًا الذي وعدته.

سورة قريش

١- ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ ۝ إِۦلَٰفِهِمۡ رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيۡفِ ﴾ ١

إيلافهم: بدل.

سورة الإخلاص

١- ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ١

١- ضمير الشأن [هو] وضمير القصة[هي]، يقع قبل جملة تفسره ويعرب مبتدأ أو اسمًا لناسخ، والجملــة خبــر٠ نحــو ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ﴿ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَرُ ﴾ ٤٦ الحج٠

٢- ضمير الفصل يتوسط بين المبتدأ والخبر إذا كان الخبر معرفة أو أفعل التفضيل أو فعل، ولا محل له من الإعراب، وسُمي بضمير الفصل لأنه يفصل بين كون الخبر نعتًا أو خبرًا٠

﴿ إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ ﴾ آل عمران ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ﴾ الــذاريات٠
زيدُ هو الفاضل، زيدُ هو أفضل من عمرو٠

﴿ وَمَكْرُ أُوْلَـٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ ﴾ ١٠ فاطر٠

ولله الحمد والمنة،

محمد عبد الحميد عبد العزيز طلبة

مصر- المنيا - طحا

للمؤلف تحت الطبع

١- نحو بلا نحويّ - قواعد اللغة العربية الميسرة.

٢- قطرات القطر.

٣- شذرات الشذور.